الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

الرقم التسلسلي:.....

رقم التسجيل: .....

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: علم اجتماع التربية

بعنوان:

واقع الأنشطة المدرسية اللاصفية في المدرسة الجزائرية

-دراسة ميدانية على عينة من المدارس الابتدائية بدائرة حمام الضلعة- المسيلة

إعداد الطالبة: شريد صابرة

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

د. بوجلال مصطفى	الرتبة: محاضر أ	جامعة المسيلة	رئيسا
د. عزوز عبد الناصر	الرتبة: محاضر أ	جامعة المسيلة	مشرفا
د. بوساق هجيرة	الرتبة: محاضر ب	جامعة المسيلة	ممتحنا

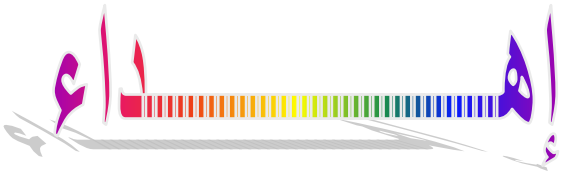

إلى رمز العطاء والحنان كل من:

أمي الغالية حفظها الله التي حملتني وهنًا على وهن

أبي الغالي حفظه الله الذي سقاني حب العلم والعمل

إلى فرحتي في الحياة:

إخوتي وأخواتي و زوجة أخي وكل أفراد عائلتي

إلى كل الأصدقاء والزملاء والأقارب

إلى كل من كان سندا لي

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا

}إذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم...{والقائل في محكم تنزيله:

سورة إبراهيم7

والصلاة والسلام على رسوله الكريم ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين

أحمد الله تعالى الذي بارك لنا في إتمام هذه الدراسة

من خلال هذا المقام أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ المحترم

عبد الناصر عزوز لأشرافه على هذا العمل وجهده على طوال إشرافه

كما أتقدم بالشكر أيضا إلى جميع أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا العمل

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى جميع أساتذة قسم علم الاجتماع بجامعة

محمد بوضياف بالمسيلة

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	الصفحة
إهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
فهرس المحتويات	د
قائمة الجداول	و
قائمة الملاحق	ح
مقدمة	01
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
تمهيد	04
1- الإشكالية	05
2- أسباب تناول الموضوع	07
3- أهمية الدراسة	07
4- أهداف الدراسة	07
5- تحديد المفاهيم	08
6- الدراسات السابقة	15
7- المقاربة النظرية	24
خلاصة	27
الفصل الثاني: ماهية الأنشطة المدرسية اللاصفية	
تمهيد	29

1- تطور فكرة الأنشطة المدرسية اللاصفية	30
2- أهمية الأنشطة المدرسية اللاصفية	33
3- محددات الأنشطة المدرسية اللاصفية	34
4- مجالات الأنشطة المدرسية اللاصفية	35
5- وظائف الأنشطة المدرسية اللاصفية	36
6- علاقة الأنشطة المدرسية اللاصفية بالمنهاج الحديث	40
7- متطلبات الأنشطة المدرسية اللاصفية	42
خلاصة	43
الفصل الثالث: الأنشطة المدرسية اللاصفية في المدرسة الجزائرية	
تمهيد	45
1- أهداف الأنشطة المدرسية اللاصفية	46
2- الأنشطة المدرسية اللاصفية قبل الإصلاح 2003	47
3- الأنشطة المدرسية اللاصفية بعد الإصلاح 2003	53
4- خطة سير الأنشطة المدرسية اللاصفية	55
5- معوقات الأنشطة المدرسية اللاصفية	58
خلاصة	59
الفصل الرابع:الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	62
1- مجالات الدراسة	63
2- منهج الدراسة	64

3- عينة الدراسة وكيفية اختيارها	65
4- أدوات جمع البيانات	66
5- صعوبات الدراسة	68
خلاصة	68
الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها	
تمهيد	70
1- عرض وتحليل البيانات	70
2- مناقشة النتائج وفقا لأسئلة الدراسة	98
3- الاستنتاجات العامة	100
4- الاقتراحات والتوصيات	101
الخاتمة	103
قائمة المراجع	
ملخص الدراسة	

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	70
02	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن	70
03	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية	71
04	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد الأولاد	71
05	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الرتبة	71
06	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأقدمية	72
07	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص	72
08	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان الإقامة	72
09	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذ كانت الأنشطة اللاصفية تكتسي أهمية كبيرة في المنهاج	73
10	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت الأنشطة اللاصفية تعتبر نوعا من المعرفة المكملة للمنهاج	74
11	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت الأنشطة اللاصفية تسمح للمتعلم بتوظيف المعارف النظرية الصفية	74
12	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت توجد نوعا من المعارف والمعلومات لا تكتسب إلا من خلال الأنشطة اللاصفية	75
13	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان يركز المنهاج الحديث على الأنشطة اللاصفية	76
14	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذ كانت لأنشطة اللاصفية تستند إلى نظريات تربوية وبيداغوجية	77

15	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت الأنشطة اللاصفية ليست مجرد تسلية وترفيه	77
16	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت مسؤولية الأنشطة اللاصفية تقع بالدرجة الأولى على الأستاذ	78
17	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت الأنشطة الأنشطة المدرسية اللاصفية تكسب مهارات وقيم اجتماعية كالتعاون	79
18	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت الأنشطة المدرسية اللاصفية تعوض النقص في الفعل البيداغوجي الصفي	79
19	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت الأنشطة اللاصفية تنظم في المدرسة بصفة دورية	80
20	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت المدرسة تضع برنامجا خاصا للأنشطة اللاصفية	81
21	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان يكلف التلاميذ بانجاز مشاريع بحثية خارج الصف	81
22	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت المدرسة تنظم رحلات استكشافية للتلاميذ	83
23	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت المدرسة تخصص وقتا مناسبا للأنشطة اللاصفية	83
24	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت المدرسة تنظم الأنشطة اللاصفية في شكل ورشات	84
25	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت مسؤولية الأنشطة اللاصفية توكل إلى متخصصين	84
26	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت للأنشطة اللاصفية أهداف واضحة	85

27	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت المدرسة تسهر على متابعة تنفيذ الأنشطة اللاصفية	86
28	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت المدرسة تقيم المعارف والمهارات المكتسبة من الأنشطة اللاصفية	86
29	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت إدارة المدرسة تحرص على تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية	87
30	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت الأنشطة المدرسية اللاصفية تراعي في تنفيذها مبدأي (الشمولية والتكامل)	88
31	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان المنهاج الدراسي يتناول بوضوح الأنشطة المدرسية اللاصفية من حيث (الاهداف...)	89
32	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت المدرسة تتوفر على فضاءات مناسبة لممارسة الأنشطة اللاصفية	90
33	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت المدرسة تتوفر على الوسائل والتجهيزات اللازمة لتنظيم وتنفيذ الأنشطة اللاصفية	90
34	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان الأساتذة يتمتعون بمعارف ومهارات لتأطير الأنشطة اللاصفية	91
35	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت البيئة الاجتماعية المحيطة تسمح بتنفيذ الأنشطة اللاصفية	92
36	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت المدرسة تخصص ميزانية لتنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية	92
37	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت الإدارة تقدم حوافز مادية للأستاذ لتنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية	93
38	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت الإدارة تشجع معنويا الأستاذ على	94

	القيام بالأنشطة المدرسية اللاصفية	
39	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان التلاميذ مهتمين بشكل كبير بالأنشطة المدرسية اللاصفية	95
40	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت مهام الأستاذ تسمح له بممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية	95
41	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت الإدارة تجبر الأستاذ على ممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية	96
42	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان التشريع المدرسي يغطي كل ما يتعلق بالأنشطة المدرسية اللاصفية	97

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	الاستمارة	ز
02	التماس المساعدة	ي

مقدمـــة

مقدمة:

أصبحنا اليوم في عصر الانفجار المعلوماتي، حيث يمر العالم بمرحلة من تغيير جذري وسريع في جميع المجالات، الذي نتج عنه تطور اقتصادي وثقافي وصناعي واجتماعي، حيث مس أيضا تغير في المناهج الدراسية والتعليمية، فلم تعد كالماضي، وذلك من خلال التركيز على مخرجات العملية التربوية التعليمية والسعي لتكوين وإنماء العنصر البشري، مما زاد من أهمية التربية في إعداد الأفراد وتنشئتهم تنشئة شاملة متكاملة تمس جميع الجوانب لمواجهة هذه التحديات والتغلب عليها، ولمسايرة هذا التطور الناتج عن التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع، ولزيادة نجاعة المناهج التعليمية وتحسين العملية التعليمية–التعلمية، ورفع مستوى التلاميذ يجب أن يكون لدينا أولا معلما موهوبا ومهيأ علميا ومهاريا وبيداغوجيا وأكاديميا، وله كفاءات عالية تساعده على القيام بهذه العملية المهمة، ولابد له من حسن تطبيق الأنشطة اللاصفية، لزيادة عملية التعليم لما هذه الأخيرة دور كبير في نجاح العمل التربوي.

في ظل هذا وجب على المؤسسات التربوية أن تأخذ وتهتم بالأنشطة المدرسية اللاصفية لتحقق أهدافها وتواكب هذا التطور العلمي والتكنولوجي فالعملية التعليمية كل متكامل لا يفصل فيها عن العمل، ويتفاعل الجانب النظري مع الجانب التطبيقي لتكون الحصيلة متوازنة وفاعلة، حيث أصبح دور المدرسة هو الموازنة بين الجانب العقلي المعرفي والجوانب الانفعالية والجسمية والنفسية والاجتماعية فهي ذات وظيفة تربوية واجتماعية ودورها التعليمي لبناء الفرد والمجتمع، حيث أصبح العصر الحالي عصر علم وفكر وإبداع، عصر تتسارع فيه ثورة التقدم العلمي في مجالات الحياة كافة ويكتسب الجانب التطبيقي للمعرفة أهمية تتزايد يوما بعد يوم.

وبالنظر إلى أدوات المدرسة في هذه المهمة نجدها متعددة، ولعل الأنشطة المدرسية اللاصفية من أدواتها المهمة فهي تمثل جزء أساسي من منهج التربية الحديثة، فالأنشطة اللاصفية تسهم بقدر كبير في تنمية شخصية التلميذ وتربيته خلقيا ونفسيا وجسميا وعقليا، مما يجعله مستعدا لمواقف الحياة المستقبلية، ولها أثر كبير يفوق التعليم داخل غرفة الصف، كما أن لها أهمية في تحقيق المدرسة لوظائفها المتعددة، وقد تسهم في تحقيق الاتصال والتواصل بين المتعلم وبيئته، وهي الأساس الذي تعتمد عليه تربيته من جميع النواحي، فعليها يعتمد كل النشاط الذي يقوم به المتعلم خارج الصف، فهي وسيلة فعالة تحقق وظيفتها الاجتماعية والتربوية والتعليمية، في صقل مواهب وقدرات التلاميذ وتجريبهم أثناء ممارستها للأنشطة المتنوعة وتسهم في تربية التلاميذ تربية متكاملة في جميع المراحل الدراسية.

ففي ظل كل ما ذكر وجب على المؤسسات التربوية أن تأخذ بالأنشطة المدرسية اللاصفية لتتحقق أهدافها وتواكب هذا التطور العلمي والتكنولوجي، فكما نعلم فإن الهدف الأسمى من وراء هذه الأنشطة هو تكون فردا صالحا في المستقبل من خلال تكوين شخصيته وصقلها وتنميتها من كل الجوانب الاجتماعية والنفسية والأخلاقية والإبداعية والمعرفية وتحقيق مستوى أعلى في تفكير الفرد لذا يعد ركنا هاما من أركان الملية التعليمية وجزءا من المنهاج الدراسي بدوره الفعال في تحقيق جميع أهداف التربية.

فبالرغم من أهمية الأنشطة اللاصفية إلا أن هناك قصورًا واضحًا في الاهتمام والعناية وتوفير متطلباتها في مدارسنا فقد أصبحت حبرًا على ورق لا تنفذها أغلبية المدارس على أرض الواقع، وإن نفذت لم تعط حقها ولم يخطط لها تخطيطا سليما، وبذلك فقد أصبحت الأنشطة اللاصفية عبئًا على المدرسة والطالب والمعلم والإدارة المدرسية ولم تحضا بمراقبة لممارستها وتنفيذها.

ولقد جاء هذا البحث لإبراز أهمية ودور الأنشطة اللاصفية لدى المتعلمين وإبراز واقعها في المدارس الجزائرية وكذلك إثراء العملية التعليمية – التعلمية، ولكي تكون هذه الدراسة موضوعية ودقيقة، ولمعالجة هذا الموضوع قسمت دراستنا إلى جانبين، جانب نظري وآخر ميداني، فقد قسم الجانب النظري إلى ثلاث فصول، ويشمل الفصل الإطار العام للدراسة، وفصلا ثانيا نظريا يشمل ماهية الأنشطة المدرسي اللاصفية، وفصلا ثالثا نظريا ليشمل الأنشطة المدرسية اللاصفية، أما الجانب الميداني فتناول فصلا رابعا للطريقة والإجراءات الميدانية للدراسة، وآخر خامسا لعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها، وفي الأخير خاتمة البحث.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

تمهيد

1- الإشكالية

2- أسباب اختيار الموضوع

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- تحديد المفاهيم

6- الدراسات السابقة

7- المقاربة النظرية

خلاصة

تمهيد:

يعد هذا الفصل من بين الخطوات المهمة للقيام بالبحث العلمي، كونه يضعه في إطاره السوسيولوجي وذلك بتوضيح الجوانب الأساسية لموضوع الدراسة التي لابد أن تنطلق من فكرة تتحدد من خلالها الإشكالية وتبنى على أساسها الفروض إضافة إلى تحديد أسباب اختيار الدراسة وأهميتها وكذا الأهداف المرجوة تحقيقها، ولا ننسى ضرورة تحديد المفاهيم التي تسمح بإدراك ما يقصد به بالمفاهيم التي قد تم تناولها في هذه الدراسة، إضافة إلى الدراسات السابقة والمقاربة السوسيولوجية للموضوع، هذا على مستوى التصورات، ويمكن التأكد منها من خلال البحث الميداني عن طريق الممارسة.

1- الإشكالية:

يشكل النظام التربوي في أي مجتمع من المجتمعات حجر الأساس باعتباره من أهم أدوات البناء الحضاري و إحداث التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المطلوبة، و ذلك لكونه وسيلة مهمة من وسائل إعداد العنصر البشري الذي يشكل الأساس والعصب في عملية التنمية بأنواعها، لذا أصبحت مهمة التربية كبيرة جدا بسبب التغير والتطور المستمر في عالم تتنامى فيه الأفكار وتتسع فيه المعارف بسرعة مذهلة، فالتعليم يمثل عنصرا فاعلا لتحقيق هذا التقدم، لذا يعد من العمليات الأساسية التي تحظى باهتمام المفكرين في التربية فمن خلالها يتعلم الفرد ويكتسب مقامات حياته،فالتعليم ليس قاصرا على التحصيل الدراسي المتمثل في النتائج الدراسية فحسب بل يشمل كل ما يكتسبه الفرد من معارف وأفكار واتجاهات ومهارات وتنمية كل من القدرات الشخصية، نظرا لأهمية ودور التعليم والتعلم في حياتنا العملية والعلمية، فينشأ التعليم داخل مؤسسة تعليمية ألا وهي المدرسة التي تعتبر من أهم المؤسسات التي تقوم بمهمة الرقي بتفكير التلميذ من أجل الوصول به إلى أعلى المستويات، فالمدرسة الابتدائية مهمة جدا باعتبارها بداية السلم التعليمي بحيث تعتبر المرحلة الابتدائية التي يدخل فيها التلاميذ للتعلم وهي مرحلة إلزامية، حيث يجب على كافة التلاميذ من مختلف الطبقات الالتحاق بها ويتلقى التلميذ التربية والتعليم في آن واحد وهي المؤسسة التي تأتي بعد الأسرة في التربية، وتتكون حاليا من خمسة سنوات، كما تعتبر من أهم المراحل في حياة التلميذ فهي ليست مجرد مكان يجتمع فيها الناشئة من أجل اكتساب المعارف فحسب، بل هي تكوين معقد وبالغ التعقيد من تركيبات رمزية ذات طابع اجتماعي وهي كينونة من الإبداع الإنساني، فهي ليست وحدة منعزلة عن الهيكل الاجتماعي العام بل تمثل مجتمع صغير متكامل يدرب الفرد على حياة المجتمع بألوانها بأنواعها وخبراتها وتجاربها، أي تنشئتهم مما يجعلهم أعضاء صالحين في المجتمع، وإعدادهم إعدادا شاملا ومتكاملا من خلال الموازنة بين الجانب العقلي والمعرفي والتربوي والجوانب الانفعالية والاجتماعية، ويتحقق ذلك داخل غرفة الصف وخارجها بحدوث عملية التفاعل أثناء ممارسة الأعمال والنشاطات التي تساهم في خلق بيئة مشجعة على التعلم والتطبيق،وهذا بفضل المعلم من خلال كفاءته ومهاراته على تطبيقه لكل من الأنشطة سواء الصفية، التي هي محقق لها لتحقيق الأهداف التربوية من كل مادة دراسية، أي مرتبطة بالمناهج الدراسية وذلك تحت إشراف المعلم، أو كانت الأنشطة اللاصفية التي تدعى اللامنهجية باعتبارها أنشطة حرة خارج الصف فالتربية والتعليم لا تكون داخل الصف فقط، حيث تعتبر الأنشطة اللاصفية أحد العناصر المهمة في بناء شخصية الطالب وصقلها وتساعده في تكوين المهارات والمعارف، فهي تمثل الجو الطبيعي للمتعلم لكي يندمج معها ويندمج فيها ويتفاعل ويكتسب الثقافة والخبرة والاتجاهات والقيم الجيدة، بل و يستنبط لنفسه معلومات

ونتائج عن طريق الاحتكاك المباشر بميدان البحث ونقد ما يصادفه من معلومات، ومن هنا تتحدد معالم شخصيته المتميزة والعامة معا.

فالأنشطة اللاصفية عاملا هاما وحيويا في بناء الجانب النفسي والاجتماعي، فهي مكملة للعملية التعليمية وتعد من أهم دعائمها، وتعتبر روح العملية التربوية و الميدان الخصب الذي تصقل من خلاله وجدانيات الطلبة من ميول و اتجاهات وقيم، وقد ترفع مستوى الإنجاز لدى المتعلم وتعمل على تنمية مهاراته وكفاءته على التعلم وتكوين شخصيته، لأنها تزيل الملل الناتج من الأساليب التقليدية في التدريب التي تعتمد على التلقين والحفظ.

نظرا لهذه الأهمية التي تكتسبها الأنشطة اللاصفية إلا أن هناك قصورا واضحا في الاهتمام و العناية بها في مدارسنا فقد أصبحت الأنشطة اللاصفية بكل أدواتها الرياضية والكشفية والإبداعية و المكتبية غير مفعلة والقليل من يعمل بها، نظرا للمناشير والمراسيم التي تنص عليها، إلا أنها مجرد حبرا على ورق لا تنفذها الكثير على أرض الواقع وإن نفذت لم تعط حقها ولم يخطط لها تخطيطا سليما ويعتبرونها عبئا على المدرسة والطالب والمعلم والمدير على حد سوى، مما أفقدها روحها وجوهرها وجعل منها هما يثقل على الإدارة والمدرسة.

وعلى الرغم من الاهتمام الذي دفع بوزارة التربية والتعليم إلى إعادة النظر في مناهج التعليم في إطار شامل يتناول أهداف ومحتوى القرارات الدراسية والأنشطة وأساليب التدريس، وتقويم فعالية التعليم بما ينسجم مع الخطة الدراسية، وبالتأكيد على أهمية الأنشطة اللاصفية في حياة التلاميذ التعليمية بقصد تطويرها والارتقاء بها، ولا يمكن لهذه الإصلاحات أن تحقق أهدافها مالم يكن هناك معلم كفيء فهو عماد العملية التعليمية وأساسها يهيئ المناخ الذي شأنه أن يشجع اهتماماته وينمي قدراته الإبداعية والتعليمية بالإضافة إلى توفر الوسائل اللازمة لتنفيذ الأنشطة اللاصفية وبالتالي تحقيق الأهداف المرجوة.

فقد حضيت الأنشطة اللاصفية باهتمام كبير لدى العديد من العلماء و المفكرين ما جعلها تنشط و تفعل في بعض الدول المتطورة إيمانا بأهميتها البالغة في إثراء العملية التعليمية وإنجاحها، وتحقيق أهداف العملية التربوية بشكل عام إلا أن تنفيذها يعترضه كثير من الصعوبات والمعيقات والتحديات التي كانت سببا في عدم تطبيقها بشكل صحيح يعود بالنفع على المنظومة التربوية.

لذا تأتي هذه الدراسة للتعرف إلى واقع الأنشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية.

من خلال الأسئلة الفرعية للدراسة:

-كيف ينظر الفاعلون التربويون للأنشطة المدرسية اللاصفية بمجال الدراسة؟

-ما هو واقع الأنشطة المدرسية اللاصفية من حيث التنظيم، والتنفيذ، والممارسة؟

-هل تتوفر المدرسة على المتطلبات اللازمة للقيام بالأنشطة المدرسية اللاصفية؟ وما معوقات تنفيذها؟

2- أسباب تناول الموضوع:

- الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع، والميل لمعرفة واقع الأنشطة المدرسية اللاصفية الفعالة بمجال الدراسة.

-تكشف ملاحظاتنا الأولية للموضوع على الدراسة الميدانية عند عدم إعطاء الأهمية الاجتماعية و التربوية للأنشطة المدرسية اللاصفية، رغم ما تؤديه هذه الأنشطة من دور وأهمية اكتساب التلاميذ الكثير من المعارف والمهارات.

-تكشف مراجعتنا الأولية للأدبيات والدراسات التي اهتمت بدراسة الأنشطة المدرسية اللاصفية عند وجود خلل أرض الاهتمام بهذا الموضوع من النشاط داخل المدرسة.

-رغم نص القانون والتشريعات المدرسية أهمية كبيرة للأنشطة المدرسية اللاصفية إلا أنه الواقع يكشف عن وجود نوع الأشكال الذي يحتاج إلى دراسة علمية.

3- أهمية الدراسة:

تكتسي الدراسة أهميتها في كونها تعالج أحد الموضوعات التربوية والاجتماعية العامة، وهي الأنشطة المدرسية اللاصفية، ومن ثم تكشف أهمية الموضوع في أهمية والدور الذي تلعبه.

ويؤدي هذا النوع من النشاط الاجتماعي والتربوي إلى التفاعل الاجتماعي في المدرسة خارج الصف، وبناء شخصية المتعلم من مختلف الجوانب العقلية، المعرفية والمهارية والوجدانية وتنمية مهاراته وهوياته.

4-أهداف الدراسة:

تسمى الدراسة التي تحقق جملة من الأهداف علينا ذكرها على النحو التالي:

-الكشف عن واقع الأنشطة المدرسية اللاصفية (بمجال الدراسة الميدانية).

-التعرف عن وجهة نظر الفاعلون التربويون نحو الأنشطة المدرسية اللاصفية.

-معرفة واقع تنظيم وتنفيذ وممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية.

-الكشف عن ما إذا كانت المدرسة تتوفر على المتطلبات اللازمة للقيام بالأنشطة المدرسية اللاصفية ومعرفة معوقات تنفيذها.

5- تحديد المفاهيم:

تعتبر المفاهيم التي يستعملها الباحث لغة أساسية في أي دراسة، ومن ثم فإن ما يعاني منه الباحثون في هذه الدراسات هو تداخل المصطلحات، ولذا يجب تحديد المصطلحات منذ بداية البحث تحديدا جيدا دقيقا حتى يتسنى له فهم الظاهرة التي يدرسها فهما حقيقيا، ولذا يمكن تحديد وتوضيح المصطلحات التي وردت في موضوع الدراسة.

5-1- مفهوم الأنشطة:

لغة:

ورد في لسان العرب: نشط: النشاط: ضد الكسل يكون ذلك في الإنسان والدابة. نشط ونشاطا ونشط إليه، فهو نشط ونشطه هو وأنشطه نشط نشاطا فهو نشط : طيب النفس للعمل والتعب ناشط ونشط لأمر كذا. والنشاط هو الأمر الذي نشط له وتخف إليه وتؤثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط .[1]

وفي معجم الوسيط: نشط إليه وله – نشاطا: خف له وجدّ فيه فهو ناشط ونشيط وناشطة ونشطه – في العمل ونحوه: طابت نفسه له.

أنشط فلان جعله نشطا و العقدة: وفك أنشوطتها وهي عقدة يسهل حلها تنشط صار نشطا. وللعمل تهيأ له وأقبل عليه الطريق قطعه في سرعة ونشاط، – النشاط: ممارسة صادقة لعمل من الأعمال.[2]

اصطلاحا:

عبارة من جهد بدني أو عقلي يبذله المتعلم ويشارك فيه برغبته في سبيل هدف، وإشباع حاجاته وفق خطة مقصودة ومخطط لها، وهو في ذلك ليس منفصلا عن المناهج الدراسية، بل هي جزء من

[1] جمال الدين محمد ابن منظور :لسان العرب، دار صادر، المجلد السابع، مادة (ن ش ط)، بيروت، د.ذ.س، ص 413.

[2] مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشرق، ط4 مصدر، 2004، ص 922.

عناصره في ظل المفهوم الحديث له، ومنه ما موجه بهدف إثراء أجزاء معينة داخل المنهج ومنه ما هو حر.[1]

5-2-الأنشطة التعليمية:

- هي مجموعة المدارس الذي تنظمه المدرسة متكاملا مع البرنامج الدراسي والذي يقبل عليها التلميذ برغبة و يزاولها بشوق وميل تلقائي بحيث تحقق أهدافا تربوية معينة، سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية أم باكتساب خبرة أو مهارة، اتجاه علمي داخل الفصل وخارجه وفي أثناء اليوم الدراسي أو بعد انتهاء الدراسة على أن يؤدي ذلك إلى نمو خبرة الناشئ وتنمية مواهبه وقدراته واهتماماته في الاتجاهات المرغوب فيها .[2]

- هي مجموع الخبرات التربوية التي تسيرها المؤسسة التعليمية داخلها وخارجها لمساعدة متعلميها على النمو الشامل المتكامل ومن ثم إمكانية تعديل سلوكهم في إطار الأهداف والإجراءات التربوية المحددة.[3]

- هي أنشطة تعليمية تعلميه يقوم بها المعلم أو التلاميذ بإشراف المعلم وتوجيهه وهدفها المركزي استيعاب التلاميذ للمعلومات أو الأفكار المخطط لها سابقا، والتي يريد المعلم إكسابهم إياها خلال الدرس بعينه، وفي مجمل هذه الأنشطة تنمى وتتطور الآفاق المتنوعة للتلاميذ.[4]

- ويعرفها حمدي: بأنها خطة مدروسة ووسيلة إثراء المنهج وبرامج تنظمه المؤسسة التعليمية، ويتكامل مع البرنامج العام بحيث تحقق أهداف تعليمية وتربوية وثيقة الصلة بالمنهج المدرسي أو خارجه.[5]

- ويعرفها حسب شحاتة: على أنها مجموعة من الخبرات والممارسات التي يمارسها التلميذ ويكتبها ولها أهداف تربوية تتم داخل الفصل أو خارجه.[6]

---

[1] مصطفى هجرسي: المعجم التربوي مصطلحات ومفاهيم تربوية، المركز الوطني للوثائق التربوية،د.ذ.ط، سعيدة، الجزائر، 2009، ص 05

[2] أبو عبد الله : ربيع الأنشطة المدرسية الموسوعة الثقافية المدرسية لطلاب مرحلة المتوسط ، دار الحكمة للطباعة و النشر و التوزيع، د.ذ.ط، مصر، د، ذ، س، ص 13.

[3] مها إبراهيم البسيوني: مناهج الروضة و برامجها في ضوء معايير الجودة، المكتبة العصرية للنشر و التوزيع، المنصورة، ط1، جمهورية مصر العربية، 2009، ص 18.

[4] محمد دريج و آخرون: معجم مصطلحات المناهج و طرق التدريب ألكسو ALECSO ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و التعليم، د.ذ.ط، الرباط، المغرب، 2011، ص 162.

[5] محمد شاكر: النشاط المدرسي، دار الأندلس للنشر، د.ذ.ط، السعودية، 1999، ص 18.

[6] حسن شحاتة: النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه و مجالات توظيفه،الدار المصرية، ط1، القاهرة، 1999،ص 15.

التعريف الإجرائي:

من خلال ما سبق يمكن تعريفها إجرائيا على أنها أنشطة تشمل كل الأعمال والنشاطات في مختلف المجالات والمخططات الهادفة التي شارك فيها المعلم ويقوم بتطبيقها التلميذ بحيث يزاولها بشوق وميل تلقائي من أجل تعزية التعلم وإثرائه وتنمية مواهب التلاميذ وتوجه اهتماماتهم في الاتجاه المرغوب و التي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية التعليمية وكذا تحقيق النمو الشامل والمتكامل للتلميذ.

5-3-الأنشطة الصفية:

اصطلاحا:

-يعرفها أحمد حسين اللقاني:على أنها أنشطة تتم داخل الفصل وتهدف إلى إثراء العملية التعليمية و تنمي عددا من المهارات لدى التلاميذ وتبث روح الحب والتعاون فيما بينهم، وهي أنشطة مخطط لها ومقصودة لخدمة المناهج الدراسية وتتم تحت إشراف وتوجيه المعلم.[1]

-يعرفها المعجم التربوي على أنها: كل نشاط يقوم به المعلم أو المتعلم أو هما معا لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة للمنهج و المتمثلة في النمو الشامل و المتكامل للمتعلم، سواء تم هذا النشاط داخل غرفة الصف أم خارجها طالما أنه يتم تحت إشراف المدرس.[2]

-ويعرفها عبد الحفيظ تحريشي: يقول هي أنشطة وخبرات تعليمية التي يقوم بها المتعلمون داخل الصف وتخص الأنشطة العقلية كطرح الأسئلة التعليمية والاستنتاجات وغيرها مع الحرص على تنويع الأنشطة الذهنية لتحقيق الأهداف التربوية كذلك الأنشطة البدنية حيث يبذل المتعلم جهد عضلي حركي عن طريق العمل أو التجريب أو الممارسة أو التطبيق.[3]

فالأنشطة التطبيقية هي بمثابة إجراءات تستلزم أنشطة عقلية ومعرفية، فهي تعمل على تنمية المهارات العقلية والوجدانية والمهارية للتلميذ، بحيث تسير عليهم الخبرات وتوظيفها في حياتهم.

---

[1] أحمد حسين اللقائي و أحمد الحمل: معجم المصطلحات التربوية، المعرفية في المنهاج و طرق التدريس، عالم الكتب، ط2، القاهرة، 1999، ص39 .

[2] المعجم التربوي: مصطلحات و مفاهيم تربوية، المعرفة في المناهج و طرق التدريس عالم الكتب، ط2، 1999، ص 06.

[3] عبد الحفيظ تحريشي: الأنشطة المستخدمة في العملية التعليمية و دورها في تحقيق الأهداف التربوية، السنة الثانية ابتدائي أ نموذجا،جامعة بشار، الجزائر،د..س، ص 15

– هي تلك الأنشطة التي يقوم به يقوم بها الطلاب داخل المدرسة تحت إشراف معلمهم بقصد تسهيل عملية التعلم و تحقيق الأهداف المنشودة.[1]

– وتعرف أيضا على أنها: كل ما يقوم بها التلميذ وسلوك بإشراف وتوجيه من معلمه سواء كان ذلك قبل المشهد التعليمي أو في خلاله أم بعده داخل المدرسة وهي بالضرورة أنشطة مرتبطة بالمقرر (المنهج الدراسي) ارتباطا مباشرا ...الخ،على اعتبار التلميذ محور مهم في عملية التعلم ومن ثم يجب مراعاة نموه وكيفية تعلمه واكتسابه الخبرات وأن عملية التربية والتعليم يجب أن تكون شاملة بحيث لا تقتصر على جانب واحد من جوانب شخصية التلميذ بل يتناوله كلا لا يتجزأ، له ميوله ورغباته واستعداداته وله جوانبه العقلية والجسمية والخلقية والاجتماعية.[2]

التعريف الإجرائي:

هي برامج تم وصفها من قبل مصممي المقررات أو هي الفعاليات المخطط لها مسبقا من قبل المعلم لتلاميذ الطور الابتدائي، والمعلم بدوره يبتكر ويبدع في هذه الأنشطة لإيصال المعلومات للتلميذ تساهم في تثبيت المفاهيم والمعارف وإدراكها أثناء عملية التعلم واكتسابه المهارات والخبرات وهي مرتبطة بالمقرر الدراسي وتجري داخل الصف من خلال ترجمة محتوى المواد الدراسية بواسطة أنشطة متنوعة معرفية ثقافية تربوية، تترجم إلى مواقف وخبرات تعليمية.

5-4- الأنشطة اللاصفية:

اصطلاحا:

-الأنشطة التربوية الحرة: هي جميع ألوان الأنشطة الاجتماعية والثقافية والفنية والكشفية التي تمارس خارج نطاق الجدول الدراسي بطريقة حرة ومنظمة للترويح ولاكتساب الطلاب المهارات والخبرات وتصدر أصلا عن الاهتمامات التلقائية وتمارس دون جزاء في صورة درجات أو تقدير علمي من قبل المدرسة.[3]

-وهذا التعريف يتطابق مع مفهوم الأنشطة اللاصفية، حيث تسمى في اللغة الإنجليزية ExtraCurricular activitier. حيث تتكون من جزئين:

[1] محمد السيد علي: موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،ط1، عمان، 2001، ص 45.

[2] فهمي توفيق محمد مقبل: النشاط المدرسي مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج،د.ذ، دار الطبع، ط1، عمان، 2001، ص 12-13.

[3] عصام توفيق قمر: كي لا تصبح الأنشطة التربوية مجرد حبر على ورق، المكتب الجامعي الحديث، ط1، مصر، 2007، ص 173.

– Extra وتعني إضافي أو زائد.

–Curricular وتعني المنهج، أي مساحة خارج المواعيد الرسمية النظامية، وهي رابطة رسمية أو تنمية رسمية مستحسنة ومعتاد تنظيمه النشاطات التلاميذ المرتبطة بالمدرسة ويدعم الرصيد غير الأكاديمي لهم.[1]

– وعرفت أيضا على أنها:" النشاط المتمم للمقررات الدراسية والذي يمارسه الطلبة داخل المدرسة ضمن أهداف الخطة المدرسية بأهداف محددة بإشراف المعلم أو مشرف النشاط، يمكن من خلالها استغلال المواهب والطاقات الكامنة لدى التلاميذ استغلالا صحيحا وموجها، كما أن عنصر الاختيارية في ممارسة الأنشطة يعطي فرصة للتلميذ لاختيار نوع النشاط الذي يفضله ويجد التلميذ متنفسا لطاقاته سواء مهارات ذهنية أو مهارات حركية".[2]

– كما عرفت على أنها:" مجموع الخبرات التي يمر بها المتعلم وتتضح فيها ايجابيته من خلال أداءات محددة تهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية وتعلميه تقوم على برنامج مدرسي محدد وتشمل على برامج رياضية وموسيقية، وفنية، ومهارات عملية إضافية إلى تكوين الجماعات المختلفة في الأنشطة الثقافية و الاجتماعية، والرياضية، وهذه الأنشطة تتم خارج جدران الفصل الدراسي وهي إما تكون أنشطة لاصفية منهجية أي ذات علاقة بمنهج دراسي معين أو لا منهجية أي أنشطة عامة ذات علاقة بمنهج دراسي معين، وتكون هذه الأنشطة تحت إشراف إدارة المدرسة".[3]

– يؤكد حسب شحاتة قائلا: "جدير بالذكر أن تسمية النشاط بأسماء منها النشاط خارج المنهج ، أو الزائد عن المنهج، أو كنشاط لا صفي أو لا منهجي أو إضافي تسميات مضللة، لأن النشاط الذي يمارسه الطلاب داخل المدرسة وخارج الفصل الدراسي، جزء متكامل مع المنهج المدرسي، فبرامج النشاط تعطي فرصا للطالب لإثراء ميولهم وإثارة دافعيتهم".[4]

– وجاء عن دائرة المعارف الأمريكية أن النشاط المدرسي" يتمثل في البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو

[1] إيمان بن ناصر: اتجاهات الفاعلين التربويين نحو الأنشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة سطيف2، الجزائر،2014، ص 11.

[2] المجلس الأعلى للتعليم القطري: سياسات الأنشطة اللاصفية في مدرسة بروق المستقلة للبنات، ص03.

[3] إعداد أعضاء هيئة التدريس: مقدمة في الأنشطة اللاصفية، بقسم المناهج وطرق التدريس، 2014، ص 10.

[4] حسن شحاتة: النشاط المدرسي، دار الأندلس للنشر، السعودية، د.ذ.ط، 1999، ص 22-23.

الجوانب الاجتماعية والبيئية، أو الأندية (الجماعات و الجمعيات) ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العلمية أو الرياضية أو الموسيقية أو المسرحية أو المطبوعات".[1]

التعريف الإجرائي: الأنشطة اللاصفية هي عملية اجتماعية تربوية ذو وظيفة تربوية ترفيهية تكميلية للقرارات الدراسية و التي تشمل مجالات مختلفة ثقافية، فنية، رياضية، واجتماعية، ويتم ذلك من خلال تفاعل التلاميذ في شكل مجموعات تحت إشراف إدارة المدرسة والمعلمون، وتمارس خارج أوقات الدراسة بشكل منظم و مناسب.

5-5- المدرسة:

لغة:

هي اسم مكان مشتق من درس وتدرس ومدرس دارس ومدروس، وتعني الذي يجتمع فيه الفرد بالمعلم لاكتساب المعرفة والخبرة وكما تعرف بأنها جمع مدارس وتعليم التلاميذ.[2]

-Ecole في اللغة الفرنسية تعني أن تكون في حالة جيدة.

- School في اللغة الإنجليزية تعني أن تكون في أيدي أمينة.[3]

اصطلاحا:

- يعرفها صلاح الدين شروخ: بأنها المؤسسة التي أنشأها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاته الأساسية و هي تطبيع أفراده تطبيعا اجتماعيا ليجعل منهم أعضاء صالحين.[4]

-هي تنظيم اجتماعي ضروري لأي مجتمع، واستمراره يعتمد على نقل تراثه الاجتماعي والثقافي بين أجياله من ناحية، وغرس قيم المجتمع ومعايير تأكيدها لدى أعضائه من ناحية أخرى.[5]

---

[1] عبد الوهاب جلال: النشاط المدرسي و مجالاته و ملاحظة بحوثه ، مكتبة الفلاح، ط2، بيروت، 1978، ص 20.

[2] محمد زياد حمدان: نظريات التعلم، تطبيقات علم النفس التعلم في التربية، دار التربية الحديثة، د.ذ.ط، دمشق، سوريا 1997، ص45.

[3] إيمان بن ناصر: مرجع سابق ص 17.

[4] صلاح الدين شروخ: علم النفس التربوي للكبار، دار العلوم للنشر، د.ذ.ط، عنابة، 2008، ص 45.

[5] علي شتا و آخرون: علم اجتماع التربية، المكتبة المصرية للطباعة و النشر، مصر، 2002، ص 143-144.

– وتعرف أيضا: كمؤسسة اجتماعية تقوم بعملية التعلم وفقط، لكن بعد تطور المجتمعات تطورت مهمة المدرسة من اجتماعية إضافة إلى كونها مؤسسة تربوية تعليمية.[1]

– كما تعرف بأنها تلك المؤسسات التي يقيمها المجتمع لغرض التربية والتعليم واضعا في الاعتبار المبني والمعلم والكتب والمناهج التعليمية ووسائل الإيضاح التعليمية وجميع النشاطات الصفية واللاصفية تتولى المدرسة تنظيمها.[2]

التعريف الإجرائي:

هي مؤسسة اجتماعية رسمية تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة وتوفير ظروف النمو المناسبة جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا، حيث يتعلم فيها التلاميذ ويتفاعلون فيما بينهم، ويكتسبون مختلف المعارف و الأفكار، وتعتبر أداة للحفاظ على استقرار المجتمع وتوازنه، وهذا من خلال الأنشطة المدرسية التي تعمل بها من أجل تحقيق أهدافها المتمثلة في بناء شخص متكامل من جميع النواحي والعمل على إعداده إعدادا متوازنا ودمجه في المجتمع وتحمل مسؤولياته.

5-6- المدرسة الابتدائية:

اصطلاحا:

–يعرفها محمد الطيب العلوي على أنها:" المرآة التي تنعكس عليها التنظيمات والإدارة التعليمية وتنحل فيها الجهود المبذولة في التخطيط والتشريع.[3]

–ويعرفها محمد زيدان على أنها:"بنية تربوية، توفر للأطفال البالغين من الدراسة ظروف مدرسية ملائمة تمنحهم فرص التعليم، وتضمن لهم النمو السليم والتكوين المتوازن ويجنبهم عوامل الفشل عن طريق أدوات التعليم وأساسيات المعرفة.[4]

– فهي عبارة عن مجموعة من التنظيمات والخطط القوانين التي تنفذها هيئة مختصة في مجال التربية و التعليم.

[1] محمد الطيب علوي: التربية و الإدارة بالمدارس الأساسية، دار البحث للطباعة، ط1، قسنطينة، 1982، ص 62.

[2] مولود زايد الطيب: التنشئة السياسية ودورها في تنشئة المجتمع، المؤسسة العربية الدولية للنشر، ط1، د.ذ البلد، 2001، ص 76.

[3] بن سالم عبد الرحمان: المرجع في التشريع المدرسي، د.ذ، دار النشر، ط2، الجزائر، 1994، ص 15.

[4] رابح تركي: علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية، ط3، القاهرة، 1996، ص 209.

5-7- المعلم:

هو الشخص المدرب أو المؤهل والقادر على تنظيم الموقف التعليمي بما يتيح النجاح لعملية التعليم.

إن النظر في إلى التعليم على أنه نظام فني للتوصيل-تحديد قيمة المعلمين النشطاء داخله في ضوء امتلاكهم لمجموعة محددة من المهارات والكفايات والمعتقدات أو الأفكار المهنية، والتي تتطلب تبريرا منطقيا من خلال إجراءات بحثية بعقلانية.[1]

6- الدراسات السابقة:

6-1- الدراسات الأجنبية:

6-1- 1- دراسة جايسون كوفمان و جاي غابلار:

دور رأس المال الثقافي واشتراك الطلاب والطالبات في الأنشطة اللاصفية في عملية الانتقال إلى الجامعة، قسم علم الاجتماع جامعة هارفارد، 2004.

تبحث هذه الدراسة في العلاقة بين اشتراك الطلاب-ذكور وإناث- في مختلف الأنشطة اللاصفية واحتمال انتقالهم إلى كليات الأربع سنوات أو إلى جامعات الامتياز الأمر الذي يسمح حسب الباحث بالتفريق بين أثار المشاركة في الأنشطة اللاصفية بطريقة وثيقة بنظرية رأس مال ثقافي.

تختبر هذه الدراسة العلاقة من خلال عدة نظريات هي نظرية رأس المال الثري، نظرية الاعتمادات نظرية التنشئة الاجتماعية، نظرية رأس المال الثقافي، حيث كانت فرضياتها تتمحور حول:

-إذا كانت نظرية الاعتمادات صحيحة، فإن ما يسمى"الأنشطة المبلغ عنها" ينبغي أن تكون لها علاقة إيجابية مع إمكانية التحاق الطلبة بالكليات وكذا إمكانية التحاقهم بكليات النخبة في حين الأنشطة غير المبلغ عنها ليست كذلك.

-أما نظرية رأس المال الثقافي فتؤكد أن المهارات التفاعلية للطلبة هي محصلة مواقف في أنشطة ثقافية معينة، كما يفرقون بين الأنماط الثقافية ذات المكانة المنخفضة والأنماط الثقافية ذات المكانة المرتفعة التي تساعد الطلاب الذين يكتسبونها من خلال الأنشطة اللاصفية في الحصول على الاعتراف الإيجابي

[1] ستيوارت باركر: التربية في عالم ما بعد الحداثة، ترجمة سامي محمد نصار، ط1، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 2007، ص53.

من المدرسين والموجهين، والأهم من ذلك الإداريين من عملية القبول، إضافة إلى التأكيد على دور الخلفية العائلية في نقل رأس المال الثقافي، وكذلك إذا كانت نظرية رأس المال الثقافي صحيحة فإن الاشتراك في النشاطات معينة (الموسيقى المدرسية، المسرح، جماعة الدراما،...)، ينبغي أن تكون أكثر إيجابية في علاقتها بالانتقال إلى الكلية أو جامعات النخبة، وكذلك المبحوثين الذين يقرون بممارستهم أنشطة ثقافية خارج المدرسة(الذهاب إلى المتاحف، الاقتراض من المكاتب العامة،...) ينبغي أن يكونوا أكثر عرضة للذهاب إلى كليات النخبة من أولئك الذين لا يمارسونها، وهذا يفترض أن يكون صحيحا بالنسبة للطلاب الذين يشارك آباؤهم في هذه الأنشطة، كذلك نظرية التنشئة الاجتماعية ترى أن الأنشطة اللاصفية تفيد الطلاب من خلال توليد التزامهم بالقيم الاجتماعية المشخصة والمصادق عليها من قبل النظام التربوي، وتعزية الانتماء إلى مدارسهم، حيث تنمي الأنشطة اللاصفية في الطلاب خبرة تنمي رغبتهم في مواصلة التعليم في الكلية، وكذلك المدرسة التي تركز على النشاطات مثل: الرياضية بين المدارس، حكومة الطلبة، الكتاب السنوي ينبغي أن ترتبط إيجابيا بالحضور إلى الكليات العامة أو كليات النخبة على حد سواء.

البيانات المستخدمة من مسح المركز دراسات التربية الوطنية، ثم مسح على عينة تمثيلية على الصعيد الوطني من الصف الثامن، استجيبوا عام 1988 على شكل موجات مثالية من الدراسة لنفس المبحوثين في عام 1994، 1992، 1990.

حيث كانت الاستمارات تعطي إلى المبحوثين أو ولي الأمر، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك أنواع معنية من الأنشطة تتعلق بشكل إيجابي بالالتحاق بالكليات، وأكثر النظريات ملائمة لتفسير هذه النتيجة هي نظرية رأس المال البشري.

أما الانتقال إلى كليات النخبة فإن النتائج تدعم نظرية رأس المال الثقافي، لكن رأس المال الثقافي العائلي هو لأهم محدد للانتقال إلى كليات النخبة أكثر من رأس المال الثقافي الشخصي للطالب، إضافة إلى التحول في مفهوم الأنواع الثقافية ذات المكانة العالية والمنخفضة يغير من احتمال القبول في كليات النخبة.[1]

[1] إيمان بن ناصر: اتجاهات الفاعلين التربويين نحو الأنشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة سطيف2، الجزائر، 2013-2014.

6-2- الدراسات العربية:

6-2-1- دراسة خضر حسني عرفة 2010: دور مديري المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية المدرسية، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في أصول التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2010.

تهدف هذه الدراسة للتعرف إلى أكثر معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، شيوعا في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث – من وجهة نظر مديري المدارس، والتعرف على دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث في التغلب على تلك المعيقات من وجهة نظرهم، و التعرف على تقديرات مديري

المدارس لدورهم في التغلب على المعيقات في ضوء متغيرات (الجنس، سنوات الخدمة في الإدارة،المنطقة التعليمية).

وتحديد الإجراءات والاقراحات والتوصيات لتطوير وتحسين دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على تلك المعيقات، وقد تمحورت حول تساؤل رئيسي مفاده:

ما دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية؟؛ و يتفرع منه التساؤلات التالية:

ما أكثر معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية شيوعا في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث من وجهة نظر مديري المدارس، ما دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على تلك المعيقات من وجهة نظرهم، هل تختلف متوسطات تقديرات مديري المدارس لدورهم في التغلب على تلك المعيقات باختلاف (الجنس، سنوات الخدمة في الإدارة، المؤهل العلمي، المنطقة التعليمية)، وما الإجراءات والتوصيات لتطوير وتحسين دور مديري المدارس الإعدادية لوكالة الغوث الدولية في التغلب على تلك المعيقات من وجهة نظرهم.

ويمكن الإجابة عن التساؤلات من خلال الفرضيات التي صاغها الباحث كما يلي:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α <0,005) في متوسطات تقديرات مديري المدارس لدورهم في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث، تعزى لمتغير الجنس(ذكر، أنثى)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α <0,005) في متوسطات تقديرات مديري المدارس لدورهم في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية في المدارس

الإعدادية بوكالة الغوث، تعزى لمتغير سنوات الخدمة في الإدارة (03 سنوات فأقل، 04-07 سنوات، 08 سنوات فأكثر)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α <0,005) في متوسطات تقديرات مديري المدارس لدورهم في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث، تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α <0,005) في متوسطات تقديرات مديري المدارس لدورهم في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث، تعزى لمتغير المنطقة التعليمية (شمال غزة، شرق غزة، غرب غزة،خان يونس، رفح)

و قد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك لوصف الظاهرة أو المشكلة و تفسيرها و مقارنتها بغيرها من الظاهرات أو المشكلات، للوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم واقع الأنشطة اللاصفية،حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع مدراء المدراء المدارس الإعدادية التابعة لوكالة الغوث الدولية في محافظات غزة و البالغ عددهم (91) مديرا أو مديرة لعام 2010 ولجمع البيانات من الميدان تم الاعتماد على الاستبيان.

فقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن ذكرها كما يلي:

بنيت الدراسة أن كلا المديرين والمديرات يتعاملون في جميع القضايا المتعلقة بالمدرسة انطلاقا من الأنظمة في القوانين المعول بها وبالتالي كانت أدوارهم متشابهة ولم تظهر فروق دالة إحصائيا بين استجابات الذكور والإناث، وأكدت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية بين حملة كلا المؤهلين وهذا يدعم عدم اختلاف أدوار مديري المدارس تبعا لاختلاف مؤهلاتهم، فعطفا على ما سبق كثيرا ما نجد مديرا ذا مؤهل بسيط وخبرة طويلة، يكون أكثر إدراكا ووعيا بالجوانب الإيجابية و السلبية للنشاط اللاصفي و بالتالي تكون تقديراته لدورة في التغلب على المعيقات. كما بينت الدراسة أن عدد سنوات الخبرة الإدارية لم يكن سببا في إظهار أي فروق بين مدراء المدارس في أدوارهم في التغلب على المعوقات المتعلقة بالأنشطة اللاصفية، وذلك لكون معظم مديري المدارس يتعاملون في إطار الأنظمة والقوانين المتاحة لهم، وأكدت الدراسة على أن وكالة الغوث تقوم بتوفير الإمكانات المادية نفسها لجميع المدارس دون تمييز بين

مدرسة وأخرى وبالتالي فإن الأدوار التي يبذلها مدراء المدارس في هذا المجال غالبا ما تكون متقاربة وإن اختلفت يكون اختلاف شكليا لا جوهريا.[1]

6-2-2- دراسة عبد اللطيف ناجي الميطري 2012: درجة ممارسة الأنشطة الطلابية المرافقة للمنهاج في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها بتحصيل طلبتهم في مدارس الكويت، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، جامعة الشرق الأوسط ،الكويت،2012.

تهدف هذه الدراسة للتعرف إلى درجة ممارسة الأنشطة الطلابية المرافقة للمنهاج في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين باختلاف مؤهلهم العلمي وتخصصهم وعلاقتها بتحصيل طلبتهم في دولة الكويت،ولتحقيق هذه الأهداف تمحورت الدراسة حول تساؤل رئيسي مفاده:

ما درجة ممارسة الأنشطة الطلابية المرافقة للمنهاج في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين؟.

وقد تفرعت التساؤلات التالية:

هل توجد فروق ذات دلالة عند مستوى (α <0,005) في درجة ممارسة الأنشطة الطلابية في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين تعزى للمؤهل العلمي؟.

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α <0,005) في درجة ممارسة الأنشطة الطلابية في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين تعزى للتخصص (علمي أو إنساني)؟.

هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية (α <0,005) بين درجة ممارسة الأنشطة الطلابية من وجهة نظر المعلمين وتحصيل طلبتهم في المرحلة المتوسطة؟.

[1] خضر حسني عرفة: دور مديري المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية المدرسية، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في أصول التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2010.

وتم استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي إذ تم وصف الأنشطة الطلابية المرافقة للمنهاج، وحساب درجة ممارسة الأنشطة الطلابية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الطالب، وتم اختيار عينة الدراسة من معلمين المرحلة المتوسطة في منطقة الأحمدي بالطريقة العشوائية البسيطة بلغ عددهم (355) معلما في مختلف التخصصات في المدارس المتوسطة في منطقة الأحمدي في دولة الكويت.

ولغرض التعرف على درجة ممارسة الأنشطة الطلابية المرافقة للمنهاج في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها بتحصيل طلبتهم قام الباحث بإعداد تطوير استبانة لجمع البيانات من خلال إتباع عدة خطوات مثلت مراحل بناء الاستبانة، وقد تم التوصل لمجموعة من النتائج يمكن عرضها فيما يلي:

أن وجهات نظر معلمي المرحلة المتوسطة في منطقة الأحمدي التعليمية ،نحو ممارسة الأنشطة الطلابية في مدارسهم مرتفعة وهذا يدل على اهتمام كل المدارس المتوسطة بالأنشطة الطلابية على مختلف أنواعها ومجالاتها، وقد كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمؤهل علمي، فالمؤهل العلمي لا يؤثر على ممارسة الأنشطة الطلابية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر التخصص في جميع المجالات وفي الأداة ككل ،وجاءت الفروق لصالح التخصصات الإنسانية، وأسفرت الدراسة عن وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين درجة ممارسة الأنشطة الطلابية من وجهة نظر المعلمين والتحصيل في المرحلة المتوسطة.[1]

[1] عبد اللطيف ناجي الميطري: درجة ممارسة الأنشطة الطلابية المرافقة للمنهاج في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها بتحصيل طلبتهم في مدارس الكويت، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، جامعة الشرق الأوسط، الكويت، 2012.

6-3- الدراسات المحلية:

6-3-1- دراسة إيمان بن ناصر 2013-2014: اتجاهات الفاعلين التربويين نحو الأنشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة سطيف2، الجزائر ،2014.

تهدف هذه الدراسة لمعرفة اتجاهات الفاعلين التربويين نحو الأنشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية وذلك انطلاقا من معرفة اتجاهاتهم نحو أهمية وأهداف الأنشطة اللاصفية، واتجاهاتهم نحو أساليب تطبيقها وتنظيمها في المدرسة، ومعرفة اتجاهاتهم نحو الإمكانيات المتاحة لتنفيذها.

وقد تمحورت حول تساؤل رئيسي مفاده ما هي اتجاهات الفاعلين التربويين نحو الأنشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية؟. وتفرعت منه بعض التساؤلات:ما هي اتجاهات الفاعلين التربويين نحو ماهية الأنشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية، ما هي اتجاهات الفاعلين التربويين نحو أهمية الأنشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية،ما هي اتجاهات الفاعلين التربويين نحو أساليب تنفيذ وتنظيم الأنشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية، ما هي اتجاهات الفاعلين التربويين نحو الإمكانيات المتاحة لممارسة الأنشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية؛ وللإجابة عن التساؤلات صاغت الباحثة الفرضيات التالية: للفاعلين التربويين اتجاهات إيجابية نحو مفهوم الأنشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية، للفاعلين التربويين اتجاهات إيجابية نحو أهمية الأنشطة اللاصفية، للفاعلين التربويين اتجاهات إيجابية نحو أساليب تنظيم وتنفيذ الأنشطة اللاصفية، للفاعلين التربويين اتجاهات إيجابية نحو الإمكانيات المتاحة للأنشطة اللاصفية.

وقد اعتمدت الدراسة على منهج القياس الاتجاه وذلك بغرض معرفة اتجاهات الفاعلين التربويين نحو الأنشطة اللاصفية، وشملت الدراسة الفاعلين التربويين في التعليم الابتدائي حيث شملت العينة (128)فاعلا تربويا وتم اختيارها بطريقة المسح الشامل باستخدام الاستبيان الموجه للفاعلين التربويين بمدينة فرجيوة بولاية ميلة سنة 2013.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن ذكرها كما يلي:

بينت الدراسة أن اتجاهات الفاعلين التربويين نحو الأنشطة اللاصفية إيجابية، وأن اتجاهات الفاعلين التربويين نحو أهمية الأنشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية إيجابية، أن اتجاهات الفاعلين التربويين

نحو أساليب تنظيم الأنشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية سلبية، وأن اتجاهات الفاعلين التربويين نحو الإمكانات الموفرة للأنشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية سلبية، وأن ثمة هوة بين التنظير والتشريع التربوي والواقع الفعلي للممارسة الفعل البيداغوجي، وأن الفعل التربوي في المدرسة الجزائرية يؤثر في تطبيق القرارات التربوية من خلال المعاني والرموز التي يمنحه لها،ومن خلال عمليات التفاوض حول فعالية القرار التربوي ميدانيا.[1]

[1] إيمان بن ناصر: اتجاهات الفاعلين التربويين نحو الأنشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة سطيف2، الجزائر، 2013-2014.

التعقيب عن الدراسات السابقة:

سنحاول في هذه النقطة تقديم تعقيب على الدراسات السابقة التي أمكن جمعها في حدود الإمكانات المتاحة، التي هي الأقرب نوعا ما من موضوع الدراسة الحالية، فبخصوص دراسة جايسون كوفمان وجاي غابلار الأجنبية، تمحورت الاستفادة منها في الدراسة في وضع الموضوع من إطار التحليل السوسيولوجي المنطلق من النظريات السوسيولوجية.

أما دراسة خضر حسني عرفة فإن الدراسة الحالية تتشابه مع الدراسة في البحث عن واقع ومعوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، واختلفت من ناحية الإجراءات المنهجية للدراسة، كما تمت الاستفادة منها في إعداد الإطار النظري للدراسة وإعداد أداة الدراسة واختيار المجالات المناسبة لتحقيق الأهداف المرجوة، وقد ركزت دراسة خضر حسني عرفة إلى التعرف على أكثر معيقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية ودور مديري المدارس الإعدادية في التغلب على تلك المعيقات وهذا ما أثار التساؤل في الدراسة الحالية عن المعوقات التي تحول دون تنظيم وتنفيذ وممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية.

أما دراسة عبد اللطيف ناحي الميطري التي تدرس درجة ممارسة الأنشطة الطلابية المرافقة للمنهاج في المرحلة المتوسطة، فالدراسة الحالية تتشابه فعها في دراسة المعوقات ودرجة ممارسة الأنشطة اللاصفية وكذلك في أداة الدراسة وتم الاختلاف في منهج الدراسة،ومجتمع وعينة الدراسة وكذلك الاختلاف في المرحلة التعليمية،كما تمت الاستفادة منها في بناء إشكالية البحث وساهمت في توضيح أكثر لمعنى الأنشطة اللاصفية، كما أكدت على الفائدة العلمية للنشاط اللاصفي وبالتالي أحالة الدراسة الحالية إلى التساؤل عن واقع الأنشطة اللاصفية من حيث التنظيم التنفيذ والممارسة.

أما دراسة إيمان بن ناصر التي تدرس اتجاهات الفاعلين التربويين نحو الأنشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية فالدراسة الحالية تتشابه معها في دراسة معرفة نظرة الفاعلين التربويين للأنشطة اللاصفية ومتطلباتها، كما تتشابه في الإجراءات المنهجية واختلفت في الجانب النظري، وبالتالي تم الاستفادة منها في معرفة الوضعية الاجتماعية والتكوينية والمعرفية لفئة الفاعلين التربويين، ودرست مرحلة التعليم الابتدائي وبالتالي الإطلاع أكثر على ظروف هذه الفئة، وأهم المعيقات والمتطلبات التي تتحكم في نظرة الفاعلين التربويين للأنشطة اللاصفية في المدرسة الابتدائية.

7- المقاربة النظرية:

من المهم للباحث في علم اجتماع التربية أن يستند في دراسته إلى نظرية محددة من شأنه أن تقدم تراكم معرفي، وتوجه مسار الباحث من خلال تحديد كل من التساؤلات وفرضيات البحث بشكل دقيق، وبالتالي توجيه مسار الدراسة ككل، ولأن موضوع البحث الحالي يسلط الضوء على واقع الأنشطة اللاصفية، فتم تبني النظرية التفاعلية الرمزية.

النظرية التفاعلية الرمزية:

يرى كثير من المؤرخين للنظريات السوسسولوجية عامة، والنظريات السوسيولوجية المعاصرة، أن التفاعلية الرمزية لم تظهر من فراغ بقدر ما ترجع إلى النزعات الاجتماعية السلوكية أو ما يعرف أيضا بالاجتماعية النفسية التي ترجع جذورها الأولى إلى مجموعة من العلماء الأمريكيين والأوربيين.

وكما يضف كل من "فيشر" و "ستروس" أن جذور التفاعلية الرمزية أيضا ترتبط بإسهامات بعض علماء النفس والتربية والفلسفة بالإضافة إلى علماء الاجتماع، وهذا ما ظهر في الإسهامات الأولى لكل من "جورج ميد" و "جون دوي" اللذان أسهما كثيرا في تطوير التحليلات السلوكية الواقعية، وتفسيرها للكثير من الحقائق الاجتماعية والنفسية والايكولوجية واستمر تطور النظرية...، بحيث أنه في نفس الوقت يرى بعض المنظرين المعاصرين من أمثال "أيان كرين"، أن هذه النظرية جاءت نتيجة تفاعل مجموعة من التحليلات السوسيولوجية والأنثروبولوجيا والتربوية البراغماتية والوظيفية، ولا سيما تلك التحليلات التي طورت كثيرا من مجالات البحث الاجتماعي والسيكولوجي الميداني واعتمدت على منهج الملاحظة بالمشاركة... فالتفاعلية الرمزية قد ارتبطت كثيرا بتحليلات "بارسونز" الوظيفية، والتي جعلت وحدة الفعل الصغرى أساس الدراسة السوسيولوجية، وإن كانت إسهاماته قد ركزت على دور الفاعل وكيفية اختياره للأهداف والوسائل التي يسعى لتحقيق هذه الأهداف، بالإضافة إلى مجموعة من المعايير والقيم الثقافية، وما تتطلبه من مؤسسات توجه الفاعلين نحو تحقيق التفاعل والتبادل وإشباع الحاجات الأساسية، التي تتم في نسق من الأدوار والوظائف والرموز والمعاني،ومن أشهر أصحاب النظرية التفاعلية الرمزية "ماكس فيبر، جورج هربرت ميد، وليام إسحاق توماس، تشارلز كولي، جون ديوي، ويليام جيمس..." [1]

[1] عبد الله محمد عبد الرحمان: النظرية في علم الاجتماع (النظرية السوسيولوجية المعاصرة)، الجزء الثاني، دار المعرفة الجامعية، د.ذ.ط، بيروت، 2006،ص167-170.

تنطلق التفاعلية الرمزية من فرضيات تنص على أن:

- أن البشر يتصرفون حيال الأشياء على أساس ما تعنيه تلك الأشياء لهم.
- هذه المعاني هي نتاج للتفاعل الاجتماعي في المجتمع الإنساني.

هذه المعاني تحور وتعد ويتم تداولها عبر عملية تأويلها يستخدمها كل فرد في تعامله مع الإشارات التي يواجهها.[1]

ومنه فالحياة الاجتماعية معرفيا هي التفاعل البشري من خلال استخدام الرموز والإشارات، ولذا فهي تهتم بنقطتين هما:

أ- الطريقة التي يستخدم بها البشر الرموز بما يقصدوه لكي يتصل كل واحد بالآخر.

ب-تفسيرات نتائج هذه الرموز على السلوك الخاص الجماعات أثناء عميلة التفاعل الاجتماعي.[2]

إن النظرية التفاعلية الرمزية يمكن أن تفهم نموذج الإنسان عبر الدور الذي يحتله والسلوك الذي يقوم به نحو الفرد الآخر، الذي كون العلاقة معه خلال مدة زمنية محددة لذا تفترض التفاعلية الرمزية وجود شخصين متفاعلين عبر الأدوار الوظيفية التي يحتلونها، فكل منهما يحاول أن يتعرف سمات الفرد الآخر وخواصه عبر العلاقة التفاعلية بين الشخصين الشاغلين لدورين اجتماعيين متساويين أو مختلفين، يقوم كل فرد بتقويم الفرد الآخر، إلا أن التقويم يعتمد على اللغة والاتصال الذي يحدث بينهما، فاللغة تعبر عن الألفاظ الرمزية التي يستعملها هذان الشخصان، والتفاعل لا يمكن أن يتم دون الأدوار التي يحتلها هذان الشخصان .وعبر عملية التفاعل والتقويم المتبادل بينهما يكون كل فرد منهما التصورات الرمزية نحو الفرد الآخر، أي أن كل فرد يكون رمزا في تصور الفرد الآخر وخياله وإدراكه. ومن هنا يكون الشخصان المتفاعلان الرموز التصورية بناء على التقويم الذهني الذي كونه من خلال عملية الاتصال والتفاعل بينهم.[3]

[1] أيان كريب: النظرية الاجتماعية، ترجمة محمد حسين غلوم، سلسلة عالم المعرفة، العدد244، ص119.

[2] فيليب جونز: النظريات الاجتماعية والممارسة البحثية، ترجمة محمد ياسر خواجة، مصر العربية للنشر،ط1، مصر 2010، ص154.

[3] إحسان محمد الحسن: النظريات الاجتماعية المتقدمة، دار وائل للنشر،ط1، الأردن، 2005، ص86.

فالفرد يكون صورة رمزية مع الفرد الذي تفاعل معه ويكون صورة رمزية مع جميع الأفراد الذين يتفاعل معهم.

وكما اعتبر"**ويلاردوللر**" التي اعتبر فيها المدرسة كعضو اجتماعي يطلق عليها سوسيولوجيا التدريس، فالمدرسة تعتبر مجتمعا داخليا تتفاعل فيه مجموعة من سلوكيات وأدوار الأفراد مثل التلاميذ والمدرسين والإدارة المدرسية، والقائمين على الخدمات والتربوية المساعدة الأخرى، كما أن أنماط التفاعل تأخذ أبعادا متعددة وليس فقط بين هذه المجموعات وأفرادها، ولكن داخل هذه الفئات هناك أدوار ومواقف وسلوكيات وأنشطة وعمليات من التفاعل المتعددة التي توجد بين التلاميذ أنفسهم أو بين المدرسين أو الفئات الاجتماعية العاملة الأخرى داخل تنظيم المدرسة. كما ركز "**وللر**" على دراسة أنماط التفاعل وتقييم مدى اختلافها بين الأفراد بالنسبة لنوعية المدارس سواء كانت مدارس خاصة أو مدارس عامة، علاوة على دراسته كيفية اختلاف أنماط التفاعل والمواقف العامة وسلوكية الأفراد وأدوارهم الوظيفية والمهنية والطلابية، وأنماط العلاقات الاجتماعية في ضوء دراسة متغيرات مثل البناء السياسي للمدرسة، و طبيعة الوسط الاجتماعي والاقتصادي والطبقي والبيئي.[1]

إذن فالنشاطات اللاصفية حسب هذه النظرية هي حقل للتفاعل الاجتماعي بين التلاميذ وإنشاء شبكة من المعاني والرموز الاجتماعية المدرسية بين مختلف الانتماءات، وبين التلاميذ والمعلمين فيتم خلق علاقات اجتماعية خارج نمط علاقات الصف الدراسي، حيث يكون التفاعل متبادل فيما بينهم من خلال اللغة والمعاني والوسائل الأخرى للتعبير عن العديد من القضايا، وخلق معاني جديدة للحقائق المدرسية والثقافية ولنوعية العلاقة بين المتفاعلين ونوعية السياقات المعرفية، فالإنسان بموجب التفاعل الرمزي يمارس العديد من النشاطات له، والسلوك الجماعي للأفراد يعني أنهم متقاربون فيما يعنيه ذلك السلوك لهم واستمرار تكرار التفاعل من موقف تربوي إل موقف آخر خلال الفعاليات والأنشطة، لتشكيل ودعم المعاني والمعرفة المدرسية وربطها بالبيئة التي يعيش فيها، فبذلك يتم تشكيل مجال اجتماعي تربوي للتفاوض، فالأنشطة اللاصفية هي أحد آليات العمل التربوي فطبيعة هذه الأنشطة وتنوعها تؤثر في طبيعة العلاقات

[1] عبد الله عبد الرحمان: علم اجتماع التربية الحديث، دار المعرفة الجامعية، د.ذ.ط، مصر، ص289.

خلاصة:

وفي لأخير ومن خلال تحديد الإطار العام لهذه الدراسة، تحددت إشكالية الدراسة وأهم التساؤلات التي تسعى الطالبة إلى الإجابة عنها في الجانب الميداني، وقد جاءت هذه الدراسة في شقين، شق نظري وتضمن ثلاثة فصول بما فيه الفصل الخاص بالإطار العام للدراسة، وشق ميداني تضمن فصلين فصل خاص بالإجراءات المنهجية، وفصل متعلق بتفسير ومناقشة النتائج.

الفصل الثاني:

ماهية الأنشطة المدرسية اللاصفية

تمهيد

1- تطور فكرة الأنشطة المدرسية اللاصفية

2- أهمية الأنشطة المدرسية اللاصفية

3- محددات الأنشطة المدرسية اللاصفية

4- مجالات الأنشطة المدرسية اللاصفية

5- وظائف الأنشطة المدرسية اللاصفية

6- علاقة الأنشطة المدرسية اللاصفية بالمنهاج الحديث

7- متطلبات الأنشطة المدرسية اللاصفية

خلاصة

تمهيد:

يمثل النشاط التعليمي مكونا هاما من مكونات المنهج، وعاملا مهما في تنمية وتقديم خبرات تعليمية للمتعلمين، فنجد المعلم الذي يعتبر منفذا للمنهج ومرشدا وموجها، يسهل للتلاميذ فهم هذه النشاطات الصفية والذي يزيد من فاعليتها هو النشاط اللاصفي الذي أصبح جزءا من المنهاج الدراسي، وذلك بفضل الأبحاث والتطورات، مما ساعد في التعرف على أهميتها في محاربة الملل والضجر الذي يصيب التلاميذ ومدى تحقيقها للأهداف المنشودة من خلال اكتسابهم للخبرات والمهارات خارج الفصل الدراسي، وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل للتعرف على ماهية الأنشطة اللاصفية وأهميتها.

1- تطور فكرة الأنشطة المدرسية اللاصفية:

إن نشأة النشاط المدرسي اللاصفي لم تكن إنجاز فرد واحد، أو نظرية محددة، أو حقبة زمنية ما، أو حتى مجال مكاني محدد.بل أنها حصيلة تغير اجتماعي وثقافي عبر مختلف الأزمنة، و الذي صاحبه تغير في النظرة إلى عملية التعليم وخاصة مع ظهور المدرسة كتنظيم اجتماعي له قيمة كبيرة في المجتمع.

وإذا أردنا تتبع النشاط عبر التاريخ فإننا يجب أن نبدأ مع المجتمعات الإنسانية الأولى، حيث كان الأبناء يقلدون آباءهم فيما يقومون به من نشاطات، ثم تطور هذا النشاط بتطور الحياة الإنسانية فقد اهتم الفراعنة بتعليم أولدهم الموسيقى والألعاب الرياضية، وفي عصر اليونان والإغريق كان الاهتمام يشمل العقل والجسم والروح من خلال المحاورات، الرياضة والموسيقى. أما الإسلام فقد أولى عناية خاصة بالنشاطات وشجع على القيام بها خاصة الرماية والسباحة وركوب الخيل.[1]

فقد أكد العلماء المسلمون على الرحلة كعامل مهم في جودة التعليم حيث أشار "ابن خلدون" إلى أن كثرة التأليف في العلوم عائقة عن التحصيل، وأن الشدة على المتعلمين مضرة بهم، كما أشار "أبو حامد الغزالي "إلى ضرورة التربية الرياضية والخلقية للمتعلمين لأن ذلك ينشط الجسم والذهن يحسن السلوك، كما أكدوا ضرورة العمل بالعلم وهو ما نص عليه القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.

يمكن الإطلاع على تفاصيل أكثر من خلال تاريخ الفكر الاجتماعي لهذه المجتمعات، فنمط التربية كان أحد أهم ركائز الفكر الاجتماعي، وهذه النشاطات لم تكن ترفيهية بقدر ما كانت تخدم حاجات اجتماعية كالحصول على مكانة اجتماعية مرموقة مثلا، أو التدريب على مهارات ضرورية للعيش في المجتمع.[2]

[1] إيمان بن ناصر: مرجع سابق ص 48.

[2] هادي أحمد الفراجي وموسى عبد الكريم أبو سل: الأنشطة والمهارات التعليمية، كنوز المعرفة للنشر،ط1، د.ذ البلد، 2006، ص 19-20.

إن ظهور المدارس في العصر الوسيط كتنظيمات اجتماعية ومؤسسات دينية وثقافية، تطلب تجربة عدد من القواعد والبرامج والرؤى حول طبيعة المدرسة والنظام المدرسي فيها، غير أنه لم يكن هناك نظرة موحدة حتى في المجال الزمني والجغرافي الواحد حول البرامج والنظام المدرسي، حيث كانت لكل مدرسة نظام خاص.وتبلورت الاهتمامات بالأنشطة التعليمية في أوروبا وأمريكا الشمالية بدءا من القرن 18 م كما ورد في كتابات "جون جاك روسو".و قد نتج عن ذلك أن ظهرت مناهج تعليمية تتمحور حول المتعلم بعد أن ظهرت عيوب كثيرة للمناهج التي تعتمد على المادة الدراسية.

وتعد مدرسة "جون ديوي" التجريبية الملحقة بجامعة شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية، البدايات العملية المنظمة لاتجاه المناهج المتمحورة حول المتعلم حيث بدأت التجربة عام 1896م، وكانت تقوم على أربع دوافع أساسية:

- الدافع الاجتماعي: ويتضح من خلال رغبة الطفل في مشاركة الآخرين بخبراته عن طريق اللعب والحركة والنشاط والعمل.
- الدافع البنائي: يتبلور من خلال حب الطفل لتشكيل الأشياء وبنائها.
- دافع البحث والتقصي: يظهر من خلال محاولات الطفل للاكتشاف والتعرف على نشاطه.
- الدافع التعبيري أو الفني: ويتمثل في قدرة الطفل على الاتصال والإبداع.

ويرى"جون ديوي" أن الحياة المدرسية يجب أن تنظم نفسها على قاعدة اجتماعية، أن المادة المعرفية لم تعد مادة جامدة غير قابلة للنقل، لأنها قد أذيبت وأخذت تنتقل بحيوية في كل تيارات المجتمع. [1]

[1] هادي أحمد الفراجي، وموسى عبد الكريم أبو سل: مرجع سابق، ص 20.

ومن السهل أن ترى أن هذه الثورة قد أخذت تحمل معها تغيرا ملحوظا في اتجاه الفرد فالمنبهات الفكرية أخذت تصب فينا من كل الجوانب.أما الحياة العقلية المحضة، حياة التعلم والعلمية المجردة فقد نالت تغيرا شديدا في قيمتها فأصبح اصطلاح أكاديمي سبة بعد أن كان عنوان شرف، وهذا كله يعني تغيرا ضروريا في موقف المدرسة ،فطرق التدريس والمناهج موروثة عن المرحلة التي كان فيها إتقان رموز معينة تقدم كما لو كانت المدخل الوحيد للثقافة.[1]

وبالتالي فإن ولادة الطرائق الجديدة في التربية لم تكن من عمل باحث واحد ولم تكن من جهد بعض التربويين ممن أفلحوا في استخلاصها عن طريق الاستقراء الخالص، بل أصبحت ضرورة لا منأى عنها من نواحي متعددة، حينئذ حلم كبار التربويين بإدخال النشاط الحقيقي إلى رحاب المدرسة، وإتاحة فرص الكشف وتثمين ما لدى الطلاب من طاقات.[2]

[1] جون ديوي: المدرسة والمجتمع، ترجمة أحمد حسن الرحيم وآخرون، منشورات مكتبة الحياء، ط2، بيروت، 1978، ص 47.

[2] عبد العلي الجسماني: علم التربية وسيكولوجية الطفل، الدار العربية للعلوم،ط1، لبنان، 1994، ص 185.

2- أهمية الأنشطة المدرسية اللاصفية:

تتمثل أهمية الأنشطة المدرسية اللاصفية في ما يلي:

حسب عصام توفيق قمر[1]

- يسهم النشاط اللاصفي في تثبيت المفاهيم وإدراكها لدى التلاميذ .
- يتعلم التلميذ عن طريقها تحمل المسؤولية والعمل التعاوني بين أفراد الجماعة .
- يحقق الاستقلال والثقة بالنفس.
- يحقق قيما اجتماعية مثل القيم والأخلاق و العادات الطيبة والاجابية.

كما يشير منذر سامح العتوم إلى:[2]

- أن النشاط اللاصفي يربط المدرسة بمشكلات المجتمع والبيئة والقدرة على حلها.
- يساعد التلاميذ على التفوق والنجاح وزيادة التحصيل الدراسي .
- يساعد على تنمية روح الإبداع والابتكار وإشباع حاجة المتعلمين.
- وتؤكد النشاطات اللاصفية على الدور الحقيقي المنوط بالعلم حيث يتعلم الطلاب كيف. يعلمون أنفسهم وهي بذلك تعمل على تحقيق مفهوم التعلم الذاتي، والتعلم المستمر.[3]
- إن النشاط المدرسي اللاصفي من الأدوار المهمة و الوظيفة التي يقوم بها المربون بهدف تطوير التعليم لما له من أهمية نوعية.حيث يعتمد في عطائه على الفكر و التطبيق معا، اللذان يشكلان وسيلة صحيحة للنفاذ إلى الحياة، لأنهما يخلقان معا الاتزان الكامل في مجرى العمل وفي إيقاظ القدرة الذاتية على الإبداع والنمو.

3- محددات الأنشطة المدرسية اللاصفية:

[1] عصام توفيق قمر: التكامل بين العملية التعليمية والأنشطة التربوية في المدرسة الابتدائية، المكتب الجامعي الحديث، د ط، الإسكندرية، 2008، ص 38-39.

[2] منذر سامح العتوم: النشاط المدرسي المعاصر،دار المناهج للنشر والتوزيع، د.ط، عمان، 2008، ص19.

[3] حسن شحاتة : النشاط المدرسي، الدار المصرية اللبنانية، ط7، مصر، 2002، ص 43.

[4] محمود النبوي الشال: صحيفة التربية، العدد الثاني، مارس، 1978، مصر، ص 67.

لكي يحقق النشاط المدرسي اللاصفي أهدافه، ولا يكون مجرد نشاط لهو ولعب يتسم بالمظهرية فقط لابد من وضع ضوابط دقيقة ومحددات واضحة قد تتمثل في:

3-1- فلسفة المنهج: كل منهج يستند إلى فلسفة معينة،وهذا يعني أن تلك الفلسفة هي التي تحدد النشاط ونوعه، فإذا كانت تلك الفلسفة تعطي كل الثقل أو معظمه للمادة التعليمية فهذا سيؤدي إلى غياب النشاط المدرسي من خريطة العمل التربوي، أما إذا كانت بعكس ذلك فهذا سيؤدي إلى ظهور أنشطة متنوعة.

3-2- نمط الإشراف السائد: إن تشجيع السلطات الإشرافية لممارسة النشاطات يؤدي للاهتمام بها كميا وكيفيا،إما إذا لم يوجد هذا التشجيع، فإن ذلك ينعكس بالسلب على ممارسة هذه الأنشطة، بل ويوجد المعلم نفسه غير قادر على تخطيط وتنفيذ نشاطات ترضي تلاميذه.

3-3- اتجاه المعلم: ولما كان المعلم هو منفذ المنهاج، وهو المتحكم في درجة تنفيذ أهداف المنهاج فعليه العبء الأكبر في التخطيط للأنشطة وتنفيذها، وبذلك فهو المتحكم في الأنشطة جميعها الصفية وغير الصفية المتصلة بالمنهاج.

3-4- عملية التقويم: يحدد هذا الجانب مدى قابلية المعلم لاستخدام النشاط أو عدم استخدامه فإذا كانت عملية التقويم تقوم أساسا على ما حصله المتعلم من معلومات، سيؤدي ذلك إلي تكريس معظم جهده لتغطية المقرر دون رعاية لمسألة النشاط، بينما إذا كانت تلك العملية تقيس مهارات معرفية معينة وغير ذلك من جوانب التعليم الأخرى، فسيؤدي ذلك في الأغلب إلى المزيد من الاهتمام بالأنشطة والتركيز عليها

3-5- الإمكانات المتاحة: من أهم العوامل التي تتحكم في الأنشطة توافر الإمكانات لتنفيذ الأنشطة،فلا يستطيع المعلم والطلبة تنفيذ أي نشاط دون إمكانات مادية ومعنوية أيضا. [1]

[1] توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة: المناهج التربوية الحديثة، دار المسيرة، ط4، الأردن، ص 90.

4- مجالات الأنشطة المدرسية اللاصفية:

تعد الأنشطة اللاصفية من أهم الوسائل لتحقيق الأهداف التربوية، من خلال اكتساب المتعلم الخبرة واكتسابه المهارات وتنمية ميوله، وإعطائه المجال لتحقيق ذاته للشعور بالاستفادة منها ،حيث هناك العديد من مجالات الأنشطة اللاصفية منها ما يلي:

4-**1- المجال الاجتماعي:** وتشمل الخدمة العامة والمعسكرات، الرحلات والزيارات، الجمعية التعاونية، النظام والنظافة، الصحة، حماية البيئة، جماعة الندوات والمحاضرات .وتتيح للمتعلم فرص التكيف الاجتماعي بما يكسبه من القيم والاتجاهات، وأنماط السلوك المرغوب فيها، بحيث تكون له القدرة على العمل والتكيف مع البيئة الاجتماعية.

4-**2- المجال الرياضي:** وتشمل مختلف الأنشطة الرياضية الجماعية والفردية، حيث تعد المتعلم أعداد رياضيا سليما من كافة الوجوه وتوفر له الرعاية الصحية والروحية والعقلية و الخلقية، وتتمثل في ممارسة كرة القدم، الكرة الطائرة، كرة السلة، كرة اليد وكرة الطاولة والتنس، ألعاب القوى والقف، وحمل الأثقال واللياقة البدنية والسباحة.

4-3- المجال العلمي: مثل جماعات العلوم والاجتماعيات والتربية المهنية والتربية الإسلامية والتربية الأسرية ولغة الانجليزية، واللغة العربية. وهذه الأنشطة تنمي روح البحث عند المتعلمين وتدريبهم على أسلوب التفكير العلمي و الإبداعي، وعلى أنماط العلمي والتطبيقي كما تعينه على الابتكار والاختراع.[1]

4-4- المجال الثقافي: يهدف هذا النشاط إلى تنمية الطاقات الفكرية للتلاميذ، وتدريبهم على البحث والإطلاع مثل الاهتمام بالمكتبة المدرسية ،نشر صحيفة أو مجلة مدرسية والاهتمام بالإذاعة وعقد المؤتمرات والندوات .

4-5- المجال الفني: يهدف هذا النشاط إلى تنمية الثقافة الفنية، وإتاحة الفرصة للتلاميذ الموهوبين في النواحي الفنية لممارسة هواياتهم، وتذوق الجمال والإبداع وتقدير قيمة العمل الفني واحترام العمل اليدوي ويتمثل في التمثيل والأناشيد والمسرح والأشغال اليدوية والموسيقى. [2]

[1] هادي أحمد الفراجي وموسى عبد الكريم أبو سل: مرجع سابق، ص 26-27.

[2] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، أحمد هلالي: المنهاج التعليمي والتوجيه الإيديولوجي، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2006، ص 92.

5- وظائف الأنشطة المدرسية اللاصفية:

ترتبط الأنشطة اللاصفية في حياة المتعلم بسعة مجال الوظائف التي تؤديها، لذا يمكن أن تحقق هذه الأنشطة من الوظائف النفسية والتربوية والاجتماعية والتعليمية والفسيولوجية لدى المتعلمين، والتي تتم من خلال ممارستها ويمكن عرض هذه الوظائف على النحو التالي:

5-1- الوظائف النفسية:

النشاط يلبي حاجة من حاجات المتعلم النفسية ويشبع ميوله ويحقق رغباته، والمتعلم النشط يتسم بإتقان العمل ونمو المفاهيم والخبرات لديه، ويتسم بأنماط والسلوك المرغوب، ويتقبل المعايير الاجتماعية والدينية ويضبط انفعالاته، ويحقق ذاته ويحترم رأي الآخرين، كما يزيد النشاط من الدافعية للمتعلم،إذ يؤكد التربويون على أننا نتعلم الشيء الذي نعلمه،فالعمل"هو أداء مجموعه من الأفعال تنتهي بتحقيق غرض محدد وأن التعلم يثبت عن طريق العمل.وأن استقرار التعلم وثبوته يتم نتيجة القيام بممارسة ما يتم تعلمه وتكراره في مواقف مختلفة.

ويتم التعلم عن طريق حل المشكلات، وفيها يتم تغيير سلوك المتعلم عن طريق مروره بمواقف وظروف يواجه فيها مشكلات، ويتم حلها كي يكتسب سلوكا جديدا يساعد على نمو الخبرة لديه .

ويستخدم البعض المعززات النشاطية حال تأدية الفرد السلوك المرغوب فيه كأداء الواجبات المدرسية والألعاب الرياضية المختلفة والرحلات وقراءة القصص والمعارض.[1]

[1] خضر حسني عرفة: مرجع سابق، ص 40-41.

5-2- الوظائف التربوية:

لا سلوك بدون واقع ولا تعلم بدون نشاط والخبرة عبارة عن تفاعل الفرد مع بيئته، والمتعلم يتفاعل مع مكونات النشاط، مما يجعله يتعلم المعارف والمعلومات التي تحتاج إلى خبرات حسية، والنشاطات توفر هذه الخبرات.

والتعلم هو تغير نشط إيجابي في أداء المتعلم، والطلاب يتعلمون بما يختبرونه بأنفسهم، فالخبرة التعليمية هي ما يقوم به المتعلم بنفسه لا بما يقدمه المعلم، لأن النشاط يقوم على الفكر والتطبيق معا فالتطبيق الصحيح يكون بسلامة الفكر حتى يتم اتزان وتكامل في مجرى العمل، وفي صقل القدرة الذاتية وحفزها على العمل والإبداع والنمو والتفوق من خلال الأنشطة المدرسية المختلفة.

تزويد المتعلم بمعلومات عن كيفية القراءة والدراسة والكتابة، وتنمي مهارات متصلة بالتطبيق الحسابي وطرق الدراسة ومهارات التفاهم الشفهي والكتابي، مما يؤدي إلى ثراء المحصول اللغوي والطلاقة الفكرية وحب الاستطلاع والاستبصار بالمشكلات وخصوبة الخيال وقوة الذاكرة. كم أن الأنشطة توفر فرصا كثيرة لممارسة الصدق، وحسن التدبير ومساعدة غير القادرين والتكافل المدرسي العام والمشاركة في السراء والضراء، وحرية الرأي وتنمية القدرة على النقد وتقبل ما يثيره الناقدون، والإطلاع والبحث والموازنة بين المبادئ الدينية، وترسيخ المبادئ وتحويل الاتجاهات إلى عادات سلوكية.

غرس في نفوس المتعلمين تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين، تقوم على المحبة والتعاون والألفة والاحترام المتبادل والتقدير والثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية واحترام الأنظمة والقوانين، فالأنشطة اللاصفية تساعد على تنمية العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين وأفراد المجتمع المحلي، حيث يكون المتعلم فيها إيجابيا.

وفي ضوء ما سبق تتضح أهمية الدور الذي يمكن أن يؤديه النشاط التربوي بمختلف أنواعه في الوقاية من القضاء على المشكلات السلوكية.[1]

[1] خضر حسني عرفة: مرجع نفسه، ص 40.

5-3- الوظيفة الاجتماعية:

تتمثل الوظيفة الاجتماعية للنشاط فيما يتيحه من فرص التدريب العملي للطلاب خلال مشاركتهم فيه، حيث يمارسون الأساليب الديمقراطية، ويعرفون مبادئ الحق والواجب، والأخذ والعطاء، وتحمل المسؤولية، والتعاون، والثقة بالنفس، واحترام النظم والقوانين، وتقدير قيمة الوقت، مما يجعل للنشاط قيمة هامة موجهة لمعالجة الكثير من المشكلات الاجتماعية، كما أنه وسيلة فعالة لتشجيع روح المبادأة والتطوع بين المتعلمين وبعضهم البعض للخدمة العامة.وفي تدعيم العلاقات الإنسانية بين المتعلمين المتقاربين في الميول والنزاعات -الذين تجمعهم هواية واحدة- بما يضمن قيام صداقة، وود وإخاء بينهم.

كما تسهم الأنشطة في زيادة المعلومات وامتلاك التوجيهات الإيجابية حيال التكامل الاجتماعي وتعلم أو محو تعلم خاطئ أو تعديل سلوك، مما يجعل الطالب قادرا على القيام بدور فعال في الحياة الاجتماعية وتحقيق العمل الجماعي من خلال العمل التعاوني، بالإضافة إلى ما سبق تعمل الأنشطة اللاصفية على تنمية المهارات الاجتماعية التي تناسب المرحلة العمرية للمتعلم، وتشبع حاجاتهم وتحقق التقبل والولاء الاجتماعي والاتصال بالبيئة والتعامل معها بأسلوب واتجاه مرغوب، كالاتجاه نحو الدقة والنظام والأمانة والحفاظ على المصلحة العامة وتقبل النقد.

5-4- الوظيفة التعليمية:

يهيئ النشاط المدرسي اللاصفي للتلاميذ مواقف تعليمية شبيهة بواقف الحياة، إن لم تكن مماثلة لها، مما يترتب عليه سهولة استفادة الطالب مما تعلم عن طريق المدرسة في المجتمع الخارجي، وانتقال أثر ما تعلمه إلى حياته المستقبلية، كما يسهم النشاط المدرسي في تنمية مهارات الطالب واكتشاف ميوله العملية ومساعدته على اختيار نوع دراسته العملية أو المهنية المناسبة له، كما تهيئ له الوسط الملائم لتزويده بالمعلومات العلمية، وفهمها على حقيقتها، ومن ثم اكتساب المهارات المطلوبة.[1]

[1] عصام توفيق قمر: الأنشطة التربوية في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب (الأسباب- المظاهر- العلاج)، المكتب الجامعي الحديث، د،ط، الإسكندرية، 2008، ص 42.

5-5- الوظيفة الفسيولوجية:

تتمثل الوظيفة الفسيولوجية في تحقيق مطالب النمو الجسمي، واستغلال الإمكانات الجسمية، إلى أكبر حد ممكن، وتقبل التغيرات التي تحدث للنمو الجسمي والفسيولوجي والتوافق معها، وذلك في إطار تقديم المهارات الجسمية والضرورية للنمو لسليم وتحقق الصحة الجسمية ورفع المستوى الصحي عند المتعلم.

كما تتمثل الوظيفة الفسيولوجية للنشاط المدرسي اللاصفي أيضا في إمداد المتعلم بمعلومات عن الأسس العلمية للصحة والإسعافات الأولية، والوقاية من الحوادث، وتنمية عادات ومهارات متصلة بأنواع الأنشطة الرياضية، وهذا للتقليل من حالات الانفعال المصاحبة للضيق والغضب، والتي قد تؤثر على الفرد وعلى سلوكياته وعلاقاته مع الآخرين.[1]

[1] عصام توفيق قمر: مرجع نفسه، ص 41.

6:علاقة الأنشطة المدرسية اللاصفية بالمنهاج الحديث:

يعرف المنهاج التربوي الحديث على أنه مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف ومحتوى وخبرات تعليمية وإستراتيجيات تدريس وتقويم مشتقة من أسس فلسفية واجتماعية ونفسية ومعرفية، مرتبطة بالمتعلم ومجتمعه، ومطبقة في مواقف تعلمية تعليمية داخل المدرسة وخارجها وتحت إشراف منها، بقصد الإسهام في تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم بجوانبها العقلية والوجدانية والجسمية، وتقويم مدى تحقق ذلك كله لدى المتعلم.[1]

ويعتبر منهج النشاط من بين المناهج الحديثة، سمي بمنهج النشاط لأنه يوجه عنايته الكبرى إلى نشاط التلاميذ الذاتي، وما يتضمنه هذا النشاط من مرورهم بخبرات تربوية متنوعة تؤدي إلى تعلمهم تعلما سليما مرغوبا فيه، وفي هذا المنهج لا يتعلم التلاميذ المواد الدراسية عن طريق الاستظهار بل يدرسونها مرتبطة بألوان مختلفة من النشاط الذي يتماشى مع سيكولوجيتهم، بحيث يوضح النشاط العلاقة بين هذه المواد وبين تطبيقاتها العملية في الحياة.ولا يفصل منهج نشاط التلاميذ داخل المدرسة عن نشاطهم خارجها، بل يعمل على أن يكمل النشاطان بعضهما بعضا.

وتعتبر طريقة المشروعات إحدى الصور التطبيقية لمنهج النشاط، بل ويعتبر الصورة الأكثر شيوعا، حيث يتم اختيار المشروع وتخطيطه بين المعلم والتلاميذ ثم تنفيذ الخطة وفي الأخير تقويم المشروع. [2]

فقد تم نقل محور الاهتمام من المادة الدراسية الى المتعلم، فلا بد من التركيز على تزويد الطلاب بالمعلومات، ثم اختيار أنسب الطرق لتدريسها وأفضل الأساليب والطرق لقياسها وهذا ما كان يقوم به منهج المواد الدراسية،فمنهج النشاط لا يهتم للمادة الدراسية بل على العكس فهو يهتم أولا بالمتعلم ويجعله محور العملية التعليمية، فتنمو قدراته وتشبع احتياجاته من خلال الأنشطة، كما انه يكتسب المعلومات و المهارات.

[1] توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة: مرجع سابق، ص 30.

[2] فوزي طه إبراهيم ورجب أحمد الكلزة: المناهج المعاصرة، منشأة المعارف، د.ذ.ط، مصر، د س، ص 178.

كما أن النشاط المدرسي بنوعيه الصفي واللاصفي يعتبر جزء أساسي من مكونات المنهج في التربية الحديثة، وذلك لأهميته فهو يجعل التعليم أقوى وأبعد أثرا، فأكدت البحوث التربوية على أهمية النشاط وأوصت بضرورة تضمينه كعنصر هام من عناصر المنهج، فلم يعد المتعلم متلقي سلبي لما يقدم إليه من معلومات وإنما له دور أساسي ومحوري وإيجابي في تعليم نفسه، لذلك كان على مصممي المناهج أن يكثروا من الأنشطة المدرسية داخل الفصل وخارجه. [1]

إذن فالعلاقة بين المنهج المدرسي والنشاط وطيدة، فهم جانبان لاغنى لأحدهما على الأخر فإذا أرادت المدرسة أن تربي أبنائها تربية متكاملة عليها أن تجعل النشاط المدرسي أساسا لكسب خبرات المنهج، أو على الأقل تجعله وسيلة ضرورية لإتمام المنهج وتوسيع معلوماته وتطبيقها للتمرن للإفادة منها في الحياة فالنشاط المدرسي ليس مادة دراسية منفصلة عن المواد الدراسية الأخرى، إذ أنه يتخلل كل المواد الدراسية بل هو جزء مهم من المنهج المدرسي، لذلك نادى "جون ديوي" بضرورة اعتماد المدرسة على نشاط الطلاب وإشراكهم في العمل حتى تكون المدرسة صورة مصغرة في الحياة الاجتماعية، فالتربية عنده هي الحياة الواجب ممارستها. [2]

[1] أعضاء هيئة التدريس: بقسم المناهج وطرق التدريس، مرجع سابق، ص11 -12.

[2] ماهر أحمد مصطفى البزم: دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين، 2010، ص 68.

7- متطلبات الأنشطة المدرسية اللاصفية:

يمكن حصرها في ثلاث عناصر أساسية وهي كالتالي:

7-1- العنصر البشري: ويشمل مجموع الفاعلين في النشاطات اللاصفية من طلبة، معلمين وإدارة المدرسة أي من يقوم بالنشاط ومن يشرف عليه.

-الطلبة: وأساس نجاح النشاط أن يشعر كل طالب بميل ورغبة في الانضمام إلى النشاط.

-المعلمون: حيث يؤدي المعلم دور المشرف على النشاط والمستشار فيه، وعليه أن ينفذ الطلبة النشاط مع الاحتفاظ بمسؤوليته التعليمية.

-مدير المدرسة: توعية جميع التلاميذ بأهمية النشاط وأهدافه وأنواعه وكيفية اختيار ما يتلاءم مع ميولهم ورغباتهم، الموافقة على الأنشطة التي تم اختيارها تهيئة البيئة التربوية المناسبة التي تساعد على تنفيذ الأنشطة المختلفة وتحقيق الأهداف المرجوة. [1]

7-2- البرنامج: حيث يشترك الأعضاء في تخطيط البرنامج، أي تحديد الأهداف وأساليب تحقيقها وخطوات تنفيذها، مع توزيع الأدوار ومراعاة الإمكانيات المتاحة.[2]

7-3- الإمكانيات: يحتاج النشاط إلى تمويل مادي من قبل المدرسة، أو من تبرعات المجتمع المحلي كما يحتاج إلى مرافق وأماكن للقيام بالنشاط.[3]

[1] إسماعيل أحمد: الإدارة التعليمية والطرق الحديثة لتطويرها، دار التقدم العلمي،د.ذ.ط، القاهرة، 1999، ص 154.

[2] عصام توفيق قمر: الاتجاهات العالمية المعاصرة في ممارسة الأنشطة المدرسية البيئية، المكتب الجامعي الحديث، د.ذ.ط، مصر، 2007، ص 70.

[3] مشعان ربيع وإسماعيل محمد بشير: دراسات تربوية في القرن الحدي والعشرون، مكتبة العربي، ط1، ليبيا، 2008، ص 99.

خلاصة:

من خلال ما سبق وما تم التطرق إليه في هذا الفصل نستخلص أن للأنشطة اللاصفية أهمية كبيرة، وذلك من خلال أنها تساعد المتعلم على إشباع حاجاته النفسية وميولاته، ونجاحه في الحياة في مختلف الجوانب كما أنها تسهل عملية سير الدروس وزيادة التحصيل والدافعية للمتعلم وتنمية روح الإبداع والابتكار، كما أنها تساعد على إبراز القدرات والمواهب الكامنة.

الفصل الثالث:

الأنشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية

تمهيد

1- أهداف الأنشطة المدرسية اللاصفية

2- الأنشطة المدرسية اللاصفية قبل الإصلاح 2003

3- الأنشطة المدرسية اللاصفية بعد الإصلاح 2003

4- خطة سير الأنشطة المدرسية اللاصفية

5- معوقات الأنشطة المدرسية اللاصفية

خلاصة

تمهيد:

الهدف من تخصيص فصل في هذه الدراسة للأنشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية، لاستقراء التشريعات التربوية للمدرسة الجزائرية قبل إصلاح 2003 وبعد إصلاح 2003، من خلال النصوص الرسمية التي تنص عليها وزارة التربية والتعليم، وذلك قصد تطور أهداف المنظومة التربوية، وذلك للحصول على طاقات بشرية يمكن الاستفادة منها مستقبلا.

1- أهداف الأنشطة المدرسية اللاصفية:

تتكامل النشاطات اللاصفية مع الفعل البيداغوجي الصفي وهي تشكل بعدا هاما في تكوين المتعلم، لأنها تعطي مدلولا عمليا لما يتلقاه المتعلم في القسم، إذ تتيح له توظيف المعارف والمعلومات النظرية، من خلال مشاريع إجرائية تشمل شتى المجالات الفكرية والفنية والعلمية والتكنولوجية والرياضية وغيرها، وهو ما يضمن له نموا شاملا ومتوازنا بكل أبعاده التربوية.

ومنه فإن النشاطات اللاصفية تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية تتمثل أساسا فيما يلي:

- تطوير ملكات الفرد الفنية والعلمية والبدنية والنفسية والحركية، مما ينمي قدراته على الانسجام مع محيطه والتعامل الإيجابي مع الغير.
- تمكين المتعلم من اكتشاف المحيط والإطلاع عليه، كون الأنشطة اللاصفية عاملا مدعما للتعارف والتقارب.
- إرساء الروح الثقافية والرياضية ونبذ العنف بمختلف أشكاله وأنواعه ومحاربة الآفات الاجتماعية.
- إرساء الروح الوطنية والانسجام بين الأفراد والجماعات.
- تمكين المتعلم من اكتشاف المحيط والإطلاع عليه، كون الأنشطة اللاصفية عاملا مدعما للتعارف والتقارب.
- إكساب المتعلمين مهارات من شأنها أن تساعد على مواجهة الصعاب وتحقيق الأهداف المرجوة.
- الاكتشاف المبكر للمواهب وانتقاؤها والتي من شأنها تمثيل الجزائر في التظاهرات والمسابقات الدولية.[1]
- استغلال أوقات الفراغ بما يعود على الطلاب بالنفع والفائدة.
- تربية التلاميذ على كيفية تخطيط العمل وتنظيمه ،وتحديد المسؤولية.
- المساهمة في تنمية شخصية الطالب وإعداده للحياة العلمية.
- تنمية التذوق الجمالي والفني والأدبي.
- اكتساب صفات سلوكية حميدة وقيم مرغوبة.
- علاج بعض الحالات النفسية التي يعانيها بعض الطلاب مثل:الخجل والتردد والانطواء. [2]

[1] الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية: المنشور رقم 641، ص 1-2.

[2] عبد اللطيف فرج: المعلم والمشكلات الصفية، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2006، ص 20.

2- الأنشطة المدرسية اللاصفية قبل إصلاح 2003:

لم يرد مصطلح الأنشطة اللاصفية في التشريع المدرسي الجزائري قبل2003، بل أن المصطلح المستخدم هو الأعمال المكملة للمدرسة، والسبب في ذلك أن فلسفة المنهج آنذاك كانت تعتمد على مقاربة المحتوى ثم مقاربة التدريس بالأهداف، وبالتالي فإن نشاطات التلاميذ مجال للفسحة والتخلص من الملل الذي ينتج من كثرة المواد الدراسية حيث يقول"عبد الرحمان بن سالم ": إن عبارة الأعمال المكملة للمدرسة عبارة كثيرة الاستعمال منذ الاستقلال، فهي تفيد مختلف الأنشطة التي تقع داخل المدرسة وخارجها من طرف التلاميذ ذاتهم، أو من طرف الأشخاص البالغين من أولياء التلاميذ ومن غيرهم، والتي تساهم في ازدهار الجو المدرسي، وتساعد المدرسة على تربية التلاميذ وعلى توجيههم التوجيه الأفضل والأنسب لخوض معركة الحياة العامة، ويدخل تحت هذا العنوان جمعيات وتنظيمات ونوادي وتعاونيات عديدة أما أنها تعمل داخل المدرسة ذاتها أو تنشط في محيطها ومن اجلها.

وعادة ما تنظم هذه التنظيمات تحت هيئة عامة تدعى: اتحادية الأعمال المكملة للمدرسة، لها قانونها الخاص ولها موال وعتاد وتجهيزات معتبرة، تعمل هذه الاتحادية على مستوى الولاية الواحدة، وتنظم كالاتحاديات الولائية المتواجدة عبر الوطن تخت لواء الفدرالية الوطنية لاتحاديات الأعمال المكملة للمدرسة.

كما توجد جمعيات تعمل داخل المدرسة مثل:الجمعية الثقافية الرياضية التي توجد عادة على مستوى الثانويات والاكماليات، التعاضدية المدرسية التي توجد عادة على مستوى المدرسة الابتدائية، وتوجد جمعيات تنشط خارج محيط المدرسة مثل جمعية أولياء التلاميذ، جمعية أحباب المدرسة، جمعية قدامى تلاميذ المدرسة.

"إن كلا من الجمعية الثقافية و الرياضية والتعاضدية المدرسية تكوينهما إجباري وكذا وجودهما، إما جمعية أولياء التلاميذ فإن وجودها شبه إجباري على مستوى كل مؤسسة تعليمية ".[1]

[1] عبد الرحمان بن سالم: المرجع في التشريع المدرسي، د.ذ دار النشر،د.ذ.ط، الجزائر، 1992، ص 256-357.

من ذلك يتبين أن الأنشطة اللاصفية بالمفهوم الحديث متضمنة في الأعمال المكملة للمدرسة وهي إجبارية التنظيم لكن الانخراط فيها اختياري.

إن كلا من الجمعية الثقافية والرياضية والتعاضدية المدرسي هي الجانب الموازي للأنشطة اللاصفية قبل إصلاح 2003، ذلك أنها تشمل مجموعا للنشاطات الثقافية والرياضية التي يقوم بها التلاميذ داخل أو خارج المدرسة، إلا أن التشريع المدرسي لا يلزم الفاعلين التربويين عدا المدراء بها، بل هي اختيارية بالنسبة لكل الفاعلين التربويين والتلاميذ.وتشمل الأعمال المكملة للمدرسة:

2-1- التعاضدية المدرسية: سميت التعاضدية لأنها مكونة من التلاميذ الذين هم الأعضاء المشاركون والمكونون لها قانونيا، وتعمل هذه التعاضدية لخدمتهم بأموالهم الخاصة التي هي نتيجة اشتراكاتهم ومساهماتهم المباشرة في أعمالها، وجود التعاضدية المدرسية بالمدرسة الابتدائية إجباري بحكم التقاليد، ولم نعثر على نص تنظيمي تناول هذه الناحية القانونية الخاصة بالتعاضدية المدرسية، ماعدا المناشير الوزارية العديدة التي تنص على ضرورة تكوين تعاضدية مدرسية على مستوى كل مدرسة.

تتكون التعاضدية بمبادرة مدير المدرسة الابتدائية ولا تتطلب طلب اعتماد من المصالح الولاية لأنها ليست جمعية مستقلة وهي تعاضدية داخلية مدرسية تحت وصاية اتحادية الأعمال المكملة للمدرسة. وحسب القائم الأساسي للتعاضيدية فإن الهدف من تكوين التعاضدية تحت السلطة الدائمة لمدير المدرسة هو:

- الاعتناء بالمدرسة وجعلها جميلة ومحبوبة.

- الاعتناء بالمكتبة المدرسية وصيانتها وإثرائها، الاعتناء بالمتحف المدرسي وصيانته وإثراؤه.

- تنظيم الحفلات المدرسية المختلفة رياضية وثقافية وكذا الرحلات المدرسية الدراسية و الترفيهية.

- السعي إلى تثمين أواصر الزمالة و التضامن ومشاركة الأسر و أولياء التلاميذ في نشاطات المدرسة.

ولا يستطيع التلاميذ تسيير الشؤون وخاصة المالية ولذا يبيح القانون للمعلمين تولى المهمات المالية وتدريب التلاميذ على المهمات الأخرى ويستحسن أن يكونوا من الأقسام العليا.[1]

إن أهداف التعاضدية المدرسية في مجملها أهداف ثقافية عامة، وأهداف اجتماعية حيث لم تتم الإشارة إلى دور هذه النشاطات في العملية التعليمية سواء المعرفية أو المهاراتية للتلاميذ

[1] عبد الرحمان بن سالم:مرجع سابق، 1992، ص363-365.

2-2- الجمعية الثقافية الرياضية:

وفقا للمرسوم الرئاسي 76-71 الخاص بتنظيم المدرسة الأساسية والجماعة التربوية تنص:

المادة 14: المدرسة الأساسية مجموعة تربوية يعيش ويتطور التلميذ بين أفرادها، ويجب أن تتوفر فيها جميع الظروف لإكمال التربية التي يتلقاها من العائلة وتسيير الحياة الجماعية، وبث حب الوطن والعمل وخلق روح الجماعة واحترام الغير.

المادة 15: تنظم أحوال حياة المجموعة التربوية اعتمادا على نشاطات ثقافية وفنية ورياضية، وأعمال إنتاج فردية وجماعية وفترات ترويح، ولابد أن تساعد هذه النشاطات على خلق محيط ملائم باستمرار لازدهار استعدادات التلميذ ومواهبه.

المادة 16: يضع مدير المؤسسة بالتعاون مع الجماعات المحلية والمنظمات الجماهيرية، ولا سيما جمعية أولياء التلاميذ البرنامج السنوي للنشاطات الثقافية والرياضية ومخطط المشاركة في الأعمال الإنتاجية.

المادة20: يضع المدير بالتعاون مع الجماعات المحلية والمنظمات الجماهيرية، وجمعية أولياء التلاميذ والاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية البرنامج السنوي للنشاطات المشار إليها.[1]

نص المنشور رقم 167-90 المتعلق بتجديد مكاتب الجمعيات الثقافية والرياضية: إن للجمعية الثقافية الرياضية هي التي تشرف على مختلف النشاطات العلمية والفنية والرياضية والحملات التطوعية، وتنظم الحفلات والمعارض والرحلات التظاهرية الرياضية واللقاءات الثقافية بين الأقسام أو بين المؤسسات، وهي جمعية مكونة أساسا من التلاميذ كمشتركين وكأعضاء.

حيث تنحصر أهدفها في:

- تطوير وتنمية وتنظيم النشاطات الثقافية والفنية والعلمية داخل المؤسسات التربوية.
- تمكين التلاميذ من اكتساب مهارات متعددة والقيام بمبادرات خلاقة.
- بعث روح التطلع والشعور بالمسؤولية مع غرس حب العمل والاعتماد على النفس والتعرف على القيم الجمالية والفنية وتذوقها.
- المساهمة في الحملات التطوعية وتجميل المحيط المدرسي.

[1] الجريدة الرسمية: أمرية 16أفريل1976، ص 544-546.

- إنشاء الفروع النوادي العلمية والثقافية والفنية وإدماج التلاميذ فيها.
- إكساب السلوكات الخيرة عن طريق ممارسة العمل الجماعي.
- تعبئة التلاميذ وتجنيدهم نحو القضايا الوطنية ،وتنمية التضامن الاجتماعي بينهم.
- ربط الصلة بين المؤسسة ومحيطها الاجتماعي والصناعي والثقافي والبيئي.

كما جاء في القرار رقم 778 المتعلق بنظام الجماعة التربوية في مادته 31 ما يلي: "ينخرط التلاميذ برخصة من أوليائهم في النوادي والجمعيات المنشأة المؤسسة في إطار النشاطات الثقافية والرياضية والترفيهية، ويشاركون في هذه النشاطات وفقا لهواياتهم ويواظبون على ممارستها، وتتكون موارد الجمعية من: اقتطاع من النفقات المدرسية التي يدفعها التلاميذ، الهبات والمساعدات، اشتراكات التلاميذ لتنظيم الرحلات والزيارات وغيرها، الحصص الترفيهية وبيع منتجات فروع الجمعية، كل الموارد الأخرى المسموح بها قانونيا.[1]

[1] المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية: وحدة التشريع المدرسي، ص 55-56.

أهمية الجمعية الثقافية الرياضية: حسب ما جاء في المنشور الوزاري رقم 229-88 للجمعية الثقافية الرياضية أهمية بالغة في حياة المؤسسة لما لها من دور في ربط الصلة بين مختلف أعضاء الأسرة التربوية من تلاميذ و أساتذة، وعمال وإداريين، فهي عامل مزيل للفروق والحواجز التي طالما سببت مشاكل عديدة في مؤسساتها التربوية، فتشجيع النشاطات الثقافية والعلمية والرياضية بين مختلف أفراد المجموعة التربوية عن طريق الاحتكاك بين هذه المجموعات، يتولد عنه حب الاطلاع والاختراع ودقة الملاحظة.

تأسيس الجمعية الثقافية والرياضية: تعتبر الجمعية الثقافية الرياضية امتدادا للجمعيتين الولائيتين: الاتحادية الولائية للخدمات المكملة للمدرسة، والرابطة الولائية للرياضة المدرسية، وبالتالي لا تخضع لإجراءات التأسيس الواردة في القانون الخاص بالجمعيات. [1]

الأندية الثقافية والفنية والرياضية يمكن تأسيسها في مختلف المؤسسات التعليمية، تتضمن القائمة المقترحة للقانون الأساسي مجموعة من الأنشطة تم تصنيفها انطلاق من طالعها: أدبية، فنية،علمية وتكنولوجية، رياضية، وتعتبر فرعا من فروع الجمعية الثقافية الرياضية.

التوقيت: حفاظا على السير الحسن للدروس وبصفة عادية يجب تنظيم هذه الأعمال في إطار نشاطات الجمعية الثقافية والرياضية خارج أوقات الدراسة كأمسيات يومي الاثنين والخميس ،بحيث يستفيد كل تلميذ راغب في الانخراط بساعة أو ساعتين نشاط أسبوعيا. [2]

[1] المعهد الوطني لمستخدمي التربية: وحدة التشريع المدرسي، ص56-61.

[2] المعهد الوطني لمستخدمي التربية: وحدة التشريع المدرسي والقانون، ص50.

ويرى "رابح تركي"أن النشاط المدرسي الحر أو حصص التنشيط الثقافي – كما كانت تسمى آنذاك – ألوان من النشاط أو الأعمال الحرة المنظمة التي يمارسها التلاميذ باختيارهم خارج خطة الدراسة، و تحت إشراف المدرسة، والنشاط المدرسي الحر وإن كان خارج خطة الدراسة أو منهج الدراسة الرسمي الذي يستغرق 24 ساعة في الأسبوع في الأسبوع في المدارس الابتدائية الجزائرية ،إلا أنه يعتبر في الواقع جزءا مكملا لها ،ويجب أن ينظر إليه على أنه عامل أساسي من عوامل تحقيق أهداف المدرسة الابتدائية وليس نوعا من اللعب لقضاء أوقات الفراغ أو مظهرا من المظاهر التي تهتم المدرسة بها لمجرد المساهمة في معرض أو حفل مدرسي. [1]

يقول"عبد القادر فضيل" في تعليقه على أحد تقارير المجلس الأعلى للتربية أن النظرة إلى النشاط الثقافي لا تزال ترى أنه لا يرقى إلى النشاط المعرفي المباشر، لذلك حرض التقرير على لفت نظر المسؤولين إلى اعتبار النشاطات الثقافية جزءا هاما من المنهاج، ودعامة أساسية للنشاطات المعرفية الأخرى، لذت يستوجب تحديد إستراتيجية تتكفل ببرمجة هذه النشاطات في التعليم الأساسي وإعطائها الاهتمام اللازم، غير أن هذا الطرح الاستراتيجي الذي دعا إليه التقرير لم تحدد معالمه، فكيف نعيد الاعتبار للنشاط الثقافي؟ وكيف نجعله في متناول التلاميذ؟ وكيف نحدد الاستراتيجيات؟ وما نوع النشاطات التي يمكن التركيز عليها؟ هل نركز على النشاط الترفيهي مثل المسرح والتمثيل والموسيقى والغناء؟ وهل نركز على تنظيم النوادي الثقافية مثل نادي التصوير والمطالعة والرسم؟ وهل يتجه المسعى في مجال تنويع النشاط الثقافي إلى الاهتمام بالصحافة المدرسية الثقافية والإذاعة المدرسية، وكل ما يتصل بتنمية المواهب؟.

فالنشاطات اللاصفية موجودة لكنها بتنظيم مختلف، ونقص تفعليها، والنظرة لها على أنها ترفيهية لا تساهم في بناء معارف جديدة. [2]

[1] تركي رابح: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر،د.ذ.س، ص 218.

[2] عبد القادر فضيل: المدرسة الجزائرية حقائق وإشكالات، جسور النشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2009، ص 134.

3- الأنشطة المدرسية اللاصفية بعد إصلاحات 2003:

حسب المادة 4: من القانون التوجيهي للتربية الوطنية فإن:

المدرسة تقوم بضمان تعليم ذي نوعية، يكفل التفتح الكامل والمنسجم والمتوازن لشخصية التلاميذ بتمكينهم من اكتساب مستوى ثقافي عام، وكذا معارف نظرية وتطبيقية كافية قصد الاندماج في مجتمع المعرفة، ومن ثم يتعين على المدرسة القيام بما يأتي:

- إثراء الثقافة العامة للتلاميذ بتعميق عمليات التعليم ذات الطابع العلمي الأدبي والفني وتكييفها باستمرار مع التطورات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية والمهنية.

- تنمية قدرات التلاميذ الذهنية والنفسية والبدنية وكذا قدرات التواصل لديهم، واستعمال مختلف أشكال التعبير اللغوية منها والفنية والرمزية والجسمانية.

- منح جميع التلاميذ إمكانية ممارسة النشاطات الرياضية والثقافية والفنية والترفيهية والمشاركة في الحياة المدرسية والجماعية.

المادة 9: تساهم الجماعات المحلية، في إطار الاختصاصات المخولة لها قانونيا في التكفل بالطلب الاجتماعي للتربية الوطنية لاسيما في إنجاز الهياكل المدرسية وصيانتها وترقية النشاطات الثقافية والرياضية ومساهمتها في النشاط الاجتماعي المدرسي. [1]

المادة 32: يمكن للإدارات والجماعات المحلية والجمعيات ذات الطابع العلمي والثقافي والرياضي والاجتماعي والمهني أن تساهم في أنشطة مكملة للمدرسة دون أن تحل هذه النشاطات محل النشاطات التربوية الرسمية. [2]

[1] وزارة التربية الوطنية: القانون التوجيهي للتربية، ص 61-62.

[2] وزارة التربية الوطنية: القانون التوجيهي للتربية، ص 61-65-68.

قامت مديرية الأنشطة الثقافية والرياضية والنشاط الاجتماعي لوزارة التربية الوطنية بوضع برنامج إعلامي تحسيسي، وتكويني لإعادة بعث الأنشطة اللاصفية يشمل ما يلي:

– تنظيم جامعة صيفية لفائدة مجموعة من المفتشين والمديرين وأساتذة التعليم الابتدائي من كل ولاية قصد تأهيلهم ومدهم بالآليات البيداغوجية والتنظيمية التي تمكنهم من التكفل بالموضوعّ.

– تنظيم ملتقيات جهوية قصد توسيع عملية التحسيس والإعلام والتثمين وأخرى على مستوى الولايات ثم على مستوى المؤسسات التعليمية حتى يتسنى للجميع التمكن من آليات المشروع وتنفيذه.[1]

[1] وزارة التربية الوطنية: دليل منهجي النشاطات اللاصفية حسب التنظيم الجديد للزمن الدراسي بمرحلة التعليم الابتدائي، السنة الدراسية 2011–2012، ص 04.

4- خطة **سير الأنشطة المدرسية اللاصفية:**

4-1- تنظيم الأنشطة اللاصفية: تشكل عملية تنظيم الزمن المخصص للأنشطة اللاصفية اعتمادا على ما يلي: [1]

- توفر الأنشطة اللاصفية الموجهة للطور الأول من مرحلة التعليم الابتدائي (الأولى والثانية)على أنشطة الترفيه والتسلية التي تنمي الحركة الحسية والجسدية.

- تنظم النشاطات اللاصفية لصالح تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي في صيغتين:

صيغة تشمل جميع التلاميذ وتنظيم مساء الثلاثاء من الساعة 13.00 إلى 13.30

صيغة اختيارية تخص فقط من يرغب في ذلك، وتنظم بعد انتهاء الدراسة من الساعة 14.30 إلى 15.30 من أيام الأحد و الاثنين والأربعاء والخميس.

- يتراوح عدد حصص النشاطات اللاصفية بالأسبوع يوم الثلاثاء بين أربع حصص إلى ثلاثة أو اثنين.

- تجري في فضاءات متنوعة حسب ما يتوفر في المدارس من قاعات وأقسام وفناء.

- تنظم في شكل ورشات الرسم والأشغال اليدوية وغيرها من النوادي العلمية.

- بإستطاعت كل تلميذ أن يختار نشاطا معينا يمارسه.

[1] الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية: المنشور رقم 641، المؤرخ في 28جويلية 2011، ص2.

4-2- تأطير الأنشطة اللاصفية:

يكون التأطير التربوي على مستوى المؤسسات كما يلي:

- إشراك كافة المربين والمسؤولين في تنظيم الأنشطة اللاصفية من مفتشين ومديرين ومعلمين.
- إعطاء الأولوية للمعلمين الراغبين من ذوي المواهب وترك اختيار النوادي لهم حسب الرغبة والميول.
- يتولى تأطير الأنشطة اللاصفية معلمو المدرسة في إطار تكملة النصاب القانوني.
- يتمثل أيضا عمل المعلم ودوره في كونه مشرفا على العملية التربوية ومنظما لجميع مراحلها.
- يمكن إشراك قطاع منشطي قطاع الشباب والرياضة أو الثقافة مع ضرورة وجود المعلم لضمان البعد التربوي وكذا المنشطين التابعين.
- الاستعانة بذوي الخبرة والاختصاص للمجالات المختلفة.
- ضرورة ضبط عملية التأطير بمناشير ملزمة.

4-3- تكوين المؤطرين: تتم عملية تكوين المؤطرين كما يلي:

- ينبغي ضمان تكوين متواصل للمعلمين نظريا وتطبيقيا.
- يجب إدراج مواضيع متعلقة بالأنشطة اللاصفية ضمن المخطط السنوي للتكوين.
- وضع برنامج خاص للتكوين على مختلف المستويات.
- ضبط إستراتيجية للتكوين وتوسيع التجربة على مستوى الولاية والمقاطعة والمؤسسة حيث تقوم بـ:

- التكفل على المستوى الولائي بتعميم اللقاءات عبر المفتشين والمديرين والمعلمين.
- دعوة مختصين وخبراء حسب الاختصاص لتأطير دورات تكوينية.
- تفعيل التوأمة بين المؤسسات لتبادل الخبرات في مجال النشاطات اللاصفية.
- إنشاء بنك معلومات خاص بالنشاطات اللاصفية على مستوى الولاية والمقاطعة والمدرسة.
- تحقيق المتابعة الميدانية من طرف المفتشين لضمان نجاح العملية.[1]

[1] الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية: المنهجي للنشاطات اللاصفية حسب التنظيم الجديد للزمن الدراسي مرحلة التعليم الابتدائي، 2011-2012، ص 37.

4-4- الفضاءات الخاصة بممارسة الأنشطة اللاصفية:

استغلال الفضاءات المتاحة بالمدرسة وخارجها وتتمثل في:

المرافق الداخلية: مثل الفناءات، القاعات المتعددة النشاطات، المطاعم المدرسية قاعة الإعلام الآلي،...

المرافق الخارجية: مثل المكتبات العمومية، المراكز الثقافية، المساحات الخضراء في المحيط القريب والحدائق العامة والملاعب الجوارية، وقاعات الرياضة القريبة، المسارح، ودور الشباب ،...

4-5- الوسائل وكيفية الحصول عليها:

- استغلال ما توفر من الوسائل في المؤسسة ذاتها ولدى مؤسسات اجتماعية تربوية مجاورة.
- إشراك التلميذ في توفير بعض الوسائل البسيطة في حدود الإمكان.
- التقرب من الجماعات المحلية (البلدية والولاية) لتزويد المدارس بمختلف الوسائل.
- إشراك وتفعيل دور جمعية أولياء التلاميذ والشركاء الاقتصاديين.
- استعمال الهبات وفقا للقوانين سارية المفعول.
- تفعيل الرابطة الولائية، للرياضة المدرسية والاتحادية الولائية للأعمال المكملة للمدرسة والتعاضدية المدرسية.[1]

[1] الدليل المنهجي للنشاطات اللاصفية: مرجع سابق، ص 39.

5- معوقات الأنشطة المدرسية اللاصفية:

على الرغم من أهمية الأنشطة اللاصفية وأثرها الفعال في شخصية التلاميذ، إلا أن هناك العديد من الصعوبات أو المعوقات التي تحول دون ممارسة وتنفيذ هذه الأنشطة قد تتمثل في:

- النظرة القديمة للنشاط على أنه مجرد وسيلة للترفيه وضياع الوقت.
- عدم إدراك بعض مديري المدارس والمدرسين بأهمية النشاط وأهدافه التربوية.
- قلة الإمكانيات المادية اللازمة لممارسة النشاط اللاصفي.
- عدم قدرة المدرس على تنظيم النشاط بسبب انشغاله بجدوله الدراسي وتكليفه بأعمال أخرى.[1]
- عدم ارتباط النشاطات بأهداف المنهج.
- ازدحام المنهج بألوان الدروس المختلفة.
- عجز الإدارات المدرسية على قيادة النشاط المدرسي قيادة ديمقراطية فاعلة.
- غياب عنصر المتابعة من قبل الأجهزة المسؤولة في الإدارة التربوية.
- المظهرية وتسليط الضوء ليقال أن المدرسة نفذت نشاط ما.[2]
- عدم تخصيص ميزانية للأنشطة المدرسية اللاصفية.
- نظرة المعلمين الدونية إلى النشاط اللاصفي نظرة دونية تقلل من قيمته وذلك لاعتباره عبئا إضافيا.
- عدم توفر خطة واضحة للنشاط أو دليل يساعد المعلمين على التخطيط والتنفيذ.[3]

[1] منذر سامح العتوم: مرجع سابق، ص 127-128.

[2] خضر حسني عرفة: مرجع سابق، ص 44.

[3] أبو عبد الله:مرجع سابق، ص 412-413.

خلاصة :

من خلال ما سبق ذكره تم استخلاص أن المنظومة التربوية الجزائرية تبني مناهجها الحديثة لتواكب، الانفتاح على العالم وتركز في اهتماماتها على ديمقراطية التعليم، جزأرته وتعريبه، كما أن المنظومة التربوية الجزائرية تولي أهمية كبيرة للأنشطة اللاصفية، لتنشئة شخصية متحلية بجميع الصفات المرغوبة، والقادرة من جميع النواحي على حل المشكلات والاندماج في الحياة العملية ابتداء من استخدام مقاربة التدريس بالكفاءات، ووصولا إلى تفعيل الأنشطة اللاصفية التي نصت عليها في عدة مناشير وأوضحت أهميتها وكيفية سيرها وفق زمن مخصص.

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

يعد البحث السوسيوتربوي ككل وحدة متكاملة ومترابطة الحلقات، حيث تتسق فيه الأطر والجوانب النظرية مع الأطر التجريبية (الميدانية)، كما أنه لا يكون كاملا دون مقابلة الجانب النظري بالواقع، كذلك لا يكون مجرد عرض للواقع وأحداثه دون الارتباط بأسس نظرية.

لذلك بعد أن تم التناول للجانب النظري في الفصول السابقة، جاء هذا الفصل الذي يعتبر من أهم مراحل البحث العلمي، ومن خلاله يتم التأكد من صحة الفرضيات التي وضعت في بداية الدراسة، ويتم تناول الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من تحديد لمجالات الدراسة (المجال المكاني، المجال البشري، المجال الزمني)، وكذا تحديد المنهج المستخدم والعينة، وكذلك أدوات وتقنيات جمع البيانات والمعلومات، وفي الأخير عرض أسلوب المعالجة الإحصائية للبيانات الخاصة بموضوع الدراسة.

1- مجالات الدراسة:

1-1- المجال المكاني:

يقصد بالمجال المكاني الحيز المكاني الذي تتم فيه إجراءات البحث الميداني، وقد أجريت هذه الدراسة بمدينة حمام الضلعة بولاية المسيلة، وعلى مجموعة من المؤسسات التربوية، وقد تم اختيار ثلاث مدارس ابتدائية والتي نذكرها كما يلي:

أ- ابتدائية شنيحات محمد، الاسم القديم المركزية، بحي ساحة الشهداء، أنشأة عام 1958م وتم افتتاحها في عام 1959م، وبلغت مساحتها الإجمالية 6370 م^2، مربع والمساحة المبنية لها قدرت بـ 760 م^2، الوسط حضري وتضم 12 حجرة دراسة ومكتبة ومطعم وقاعة للإعلام الآلي يتوزع عليها 14أستاذا وبطاقم إداري يتكون من مدير ومساعد المدير، وبها 12 فوج منها فوجين تربية تحضيرية و10أفواج تعليم إلزامي وبها 432 تلميذا، وتتبع نظام الدوام الواحد.

المصدر: الطاقم الإداري للمؤسسة.

ب- ابتدائية عربية دحمان، الاسم القديم الملعب، بحي أول نوفمبر، أنشأة عام 1973 م وتم افتتاحها عام 1982 م، مساحتها الكلية 7250 م^2، في وسط حضري وتضم 12 حجرة ومطعم، يتوزع عليها 17 أستاذا وبطاقم إداري يتكون من مدير ومساعد المدير، بها 15 فوج منها 3 أفواج تربية تحضيرية و12 فوج تعليم إلزامي، وبها 580 تلميذا، وتتبع نظام الدوامين.

المصدر: الطاقم الإداري للمؤسسة.

ت- ابتدائية منصور عبد القادر،بحي 79مسكن حمام الضلعة، أنشأة عام 1994 م وتم فتحها عام 1997 م، مساحتها الكلية 6890 م^2، في وسط حضري وتضم 10 حجرة ومطعم، يتوزع عليها 15 أستاذ وبطاقم إداري يتكون من مدير ومساعد المدير، وبها 12 فوج منها فوجين تربية تحضيرية و10أفواج تعليم إلزامي وبها 470 تلميذا منهم 236 إناث و234 ذكور، وتتبع نظام الدوامين.

المصدر: الطاقم الإداري للمؤسسة.

1-2- المجال البشري:

في البداية لابد من الإشارة إلى أن العدد الكلي للأساتذة كان (50) أستاذ(ة)، يتوزعون على ثلاث إبتدائيات بمدينة حمام الضلعة ، إذ نجد(14) أستاذ(ة) بابتدائية شنيحات محمد منهم (02) ذكور و(12) إناث ومدير ومساعد المدير حيث بلغ عدد المبحوثين بها (16) مبحوث، و(17) أستاذ(ة) بابتدائية عربية دحمان منهم

(03) ذكور و(14) إناث ومدير المدرسة وكان عدد المبحوثين فيها (18)مبحوث ، وتظم ابتدائية منصور عبد القادر (15) أستاذ(ة) منهم (04) ذكور و(11) إناث ومدير المدرسة وبلغ عدد المبحوثين (16) مبحوث.

وكان اختيارنا لهذه الإبتدائيات لإجراء الدراسة الميدانية، بحكم التعاون والتجاوب الذي حصلنا عليه من طرف هذه الإبتدائيات.

1-3- المجال الزمني:

بعد موافقة اللجنة العلمية لقسم العلوم الاجتماعية على موضوع الدراسة، تلتها عملية البحث عن أدبيات الموضوع في المكتبة التابعة لقسم علم اجتماع وتحديد المراجع العلمية ذات الصلة بالموضوع، وكذا استطلاع آراء المؤطرين التربويين حول الأنشطة المدرسية اللاصفية، فبعد الانتهاء من الإطار النظري للبحث وتحديد إشكالية البحث في حدود نهاية شهر فيفري، ليبدأ بعدها في ترتيب أدوات الدراسة الميدانية وتحكيم الاستمارة من 01 إلى 08 مارس 2020.

وبعد الموافقة من رئيس قسم علم الاجتماع بالجامعة لالتماس مساعدة من طرف مدراء المدارس والنزول إلى الميدان لتوزيع الاستبيان على عينة الدراسة المتمثلة في مدراء ومساعديهم وأساتذة المرحلة الابتدائية حيث كانت مدة توزيعها وجمعها من 09 إلى 12 مارس 2020 ليتم بعد ذلك التحليل الإحصائي السوسيولوجي وتحليل النتائج المتوصل إليها.

2- منهج الدراسة:

يعتبر المنهج هو الطريقة التي تمهد مسار البحث في أي موضوع كان، والبحوث التربوية كغيرها من البحوث تحتاج إلى منهج يتماشى مع طبيعة الموضوع المدروس، فالمنهج بصورة عامة هو الطريقة التي يسلكها الباحث ويعرف أيضا بأنه مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحث.[1]

ونظرا لطبيعة البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب والملائم للدراسة، والمنهج الوصفي هو رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المعنى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد على فهم الواقع وتطويره.[2]

---

[1] رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، قسنطينة، 2008، ص 176.

[2] أحمد حافظ نجم، أسامة محمد كمال عمارة: دليل الباحث، دار المريخ للنشر، د.ذ.ط، السعودية،1998، ص 13.

ومن هذا المنطلق تم الاعتماد على المنهج الوصفي وفي الدراسة، وذلك باعتباره المنهج الذي يتناسب مع طبيعة وأهداف الدراسة، وكذلك لكونه يغرض بالتفصيل خصوصيات الموضوع المدروس بالإضافة إلى أنه يجمع البيانات من الواقع ثم ينظمها ويحللها، ليصل في النهاية إلى وصف دقيق للظاهرة المدروسة، وتصويرها كميا وبالتالي التعرف إلى أسبابها، ليتم في الأخير استخلاص النتائج، وذلك انطلاقا من تحليل معطيات الدراسة الميدانية.

3- عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

أ- **مجتمع البحث:** يتكون مجتمع البحث من أساتذة وإداريين بالمدارس الابتدائية، (شنيحات محمد، عربية دحمان، منصور عبد القادر) وقد بلغ عددهم (50) مفردة. وذلك باستخدام " المسح الشامل" لجميع الأساتذة بالمدارس محل الدراسة، حيث كان بمدرسة شنيحات محمد (14) أستاذ ومدير المدرسة ونائب المدير،وبمدرسة عربية دحمان (17) أستاذ ومدير المدرسة، وبمدرسة منصور عبد القادر (15) أستاذ ومدير المدرسة، وتم استرجاعها كاملة ومن الخصائص المميزة لهذا الأسلوب والتي تتناسب وطبيعة الدراسة الحالية ومنها:

- جدير بإعطاء الحقيقة دون وسيط لأن المجتمع حاضر.

- كما يمكنه التعرف على أسباب الظاهرة أو موضوع البحث من قبل الذين تربطهم علاقة به دون استثناء لأحد منهم ومنه تكتمل المعلومات ويتم التعرف عليها وربط العلاقات بين العوامل المكونة له باكتمال آراء أفراد كل المجتمع (مجتمع البحث) وأحكامه قاطعة وفق المعلومات المتحصل عليها مقارنة بالعينة والتي هي جزء منه ومن الأهمية أيضا قد يتحقق الرضا العام لنتائج المسح الشامل.[1]

4- أدوات جمع البيانات:

أداة الاستمارة: وهي عبارة عن مجموعة أسئلة تدور حول موضوع معين، تقدم لعينة من الأفراد للإجابة عنها، وتعد هذه الأسئلة في شكل واضح يحتاج إلى شرح إضافي، وتجمع معا في شكل استمارة.[2]

[1] عقيل حسين عقيل: فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مدبولي،ط1، 1999، ص 76-77.

[2] أحمد عياد: مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2009، ص 121.

أو هي عبارة عن تقنية اختبار يطرح من خلالها الباحث مجموعة من الأسئلة على أفراد العينة، من أجل الحصول منهم على معلومات يتم معالجتها كميا فيما بعد، ونقارن بها مع ما تم اقتراحه في الفرضيات.[1]

فهي نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة بحث.

فانطلاقا من مشكلة الدراسة تم بناء وإعداد أسئلة الاستمارة، ثم تم عرضها على الأستاذ المشرف الذي بدوره اقترح بعض التعديلات تم الأخذ بها خاصة من حيث تغطية محاور الأسئلة، وذلك بما يخدم أغراض الدراسة.

وقد تم بناء أداة الاستمارة للكشف عن الجوانب المقصودة بالدراسة والمحددة على مستوى الفرضيات بالاعتماد على مقياس ليكرت الثلاثي (موافق، محايد، غير موافق).

وقد اشتملت الأداة على المحاور التالية:

المحور الأول: ويشمل البيانات الأولية أو الشخصية الجنس، السن، الحالة الاجتماعية، عدد الأولاد، الرتبة، الأقدمية بالسنة، مدرس لغة عربية أم لغة أجنبية، مكان الإقامة.

المحور الثاني: وتم فيه عرض نظرة الفاعلون التربويون للأنشطة المدرسية اللاصفية، قد تناول (10) بنود.

المحور الثالث: وهو محور خصص لجمع البيانات والمعلومات حول واقع الأنشطة المدرسية اللاصفية من حيث (التنظيم، التنفيذ والممارسة) بـ(12) بندا.

المحور الرابع: ويكشف عن المتطلبات اللازمة للأنشطة المدرسية اللاصفية، التي تنفذ من خلالها هذه الأنشطة وقد ضم (12) بندا.

كيفية تطبيقها: بعد الانتهاء من صياغة أسئلة الاستمارة وعرضها على الأساتذة المحكمين تم النزول إلى ميدان الدراسة وتوزيع هذه الاستمارة في صورتها الرسمية والنهائية، فكان التوزيع حسب طريقة وطبيعة عمل المدير حيث في مدرسة تم توزيع الاستمارة عن طريق المدير على أساتذة مدرسته وقام

[1] سعيد سبعون، حفصة جرادي: الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصبة للنشر والتوزيع،د.ذ.ط، 2012، ص 155.

بجمعها ليتسنى لي استلامها في اليوم التالي،أما في المدرستين المتبقيتين سمح لي مديريها بأن أدخل إلى الصفوف وقدمت الاستمارة بنفسي للأساتذة وتركت لهم الوقت اللازم مع حرصي لهم أن تكون الإجابة بمصداقية وأن يعطوا لكل سؤال حقه، وبقيت هناك حتى جمع الاستمارة في الفترة المسائية.

صدق الأداة:

ولمعرفة مدى صدق الأداة، فقد تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في علم الاجتماع(وعلم الاجتماع التربوي)، لمعرفة مدى وضوح الأسئلة ودقتها، ومدى تغطيتها للجوانب المقصودة بالدراسة، ثم الأخذ بالملاحظات التي سجلت، وإحداث التعديل والتغيير المناسب، لتصبح الأداة ممكنة التطبيق.

5- المعالجة الإحصائية: لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة على تساؤلات الدراسة ومعرفة مدى تحقق فرضياتها تم الاستعانة بمجموعة من الطرق والأساليب الإحصائية.

وتماشيا مع طبيعة الدراسة الوصفية ومنهجيتها فقد لجأت الطالبة إلى استخدام أساليب إحصائية لمعالجة البيانات الكمية وذلك بعد عملية جمع وفرز الاستمارات وترميزها وترقيمها وبالاستعانة بالحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية spss.

6-صعوبات الدراسة:

قد واجهت الطالبة عدة صعوبات أثناء القيام بهذه الدراسة أهما:

- انتشار الوباء مما دعا لغلق الجامعة والمؤسسات والمكتبات.

- تمت مصادفة صعوبة أخرى أثناء النزول إلى ميدان الدراسة، حيث رفضت بعض المؤسسات التربوية استقبال إجراء الدراسة بها، هذا ما دعا لاستخدام المسح الشامل لجميع الأساتذة والمدراء ونوابهم.

- نقص الاهتمام بالموضوع من طرف الباحثين.

_ التحفظ من طرف الأساتذة بسبب موضوع الدراسة.

خلاصة:

نستخلص مما سبق أنه لا دراسة علمية بدون منهج، وكل دراسة علمية ناجحة ومفيدة لابد لها من أطر منهجية والتي تمكن الباحث من دراسة بحثه والوصول إلى الحقائق العلمية الصحيحة، وقد تم التطرق في هذه الدراسة لاستخدام المنهج الوصفي باعتباره الأنسب للدراسة وإجراء مسح شامل للأساتذة في بعض المدارس الابتدائية بحمام الضلعة، وتم الاعتماد بذلك على الأداة المنهجية المتمثلة في الاستمارة، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية.

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

تمهيد:

لقد تم التطرق في الجانب النظري إلى موضوع الأنشطة المدرسية اللاصفية، من خلال الاعتماد على التراث السوسيوتربوي المتوافر في هذا المجال، إضافة إلى أنه تم تحديد الإطار النظري والعام الذي انطلقت منه الدراسة، وبعد الاستفادة من الجانب النظري، وفي سياق الإشكالية المحددة والفرضيات التي تمت صياغتها، تم ترجمة الفرضيات إلى أسئلة في شكل استبيان بغية الكشف عن مدى تحقق الفرضيات أو بطلانها، وبعد تفريغ البيانات أسفرت الدراسة الميدانية على نتائج يمكن عرضها على النحو التالي:

1- عرض وتحليل البيانات:

1-1- عرض النتائج المتعلقة بالبيانات الأولية:

الجدول(01): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

ذكر	13	26
أنثى	37	74
المجموع	50	100

يتبين من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، أن أغلب أفراد العينة إناث حيث بلغت نسبتهم (74%)، في المقابل نجد نسبة الذكور قدرت بـ (26%)، ويرجع هذا الفارق في الحجم بين الجنسين إلى طبيعة المهنة (التعليم) التي عادة ما تتجه الإناث لهذه المهنة بشكل أكبر مقارنة مع غيرها، بالإضافة إلى وجود بدائل ومجالات أخرى للعمل لدى الذكور لا نجدها لدى الإناث، وهذا راجع إلى خصوصية المجتمع الجزائري وتركيبته.

الجدول(02): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن

السن	التكرار	النسبة
25-34	12	24
35-44	22	44
45-54	11	22
55 فأكثر	5	10
المجموع	50	100

يتبين من خلال الجدول الذي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة السن، أن أغلبية أفراد العينة المبحوثة يتراوح عمرهم بين 44-35 سنة بنسبة تقدر ب(44%)، يقابلها بذلك الفئة العمرية بين 34-25 بنسبة (24%)، تليها الفئة العمرية 54-45 سنة بنسبة تقدر بـ(22%).

الجدول(03): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
أعزب	10	20
متزوج	39	78
مطلق	1	2
المجموع	50	100

يتبين من خلال الجدول الذي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية، أن غالبية الأساتذة متزوجين حيث بلغت نسبتهم (78%)، في المقابل نجد نسبة (20%) من الأساتذة غير متزوجين، تليها نسبة (02%) من الأساتذة مطلقين.

الجدول(04): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد الأولاد

عدد الأولاد	التكرار	النسبة
1-2	4	8
3-4	19	38
5-6	13	26
بدون إجابة	14	28
المجموع	50	100

يتبين من الجدول الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب عدد الأولاد، أن غالبية الأساتذة عدد أولادهم ما بين 3و4أولاد بنسبة (38%)، في المقابل نجد نسبة (28%) من إجمالي العينة بدون إجابة، تليها نسبة الأساتذة الذين صرحوا بأن عدد أولادهم ما بين5و6 أولاد بنسبة (26%)، وتليلها نسبة(08%) من الأساتذة الذين صرحوا أن لهم ولد أو ولدين.

الجدول(05): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الرتبة

الرتبة	التكرار	النسبة
أستاذ	21	42
أستاذ رئيسي	10	20
أستاذ مكون	19	38
المجموع	50	100

يتبين من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رتبة الوظيفة، أن غالبية أفراد العينة المبحوثة يحتلون وظيفة "أستاذ إبتدائي" حيث بلغت نسبتهم (42%)، قد يرجع ذلك لمدة الأقدمية القليلة، يليهم من الأساتذة ممن أجابوا أن وظيفتهم "أستاذ مكون" بنسبة (38%)، فيرجع هذا لمدة للخبرة المهنية التي تكون أكبر من عشرين سنة، في المقابل تأتي نسبة الأساتذة الذين صرحوا بإجابتهم "أستاذ رئيسي".

الجدول(06): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأقدمية

الاقدمية	التكرار	النسبة
1-9 سنوات	21	42
10- 19 سنة	7	14
20-29 سنة	13	26
30 فأكثر	9	18
المجموع	50	100

من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأقدمية، يتبين أن أغلب إجابات الأساتذة كانت ممثلة لفئة الأقدمية من سنة إلى تسع سنوات بنسبة(42%) ، تليها نسبة الأساتذة الذين كانت أقدميتهم من 20-29 سنة بـ(26%)، تليها نسبة الأساتذة الذين كانت إجاباتهم ممثلة لفئة الأقدمية من 30سنة فأكثر بنسبة (18%)، في المقابل كانت نسبة الأساتذة بأقدمية من 10-19سنة بـ (14%)، وبالتالي نجد الذين مدة أقدميتهم أطول يكون رصيدهم المعرفي والمهاري وخبراتهم ومؤهلاتهم عن الأنشطة اللاصفية أكبر من الذين خبرتهم أقل.

الجدول(07): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص

مدرس	التكرار	النسبة
عربية	44	88
أجنبية	6	12
المجموع	50	100

يتبين من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص، أن أغلب الأساتذة تخصصهم لغة عربية بنسبة (88%)، وهذا يرجع لكونها اللغة الرسمية، في المقابل نجد نسبة (12%) من الأساتذة تخصص لغة أجنبية.

الجدول(08): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان الإقامة

الإقامة	التكرار	النسبة
ريف	14	28
مدينة	36	72
المجموع	50	100

يتبين من خلال الجدول الذي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان الإقامة، يتبين أن غالبية أفراد العينة المبحوثة مكان إقامتهم بالمدينة وهذا بنسبة (72%)من إجمالي العينة المبحوثة، يقابلها بذلك نسبة (28%) من الأساتذة ممن يقيمون بالريف.

1-2- عرض النتائج ومناقشتها فيما يتعلق بنظرة الفاعلون التربويون للأنشطة اللاصفية:

الجدول(09): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذ كانت الأنشطة اللاصفية تكتسي أهمية كبيرة في المنهاج

تكتسي الأنشطة اللاصفية أهمية كبيرة في المنهاج			
		التكرار	النسبة
الإجابة	لا أوافق	9	18
	محايد	8	16
	أوافق	33	66
	المجموع	50	100
المتوسط	2,480	الانحراف المعياري	0,7887

يتبين من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذ كانت الأنشطة الأنشطة اللاصفية تكتسي أهمية كبيرة في المنهاج، أن نسبة (66%) من إجمالي عينة الدراسة أقروا بأن الأنشطة اللاصفية لها أهمية كبيرة في المنهاج، في حين نجد أن نسبة (18%) من عينة الدراسة يرون أن الأنشطة اللاصفية ليست لديها أهمية كبيرة في المنهاج الدراسي، في المقابل نجد نسبة (16%) من عينة الدراسة اتجاههم محايد لأهمية الأنشطة اللاصفية في المنهاج، ترجع نسبة الموافقة الغالبة حول أهمية الأنشطة اللاصفية في المنهاج، إلى توافق أهدافها مع المنهاج الذي تعمل به المدرسة الجزائرية حاليا، من خلال مناهجها إلى خلق تعليمات عملية في شكل كفاءات، بدل تلقين معارف نظرية ينساها المتعلمون فور الانتهاء من الاختبار، وبالرجوع إلى المتوسط الحسابي فقد كانت قيمته (2,48)، يقابله الانحراف المعياري بـ0,78 وهي تقع في الفئة الثالثة من(2,34-3,00)، إذن إجابة أفراد العينة يوافقون على أن الأنشطة اللاصفية تكتسي أهمية كبيرة في المنهاج.

الجدول(10): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت الأنشطة اللاصفية تعتبر نوعا من المعرفة المكملة للمنهاج

تعتبر الأنشطة اللاصفية نوعا من المعرفة المكملة للمنهاج			
		التكرار	النسبة
الإجابة	لا أوافق	6	12
	محايد	6	12
	أوافق	38	76
	المجموع	50	100
المتوسط	2,6400	الانحراف المعياري	0,69282

يتبين من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت الأنشطة اللاصفية تعتبر نوعا من المعرفة المكملة للمنهاج، أن أغلب الأساتذة وافقوا أن الأنشطة اللاصفية نوعا من المعرفة المكملة للمنهاج بنسبة (76%)، في المقابل نجد أن كل من الأساتذة الذين كانت إجاباتهم لا أوافق ومحايد متساوية بنسبة (12 %)، ويمكن إرجاع غالبة موافقة الأساتذة على اعتبار الأنشطة اللاصفية نوعا من المعرفة المكملة للمنهاج إلى ترجمة المضامين التي يحتويها المنهاج على أنشطة لاصفية والانتقال بها إلى ميدان التطبيق، وقد يستحيل بلوغ مخرجات المنهاج مهما كان على وجه أكمل في ظل غياب شقه الثاني اللاصفي، وبالرجوع إلى المتوسط الحسابي فقد كانت قيمته (2,48)، ويقابله الانحراف المعياري بـ0,69 وهي في الفئة الثالثة (2,34-3,00)، إذن إجابة أفراد العينة يوافقون على أن الأنشطة اللاصفية تعتبر نوعا من المعرفة المكملة للمنهاج.

الجدول(11): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت الأنشطة اللاصفية تسمح للمتعلم بتوظيف المعارف النظرية الصفية

تسمح الأنشطة اللاصفية للمتعلم بتوظيف المعارف النظرية الصفية			
		التكرار	النسبة
الإجابة	لا أوافق	7	14
	محايد	7	14
	أوافق	36	72
	المجموع	50	100
المتوسط	2,5800	الانحراف المعياري	0,73095

يتبين من خلال الجدول الذي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت الأنشطة اللاصفية تسمح للمتعلم بتوظيف المعارف النظرية الصفية أن نسبة (72%) من الأساتذة أكدوا على أن الأنشطة اللاصفية

تسمح للمتعلم بتوظيف المعارف النظرية الصفية، في المقابل نجد الأساتذة المحايدين وغير الموافقين في إذا ما كانت تسمح الأنشطة اللاصفية للمتعلم بتوظيف المعارف النظرية الصفية بنسبة متساوية قدرت ب (14%)، ويمكن تفسير موافقة الأساتذة بأن الأنشطة اللاصفية تسمح للمتعلم بتوظيف المعارف النظرية الصفية إلى أن كل فعل بيداغوجي يترجم إلى زمن أو وحدات قياسية، لكي يمكن التخطيط للمناهج الدراسية والتنظيم الإداري والبيداغوجي للسنة الدراسية، والمواد المدرسية وقدرات التلاميذ على الاستيعاب، وبالرجوع إلى المتوسط الحسابي فقد كانت قيمته (2,58)، ويقابله الانحراف المعياري بـ0,73 وهي تقع في الفئة الثالثة من (2,34–3,00)، إذن إجابة أفراد العينة يوافقون على أن الأنشطة اللاصفية تسمح للمتعلم بتوظيف المعارف النظرية الصفية.

الجدول(12): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت توجد نوعا من المعارف والمعلومات لا تكتسب إلا من خلال الأنشطة اللاصفية

توجد نوعا من المعارف والمعلومات لا تكتسب إلا من خلال الأنشطة اللاصفية			
		التكرار	النسبة
الإجابة	لا أوافق	8	16
	محايد	13	26
	أوافق	29	58
	المجموع	50	100
المتوسط	2,4200	الانحراف المعياري	0,75835

يتبين من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت توجد نوعا من المعارف والمعلومات لا تكتسب إلا من خلال الأنشطة اللاصفية، أن أغلب الأساتذة صرحوا بموافقتهم على أنه وجود نوع من المعارف والمعلومات لا تكتسب إلا من خلال الأنشطة اللاصفية بنسبة (58%)، يليهم من الأساتذة الذين كانت إجابتهم بمحايد حول وجود نوعا من المعارف والمعلومات التي لا تكتسب إلا من خلال الأنشطة اللاصفية بنسبة (26%)، لتأتي أقل نسبة من الأساتذة ممن أقروا أنها لا توجد نوعا من المعارف والمعلومات التي لا تكتسب إلا من خلال الأنشطة اللاصفية بنسبة (16%)، ويرجع سبب موافقة أغلب الأساتذة على أن الأنشطة اللاصفية أنها تكسب معارف ومعلومات، إلى تقدير أهمية الأنشطة اللاصفية بإنتاج الأفكار والمعارف، وإتاحة الفرصة للتلاميذ لاكتشاف ميولاتهم وتنمية مواهبهم واستثمار طاقاتهم، أما فيما يخص عدم تردد الأساتذة حول وجود معارف ومهارات من خلال الأنشطة اللاصفية قد يرجع إلى أن واقع النظام التربوي لا يوفر استراتيجيات كافية، وبالرجوع إلى المتوسط الحسابي فقد كانت قيمته (2,42)، ويقابله الانحراف المعياري بـ 0,75 وهي تقع

في الفئة الثالثة من (2,34–3,00)، إذن إجابة أفراد العينة يوافقون على أنها توجد نوع من المعارف والمعلومات لا تكتسب إلا من خلال الأنشطة اللاصفية.

الجدول(13): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان يركز المنهاج الحديث على الأنشطة اللاصفية

يركز المنهاج الحديث على الأنشطة اللاصفية			
		التكرار	النسبة
الإجابة	لا أوافق	24	48
	محايد	12	24
	أوافق	14	28
	المجموع	50	100
المتوسط	1,8000	الانحراف المعياري	0,85714

يتبين من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان يركز المنهاج الحديث على الأنشطة اللاصفية، أن أغلب الأساتذة رأوا أن المنهاج الحديث لا يركز على الأنشطة اللاصفية بنسبة (48%)، ثم يليهم الأساتذة الموافقين بنسبة بلغت (28%)، ثم يليهم الأساتذة المحايدين بنسبة (24%)، ويمكن إرجاع نفي أن المنهاج الحديث يركز على الأنشطة اللاصفية إلى عدم وضوح الرؤية للذين لم يمارسوها، والتركيز على التعليم الصفي ولم يسبق لهم أن تلقوا معارف عن الموضوع، أما بخصوص الموافقين ترجع لإدراكهم بأنها ضرورة تربوية ويمكن نقل المضامين من إطارها النظري إلى ميدان التطبيق، وبالرجوع إلى المتوسط الحسابي فقد كانت قيمته (1,80)، ويقابله الانحراف المعياري بـ 0,85 ومنه نستنتج أن قيمة المتوسط الحسابي تقع في الفئة من (1,67–2,33)، إذن إجابة أفراد عينة الدراسة مترددون حول أن المنهاج الحديث يركز على الأنشطة اللاصفية.

الجدول(14): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذ كانت لأنشطة اللاصفية تستند إلى نظريات تربوية وبيداغوجية

تستند الأنشطة اللاصفية إلى نظريات تربوية وبيداغوجية			
		التكرار	النسبة
الإجابة	لا أوافق	8	16
	محايد	22	44
	أوافق	20	40
	المجموع	50	100
المتوسط	2,2400	الانحراف المعياري	0,71600

يتبين من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذ كانت الأنشطة اللاصفية تستند إلى نظريات تربوية و بيداغوجية، أن أغلبية الأساتذة مترددين في إسناد الأنشطة اللاصفية إلى نظريات تربوية و بيداغوجية بنسبة (44%)، ثم تليها نسبة (40%) من الأساتذة الذين أقروا أن الأنشطة اللاصفية تستند إلى نظريات تربوية و بيداغوجية، ثم تليها أقل نسبة (16%) من الأساتذة الذين يرون عكس ذلك، ويمكن إرجاع رأي المترددين الغالب إلى رؤيتهم الغير واضحة حول استناد الأنشطة اللاصفية إلى نظريات تربوية وبيداغوجية، وقد تقاربت مع نسبة الموافقة كما يمكن تفسيرها أيضا بوجود مسافة فاصلة بين التصور النظري للتربية، والنتائج التي تحظى بها في نهاية الأمر وأخذهم بعين الاعتبار بين النظرية والتطبيق، وبالرجوع إلى المتوسط الحسابي فقد كانت قيمته (2,24)،ويقابله الانحراف المعياري بـ 0,71 ومنه نستنتج أن قيمة المتوسط الحسابي تقع في الفئة من (1,67-2,33)، إذن إجابة أفراد عينة الدراسة مترددون حول أن الأنشطة اللاصفية تستند إل نظريات تربوية وبيداغوجية.

الجدول(15): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت الأنشطة اللاصفية ليست مجرد تسلية وترفيه

الأنشطة اللاصفية ليست مجرد تسلية وترفيه			
		التكرار	النسبة
الإجابة	لا أوافق	5	10
	محايد	10	20
	أوافق	35	70
	المجموع	50	100
المتوسط	2,6000	الانحراف المعياري	0,67006

يتبين من الجدول الذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت الأنشطة اللاصفية، أن أغلب الأساتذة وافقوا على أن الأنشطة اللاصفية ليست مجرد تسلية وترفيه بنسبة (70%)، في المقابل نجد نسبة (20%) من الأساتذة محايدين، وتأتي أقل نسبة من الأساتذة المعارضين بنسبة (10%).

ترجع نسبة موافقة الأساتذة إلى اعتبار هذه الأنشطة جزء من المنهاج كما تتيح فضاءات جيدة للمتعلم لحل مشكلات واقعية وتكسبه كفاءات جديدة في تحسين تحصيله الدراسي.، وبالرجوع إلى المتوسط الحسابي فقد كانت قيمته (2,60)، ويقابله الانحراف المعياري بـ 0,67 ومنه نستنتج أن المتوسط الحسابي يقع في الفئة (3,00-2,34)، إذن إجابة أفراد عينة الدراسة موافقون على أن الأنشطة اللاصفية ليست مجرد تسلية وترفيه.

الجدول(16): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت مسؤولية الأنشطة اللاصفية تقع بالدرجة الأولى على الأستاذ

تقع مسؤولية الأنشطة اللاصفية بالدرجة الأولى على الأستاذ			
		التكرار	النسبة
الإجابة	لا أوافق	28	56
	محايد	15	30
	أوافق	7	14
	المجموع	50	100
المتوسط	1,5800	الانحراف المعياري	0,73095

يتبين من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت مسؤولية الأنشطة اللاصفية تقع بالدرجة الأولى على الأستاذ، أن أغلب الأساتذة يروا أن مسؤولية الأنشطة اللاصفية لا تقع بالدرجة الأولى على الأستاذ بنسبة (56%)، يليهم من الأساتذة المحايدين بنسبة (30%)، وفي المقابل نجد أقل نسبة من الأساتذة الذين وافقوا على أن مسؤولية الأنشطة اللاصفية تقع بالدرجة الأولى على الأستاذ بنسبة (14%)، ويرجع الرفض بسبب عدم تحمل المعلم للأعباء الأنشطة اللاصفية إضافة إلى التعليم الصفي وأن السياسة التربوية تطالب المعلم بأكثر مما يستطيع، وكثرة النشاطات البيداغوجية، وبالرجوع إلى المتوسط الحسابي فقد كانت قيمته (1,58)، ويقابله الانحراف المعياري بـ 0,73 ومنه نستنتج أن المتوسط الحسابي يقع في الفئة (2,33-1,67)، إذن إجابة أفراد عينة الدراسة مترددون حول أن مسؤولية الأنشطة اللاصفية تقع على الأستاذ بالدرجة الأولى.

الجدول(17): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت الأنشطة المدرسية اللاصفية تكسب مهارات وقيم اجتماعية كالتعاون

تكسب الأنشطة المدرسية اللاصفية مهارات وقيم اجتماعية كالتعاون			
		التكرار	النسبة
الإجابة	لا أوافق	1	2
	محايد	7	14
	أوافق	42	84
	المجموع	50	100
المتوسط	2,8200	الانحراف المعياري	0,43753

يتبين من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت الأنشطة المدرسية اللاصفية تكسب مهارات وقيم اجتماعية كالتعاون أن معظم الأساتذة أقروا بموافقتهم على أن الأنشطة اللاصفية تكسب مهارات وقيم اجتماعية كالتعاون بنسبة (84%)، في المقابل نجد الأساتذة المحايدين بلغت نسبتهم (14%)، ويليهم من الأساتذة الذين صرحوا بعدم موافقتهم على أن الأنشطة اللاصفية تكسب مهارات وقيم اجتماعية كالتعاون بنسبة (02%)، وترجع موافقة الأساتذة إلى الطابع الاجتماعي التربوي لهذه النشاطات، فالمعلم يتوقع وصول هذه القيم للتلميذ من خلال تفاعلاتهم اليومية وتعليمهم سلوكيات القيم الاجتماعية، واستثمار التفاعلات من الوسط التربوي، من خلال احتكاكهم ببعضهم البعض في تشكيل القيم الاجتماعية المرغوبة كالتعاون، وبالرجوع إلى المتوسط الحسابي فقد كانت قيمته (2,82)، ويقابله الانحراف المعياري بـ 0,43 ومنه نستنتج أن المتوسط الحسابي يقع في الفئة (2,34–3,00)، إذن إجابة أفراد عينة الدراسة موافقون على أن الأنشطة اللاصفية تكسب مهارات وقيم اجتماعية كالتعاون.

الجدول(18): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت الأنشطة المدرسية اللاصفية تعوض النقص في الفعل البيداغوجي الصفي

تعوض الأنشطة المدرسية اللاصفية النقص في الفعل البيداغوجي الصفي			
		التكرار	النسبة
الإجابة	لا أوافق	14	28
	محايد	15	30
	أوافق	21	42
	المجموع	50	100
المتوسط	2,1400	الانحراف المعياري	0,83324

يتبين من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت الأنشطة المدرسية اللاصفية تعوض النقص في الفعل البيداغوجي الصفي، أن أغلب الأساتذة يروا أن الأنشطة اللاصفية تعوض النقص في الفعل البيداغوجي الصفي بنسبة (42%)، يليهم الأساتذة المحايدين بنسبة (30%)، ويليهم الأساتذة الذين أقروا بأن لأنشطة اللاصفية لا تعوض النقص في الفعل البيداغوجي الصفي بنسبة(28%)، ويمكن تفسير نسبة الموافقة الغالبة بحقيقة منطلق المنهاج الحديث كونه مساحة لمشكلات حياتية، يتم اكتساب وتعزيز التعليمات الصفية من خلالها، واكتساب كفاءات جديدة غير مبرمجة في التعلم الصفي، تماشيا مع فلسفة التربية، وبالرجوع إلى المتوسط الحسابي فقد كانت قيمته (2,14)، ويقابله الانحراف المعياري بـ 0,83 ومنه نستنتج أن المتوسط الحسابي يقع في الفئة (1,67-2,33)، إذن إجابة أفراد عينة الدراسة محايدون حول أن الأنشطة اللاصفية تعوض النقص في الفعل البيداغوجي الصفي.

2-3- عرض النتائج ومناقشتها فيما يتعلق بواقع الأنشطة اللاصفية من حيث التنظيم والممارسة:

الجدول(19): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت الأنشطة اللاصفية تنظم في المدرسة بصفة دورية

تنظم الأنشطة اللاصفية في المدرسة بصفة دورية			
		التكرار	النسبة
الإجابة	لا أوافق	20	40
	محايد	15	30
	أوافق	15	30
	المجموع	50	100
المتوسط	1,9000	الانحراف المعياري	0,83910

يتبين من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت الأنشطة اللاصفية تنظم في المدرسة بصفة دورية، أن أغلب الأساتذة صرحوا أن الأنشطة اللاصفية لا تنظم في المدرسة بصفة دورية بنسبة بلغت (40%)، في المقابل نجد أن تساوي نسبتي كلا من الأساتذة الموافقين والمحايدين على تنظيم الأنشطة اللاصفية في المدرسة بصفة دورية بنسبة (30%)، ويرجع رفض الأساتذة إلى البيئة الخاصة في المدرسة من اكتظاظ وضيق الوقت المخصص للمادة، وبالتالي يصعب على المعلم تطبيق النموذج، خصوصا وأنه مطالب بإكمال البرنامج وفق خطة زمنية لسير المنظومة التربوية، وبالرجوع إلى المتوسط الحسابي فقد كانت قيمته (1,90)، ويقابله الانحراف المعياري بـ 0,83 ومنه نستنتج أن المتوسط الحسابي يقع في الفئة (1,76-2,33)، إذن إجابة أفراد عينة الدراسة مترددون حول أن الأنشطة اللاصفية تنظم في المدرسة بصفة دورية.

الجدول(20): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت المدرسة تضع برنامجا خاصا للأنشطة اللاصفية

تضع المدرسة برنامجا خاصا للأنشطة اللاصفية			
		التكرار	النسبة
الإجابة	لا أوافق	22	44
	محايد	13	26
	أوافق	15	30
	المجموع	50	100
المتوسط	1,8600	الانحراف المعياري	0,85738

يتبين من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت المدرسة تضع برنامجا خاصا للأنشطة اللاصفية، أن أغلب الأساتذة صرحوا بأن المدرسة لا تضع برنامجا خاصا للأنشطة اللاصفية بلغت نسبتهم (44%)، ثم يليهم الأساتذة الذين أقروا أن المدرسة تضع برنامجا خاصا للأنشطة اللاصفية قد بلغت نسبتهم (30%)، يليهم الأساتذة أقروا برأيهم المحايد بنسبة (26%). ويرجع عدم وضع برنامج خاصا للأنشطة اللاصفية إلى عدم قيامها وممارستها لأن البرنامج مخصص للأنشطة الصفية والالتزام بإكمال المقرر، وبالرجوع إلى المتوسط الحسابي فقد كانت قيمته (1,86)، ويقابله الانحراف المعياري بـ 0,85 ومنه نستنتج أن المتوسط الحسابي يقع في الفئة (1,67-2,33)، إذن إجابة أفراد عينة الدراسة مترددون حول أن المدرسة تضع برنامجا خاصا للأنشطة.

الجدول(21): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان يكلف التلاميذ بانجاز مشاريع بحثية خارج الصف

أكلف التلاميذ بانجاز مشاريع بحثية خارج الصف			
		التكرار	النسبة
الإجابة	لا أوافق	14	28
	محايد	9	18
	أوافق	27	54
	المجموع	50	100
المتوسط	2,2600	الانحراف المعياري	0,87622

يتبين من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان يكلف التلاميذ بانجاز مشاريع بحثية خارج الصف، أن أغلب الأساتذة أجابوا بأنهم يكلفون التلاميذ بإنجاز مشاريع بحثية خارج الصف

(54%)، يليها الأساتذة الذين أقروا بأنهم لا يكلفون التلاميذ بإنجاز مشاريع بحثية خارج الصف بنسبة (28%)، يليها الأساتذة المحايدين في تكليف التلاميذ بالمشاريع خارج الصف بنسبة (18%)، وترجع نسبة موافقة الأساتذة حول تكليفهم بإنجاز مشاريع بحية خارج الصف إلى وعي الأساتذة بأهمية وضرورة هذه الأنشطة، إلا أن الوقت غير كافي لممارستها داخل الصف، وبالرجوع إلى المتوسط الحسابي فقد كانت قيمته (2,26)، ويقابله الانحراف المعياري بـ 0,87 ومنه نستنتج أن المتوسط الحسابي يقع في الفئة (1,67-2,33)، إذن إجابة أفراد عينة الدراسة محايدون حول تكليف التلاميذ بإنجاز مشاريع بحثية خارج الصف.

الجدول(22): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت المدرسة تنظم رحلات استكشافية للتلاميذ

تنظم المدرسة رحلات استكشافية للتلاميذ			
		التكرار	النسبة
الإجابة	لا أوافق	15	30
	محايد	15	30
	أوافق	20	40
	المجموع	50	100
المتوسط	2,1000	الانحراف المعياري	0,83910

يتبين من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت المدرسة تنظم رحلات استكشافية للتلاميذ أن أغلب الأساتذة أقروا أن المدرسة تنظم رحلات استكشافية للتلاميذ وقد بلغت نسبتهم (40%) يليها باقي الأساتذة المحايدين والذين صرحوا أن المدرسة لا تنظم رحلات استكشافية للتلاميذ حيث قدرت كلا النسبتين بـ(30%)، وترجع موافقة الأساتذة حول تنظيم المدرسة لرحلات استكشافية للتلاميذ إلى وعي ومعرفة الطرق المفروضة، لتنظم الأنشطة اللاصفية من خلالها والتي تختلف على طرق التدريس الصفي، وقد تكون للرحلات الاستكشافية دور في التفاعل بين بعضهم البعض، في المقابل قد نفسر نسبة التردد ة والنفي إلى عدم قدرة المدرسة على تنظيمها بهذا الشكل لعدم الحصول على التسهيلات اللازمة كالتأمينات والنقل والإطعام...إلخ، وبالرجوع إلى المتوسط الحسابي فقد كانت قيمته (2,10)، ويقابله الانحراف المعياري بـ 0,83 ومنه نستنتج أن المتوسط الحسابي يقع في الفئة (1,67-2,33)، إذن إجابة أفراد عينة الدراسة محايدون حول أن المدرسة تنظم رحلات استكشافية للتلاميذ.

الجدول(23): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت المدرسة تخصص وقتا مناسبا للأنشطة اللاصفية

تخصص المدرسة وقتا مناسبا للأشطة اللاصفية			
		التكرار	النسبة
الإجابة	لا أوافق	17	34
	محايد	15	30
	أوافق	18	36
	المجموع	50	100
المتوسط	2,0200	الانحراف المعياري	0,84491

يتبين من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت المدرسة تخصص وقتا مناسبا للأشطة اللاصفية، أن أغلب الأساتذة صرحوا بموافقتهم على أن المدرسة تخصص وقتا مناسبا للأنشطة اللاصفية بنسبة بلغت(36%)، في المقابل نجد نسبة الأساتذة الذين يروا أن المدرسة لا تخصص وقتا مناسبا للأنشطة اللاصفية قد بلغت (34%) ،ثم نجد الأساتذة المحايدين بنسبة (30%)، ونلاحظ تقارب في إجابات الأساتذة يمكن إرجاعه إلى القوانين الداخلية للمدرسة، إلا أنه يمكن تفسير نسبة موافقتهم بإقناعهم بأنها مكملة للمنهاج الدراسي وضرورة ممارستها والتكيف مع الوقت المخصص لها من طرف وزارة التربية الوطنية، إلا أن تفسير التردد وعدم الموافقة بضيق وقت هذه الأنشطة المخصص لها والمبرمج بعد نهاية اليوم الدراسي، حيث يكون المعلم مرهق إضافة لالتزاماته الاجتماعية، وبالرجوع إلى المتوسط الحسابي فقد كانت قيمته (2,02)، ويقابله الانحراف المعياري بـ 0,84 ومنه نستنتج أن المتوسط الحسابي يقع في الفئة (1,67−2,33)، إذن إجابة أفراد عينة الدراسة محايدون حول أن المدرسة تخصص وقتا مناسبا للأنشطة اللاصفية.

الجدول(24): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت المدرسة تنظم الأنشطة اللاصفية في شكل ورشات

تنظم المدرسة الأنشطة اللاصفية في شكل ورشات			
		التكرار	النسبة
الإجابة	لا أوافق	23	46
	محايد	10	20
	أوافق	17	34
	المجموع	50	100
المتوسط	1,8800	الانحراف المعياري	0,89534

يتبين من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت المدرسة تنظم الأنشطة اللاصفية في شكل ورشات، أن أغلب الأساتذة أقروا أن المدرسة لا تنظم الأنشطة اللاصفية في شكل ورشات بنسبة بلغت (46%)، ويليها الأساتذة الذين صرحوا أن المدرسة تنظم الأنشطة اللاصفية في شكل ورشات بنسبة قدرة بـ (34%)، ويليها الأساتذة المحايدين بنسبة (20%)،ويرجع عدم موافقة الأساتذة حول تنظيم المدرسة للأنشطة اللاصفية في الورشات إلى عدم وجود الورشات الخاصة بها وذلك لنقص الوسائل والإمكانيات المتاحة كالتربوية والترفيهية، وترجع نسبة الموافقة إلى ممارسة هذه الأنشطة في الحجرات بدل الورشات مع اقتناء وسائل بسيطة لممارسة النشاط، وبالرجوع إلى المتوسط الحسابي فقد كانت قيمته (1,80)، ويقابله الانحراف المعياري بـ 0,89 ومنه نستنتج أن المتوسط الحسابي يقع في الفئة (1,67-2,33)، إذن إجابة أفراد عينة الدراسة محايدون على أن الأنشطة اللاصفية ليست مجرد تسلية وترفيه.

الجدول(25): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت مسؤولية الأنشطة اللاصفية توكل إلى متخصصين

توكل مسؤولية الأنشطة اللاصفية إلى متخصصين			
		التكرار	النسبة
الإجابة	لا أوافق	10	20
	محايد	6	12
	أوافق	34	68
	المجموع	50	100
المتوسط	2,4800	الانحراف المعياري	0,81416

يتبين من الجدول الذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت مسؤولية الأنشطة اللاصفية توكل إلى متخصصين أن أغلب الأساتذة أقروا، أن مسؤولية الأنشطة اللاصفية توكل إلى متخصصين حيث بلغت نسبتهم (68%)، مقابل (20%) ممن رأوا عكس ذلك، في حين نجد نسبة (12%) من الأساتذة الذين كان رأيهم محايد، وترجع موافقة الأساتذة إلى أهمية مطلب الاختصاص في هذه الأنشطة، وعدم تخصص المعلم في هذا المجال، وبالتالي عدم قدرته على تقديمها وكثرة الأعباء البيداغوجية عن المعلم، وطول المنهاج، وبالرجوع إلى المتوسط الحسابي فقد كانت قيمته (2,48)، ويقابله الانحراف المعياري بـ 0,81 ومنه نستنتج أن المتوسط الحسابي يقع في الفئة (2,34-3,00)، إذن إجابة أفراد عينة الدراسة موافقون على أن الأنشطة اللاصفية توكل إلى متخصصين.

الجدول(26): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت للأنشطة اللاصفية أهداف واضحة

توضع أهداف واضحة للأنشطة اللاصفية			
		التكرار	النسبة
الإجابة	لا أوافق	7	14
	محايد	7	14
	أوافق	36	72
	المجموع	50	100
المتوسط	2,5800	الانحراف المعياري	0,73095

يتبين من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت للأنشطة اللاصفية أهداف واضحة، أن أغلب الأساتذة صرحوا بأن توضع أهداف واضحة للأنشطة اللاصفية قد بلغت نسبتهم (72%)، في المقابل نجد نسبة (14%)، متساوية لكل من الأساتذة الذين يروا عكس ذلك والأساتذة المحايدين، وترجع موافقة الأساتذة إلى إدراكهم بأهدافها التربوية للمشاركة في تشكيل المعرفة التربوية، وفتح تفاعلات واضحة المعالم ومقصودة مع البيئة المدرسية، كما أنها تحسن من التحصيل الدراسي، وبالرجوع إلى المتوسط الحسابي فقد كانت قيمته (2,58)، ويقابله الانحراف المعياري بـ 0,73 ومنه نستنتج أن المتوسط الحسابي يقع في الفئة (2,34-3,00)، إذن إجابة أفراد عينة الدراسة موافقون على أن للأنشطة اللاصفية أهداف واضحة.

الجدول(27): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت المدرسة تسهر على متابعة تنفيذ الأنشطة اللاصفية

تسهر المدرسة على متابعة تنفيذ الأنشطة اللاصفية			
		التكرار	النسبة
الإجابة	لا أوافق	15	30
	محايد	22	44
	أوافق	13	26
	المجموع	50	100
المتوسط	1,9600	الانحراف المعياري	0,75485

يتبين من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت المدرسة تسهر على متابعة تنفيذ الأنشطة اللاصفية، أن أغلب الأساتذة صرحوا برأيهم المحايد في سهر المدرسة على متابعة تنفيذ الأنشطة اللاصفية بنسبة (44%)، يليها الأساتذة الذين رأوا أن المدرسة لا تسهر على متابعة تنفيذ الأنشطة اللاصفية بسبة بلغت (30%)، وفي المقابل نجد اقل نسبة هي (26%) للأساتذة الذين رأوا أن المدرسة تسهر على متابعة تنفيذ الأنشطة اللاصفية، وتظهر نسبة التردد أكبر ويرجع ذلك إلى التستر والقصور في ممارستها، وعدم الاهتمام بها كونها مجرد حبر على ورق، ونقص الإعداد التربوي للقائمين على إدارة النشاط ومتابعته، وقد تعود عدم موافقة الأساتذة إلى لما يعيشونه داخل المدرسة من غياب المتابعة المدرسية وغياب الإمكانيات اللازمة، فتقاربت مع الموافقة يمكن إرجاعه إلى حرص مدير المدرسة على محاولة تنفيذها والاهتمام بها، وبالرجوع إلى المتوسط الحسابي فقد كانت قيمته (1,97)، ويقابله الانحراف المعياري بـ 0,75 ومنه نستنتج أن المتوسط الحسابي يقع في الفئة (1,67-2,33)، إذن إجابة أفراد عينة الدراسة محايدون حول أن المدرسة تعمل علة متابعة تنفيذ الأنشطة اللاصفية.

الجدول(28): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت المدرسة تقيم المعارف والمهارات المكتسبة من الأنشطة اللاصفية

تقيم المدرسة المعارف والمهارات المكتسبة من الأنشطة اللاصفية			
		التكرار	النسبة
الإجابة	لا أوافق	22	44
	محايد	13	26
	أوافق	15	30
	المجموع	50	100
المتوسط	1,8600	الانحراف المعياري	0,85738

يتبين من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت المدرسة تقيم المعارف والمهارات المكتسبة من الأنشطة اللاصفية، أن النسبة الغالبة من الأساتذة رأوا أن المدرسة لا تقيم المعارف والمهارات المكتسبة من الأنشطة اللاصفية بنسبة بلغت (44%)، تليها نسبة الأساتذة الذين يروا عكس ذلك بنسبة (30%)، تم تليها أقل نسبة (26%) من الأساتذة المحايدين، ونلاحظ رفض الأساتذة حول تقيم المدرسة للمعارف والمهارات المكتسبة من الأنشطة اللاصفية، وذلك راجع لغيابها في حيز التطبيق، والتركيز على تقييم ما يقرر داخل الصف، وتفسر موافقة وتردد الأساتذة بتقييمهم لبعض الأنشطة التي اعتادوا ممارستها كالرسم والموسيقى والرياضة، وبالرجوع إلى المتوسط الحسابي فقد كانت قيمته (1,86)، ويقابله الانحراف المعياري بـ 0,85 ومنه نستنتج أن المتوسط الحسابي يقع في الفئة (1,67-2,33)، إذن إجابة أفراد عينة الدراسة محايدون حول أن المدرسة تقيم المعارف والمهارات المكتسبة من خلال الأنشطة اللاصفية.

الجدول(29): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت إدارة المدرسة تحرص على تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية

تحرص إدارة المدرسة على تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية			
		التكرار	النسبة
الإجابة	لا أوافق	14	28
	محايد	19	38
	أوافق	17	34
	المجموع	50	100
المتوسط	2,0600	الانحراف المعياري	0,79308

يتبين من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت إدارة المدرسة تحرص على تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، أن اغلب الأساتذة محايدين في رأيهم بنسبة (38%)، ثم يليها الأساتذة الذين صرحوا بأن إدارة المدرسة تحرص على تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية بنسبة بلغت (34%)، في حين نجد أقل نسبة من الأساتذة يروا عكس ذلك بنسبة بلغت (28%)، وترجع نسبة تردد الأساتذة حول حرص الإدارة المدرسية على تنفيذ الأنشطة اللاصفية إلى التقارير لم تقم بصفة الإلزام دون تخطيط لها تخطيطا سليما، كما يمكن تفسير قبول حرص الإدارة على تنفيذ الأنشطة اللاصفية بوقوفهم على أهميتها ودورها الكبير في صقل شخصيات الطلبة وتكيفهم اجتماعيا، وبالرجوع إلى المتوسط الحسابي فقد كانت قيمته (1,06)، ويقابله الانحراف المعياري بـ 0,79 ومنه نستنتج أن المتوسط الحسابي يقع في الفئة (1,67-2,33)، إذن إجابة أفراد عينة الدراسة محايدون حول أن إدارة المدرسة تحرص على تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية.

الجدول(30): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت الأنشطة المدرسية اللاصفية تراعي في تنفيذها مبدأي (الشمولية والتكامل)

يراعي في تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية مبدأي (الشمولية والتكامل)			
		التكرار	النسبة
الإجابة	لا أوافق	12	24
	محايد	15	30
	أوافق	23	46
	المجموع	50	100
المتوسط	2,2200	الانحراف المعياري	0,81541

يتبين من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت الأنشطة المدرسية اللاصفية تراعي في تنفيذها مبدأي (الشمولية والتكامل)، أن أغلبية الأساتذة أقروا بأن يراعي في تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية مبدأي (الشمولية والتكامل) بنسبة بلغت (46%)، ثم يليها الأساتذة المحايدين بنسبة (30%)، ونجد الأساتذة الذين رأوا أنه لا يراعي في تنفيذ الأنشطة اللاصفية مبدأي (الشمولية والتكامل) بنسبة بلغت (24%)، وترجع نسبة الموافقة الكبيرة إلى كون الأنشطة اللاصفية هادفة ومكملة للأنشطة الصفية، وتقدم لكل الفئات من المتعلمين ومناسبة لكل مستوى، كما أنها تكون شاملة ومتنوعة ومرتبطة مع واقع المتعلم بحيث تغطي مستوياته المعرفية المختلفة لتتفق مع ميوله واتجاهه وحاجاته وإمكاناته، وتقابل ما لديه من فروق فردية، وبالرجوع إلى المتوسط الحسابي فقد كانت قيمته (2,22)، ويقابله الانحراف المعياري بـ 0,81 ومنه نستنتج أن المتوسط الحسابي يقع في الفئة (1,67-2,33)، إذن إجابة أفراد عينة الدراسة محايدون حول أن الأنشطة اللاصفية تراغي في تنفيذها مبدأي (الشمولية والتكامل).

1-4- عرض النتائج ومناقشتها فيما يتعلق بما إذا كانت المدرسة تتوفر على متطلبات الأنشطة المدرسية اللاصفية ومعوقاتها:

الجدول(31): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان المنهاج الدراسي يتناول بوضوح الأنشطة المدرسية اللاصفية من حيث (الاهداف...)

يتناول المنهاج الدراسي بوضوح الأنشطة المدرسية اللاصفية من حيث (الأهداف...)			
		التكرار	النسبة
الإجابة	لا أوافق	19	38
	محايد	16	32
	أوافق	15	30
	المجموع	50	100
المتوسط	1,9200	الانحراف المعياري	0,82906

يتبين من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان المنهاج الدراسي يتناول بوضوح الأنشطة المدرسية اللاصفية من حيث (الأهداف...)، أن أغلب الأساتذة يروا بأن المنهاج الدراسي لا يتناول بوضوح الأنشطة المدرسية اللاصفية من حيث (الأهداف...) بنسبة بلغت (38%) يليها نسبة الأساتذة المحايدين بنسبة (32%) في المقابل نجد نسبة (30%) من الطلبة الذين يروا أن المنهاج الدراسي يتناول بوضوح الأنشطة المدرسية اللاصفية من حيث (الأهداف).

يرجع رفض الأساتذة حول تناول المنهاج الدراسي بوضوح الأنشطة اللاصفية من حيث الأهداف إلى لعدم تنفيذها وممارستها، وليست لها أهمية كونها خارج المنهاج، وخارج التوقيت الرسمي، والمعلم لا يستطيع أن يكملها، في حين يرجع سبب موافقة وتردد الأساتذة إلى وعيهم بأهمية قيام النشاطات في مجموعات متجانسة ومختلفة وبالتالي يتم تبادل الخبرات الاجتماعية بين المتعلمين، ليس فقط المعارف الخاصة بالنشاط، وبالرجوع إلى المتوسط الحسابي فقد كانت قيمته (1,92)، ويقابله الانحراف المعياري بـ 0,82 ومنه نستنتج أن المتوسط الحسابي يقع في الفئة (1,67-2,33)، إذن إجابة أفراد عينة الدراسة محايدون حول أن المنهاج الدراسي يتناول بوضوح الأنشطة اللاصفة.

الجدول(32): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت المدرسة تتوفر على فضاءات مناسبة لممارسة الأنشطة اللاصفية

تتوفر المدرسة على فضاءات مناسبة لممارسة الأنشطة اللاصفية			
		التكرار	النسبة
الإجابة	لا أوافق	33	66
	محايد	5	10
	أوافق	12	24
	المجموع	50	100
المتوسط	1,5800	الانحراف المعياري	0,85928

يتبين من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت المدرسة تتوفر على فضاءات مناسبة لممارسة الأنشطة اللاصفية، أن أغلب الأساتذة صرحوا بأن المدرسة لا تتوفر على فضاءات مناسبة لممارسة الأنشطة اللاصفية بنسبة بلغت (66%)، يليها الأساتذة الذين يروا عكس ذلك بنسبة (24%)، يليها الأساتذة المحايدين بنسبة (10%)، ويرجع رفض الأساتذة حول توفر المدرسة على فضاءات مناسبة لممارسة الأنشطة اللاصفية إلى افتقار المدارس إلى ساحات المهيأة العادي والرياضي، ولا تملك المدارس مكاتب وقاعات للنشاط، وعدم وجود وسائل النقل لإقامة رحلات استكشافية، وبالرجوع إلى المتوسط الحسابي فقد كانت قيمته (1,58)، ويقابله الانحراف المعياري بـ 0,85 ومنه نستنتج أن المتوسط الحسابي يقع في الفئة (1,67-2,33)، إذن إجابة أفراد عينة الدراسة مترددون حول أن المدرسة تتوفر على فضاءات مناسبة لممارسة الأنشطة اللاصفية.

الجدول(33): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت المدرسة تتوفر على الوسائل والتجهيزات اللازمة لتنظيم وتنفيذ الأنشطة اللاصفية

تتوفر المدرسة على الوسائل والتجهيزات اللازمة لتنظيم وتنفيذ الأنشطة اللاصفية			
		التكرار	النسبة
الإجابة	لا أوافق	35	70
	محايد	4	8
	أوافق	11	22
	المجموع	50	100
المتوسط	1,5200	الانحراف المعياري	0,83885

يتبين من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت المدرسة تتوفر على الوسائل والتجهيزات اللازمة لتنظيم وتنفيذ الأنشطة اللاصفية، أن أغلب الأساتذة أقروا بأن المدرسة لا تتوفر على الوسائل والتجهيزات اللازمة لتنظيم وتنفيذ الأنشطة اللاصفية بنسبة (70%)، في المقابل نجد نسبة (22%)، من الأساتذة الذين يروا عكس ذلك وأقل نسبة كانت للأساتذة المحايدين بـ (8%).

يرجع رفض الأساتذة حول الوسائل والتجهيزات اللازمة للأنشطة اللاصفية إلى النقص الكبير في الميزانية المخصصة للمدرسة، وبالتالي عدم توفر في الإمكانات والتجهيزات اللازمة لتنفيذ برامج النشاط المدرسي، وأيضا عدم توفر المكان المناسب من (نوادي وورش والكاتب ...)، وقلة الوعي بالأهداف، وبالرجوع إلى المتوسط الحسابي فقد كانت قيمته (1,52)، ويقابله الانحراف المعياري بـ 0,83 ومنه نستنتج أن المتوسط الحسابي يقع في الفئة (1,67−2,33)، إذن إجابة أفراد عينة الدراسة محايدون حول أن المدرسة تتوفر على الوسائل والتجهيزات اللازمة لتنظيم وتنفيذ الأنشطة اللاصفي.

الجدول(34): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان الأساتذة يتمتعون بمعارف ومهارات لتأطير الأنشطة اللاصفية

يتمتع الأساتذة بمعارف ومهارات لتأطير الأنشطة اللاصفية			
		التكرار	النسبة
الإجابة	لا أوافق	22	44
	محايد	19	38
	أوافق	9	18
	المجموع	50	100
المتوسط	1,7400	الانحراف المعياري	0,75078

يتبين من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان الأساتذة يتمتعون بمعارف ومهارات لتأطير الأنشطة اللاصفية، أن أغلب الأساتذة أقروا بأن لا يتمتع الأساتذة بمعارف ومهارات لتأطير الأنشطة اللاصفية بنسبة (44%)، يليها الأساتذة المحايدين بنسبة (38%)، في المقابل نجد الأساتذة الذين يروا أن الأساتذة يتمتعون بمعارف ومهارات لتأطير الأنشطة اللاصفية بنسبة(18%)، ويرجع نفي الأساتذة للتمتع بمعارف مهارات لتأطير الأنشطة اللاصفية إلى عدم تكوين المؤطرين قبل البدء في تطبيقها، وعدم ممارستها من قبل، ويمكن تفسير تردد الأساتذة وموافقتهم إلى اختلاف الرؤية حول قدرة المعلم على الإلمام بهذا النوع من المعرفة، لأن موهبة المعلم ركيزة أساسية وليس كل المعلمين يتمتعون بالموهبة للتأطير، وبالرجوع إلى المتوسط الحسابي فقد كانت قيمته (1,74)، ويقابله الانحراف المعياري بـ 0,75 ومنه نستنتج أن المتوسط

الحسابي يقع في الفئة (1,67-2,33)، إذن إجابة أفراد عينة الدراسة محايدون حول أن الأساتذة يتمتعون بمعارف ومهارات لتأطير الأنشطة اللاصفي.

الجدول(35): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت البيئة الاجتماعية المحيطة تسمح بتنفيذ الأنشطة اللاصفية

تسمح البيئة الاجتماعية المحيطة بتنفيذ الأنشطة اللاصفية			
		التكرار	النسبة
الإجابة	لا أوافق	24	48
	محايد	14	28
	أوافق	12	24
	المجموع	50	100
المتوسط	1,7600	الانحراف المعياري	0,82214

يتبين من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت البيئة الاجتماعية المحيطة تسمح بتنفيذ الأنشطة اللاصفية، أن أغلب الأساتذة أقروا أن البيئة الاجتماعية المحيطة لا تسمح بتنفيذ الأنشطة اللاصفية بنسبة بلغت (48%)، يليها الأساتذة المحايدين بنسبة (28%)، ويليها الأساتذة الذين صرحوا بأن البيئة الاجتماعية تسمح بتنفيذ الأنشطة اللاصفية بنسبة (24%)،ويرجع عدم موافقة الأساتذة حول سماح البيئة الاجتماعية بتنفيذ الأنشطة اللاصفية إلى عدم تقدير الوسط الذي نعيش فيه لهذه النشاطات، واعتقاد الأولياء أن الطالب دوره في المدرسة يقتصر على التحصيل الدراسي المعرفي فقط، وينظرون لها أنها ترفيهية وتنفذ للترفيه عن النفس، وأنها قد تضعف من تحصيل أبنائهم وعدم توفير أعبائها المالية، وبالرجوع إلى المتوسط الحسابي فقد كانت قيمته (1,76)، ويقابله الانحراف المعياري بـ 0,82 ومنه نستنتج أن المتوسط الحسابي يقع في الفئة (1,67-2,33)، إذن إجابة أفراد عينة الدراسة محايدون حول أن البيئة الاجتماعية المحيطة تسمح بتنفيذ الأنشطة اللاصفية.

الجدول(36): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت المدرسة تخصص ميزانية لتنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية

تخصص المدرسة ميزانية لتنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية			
		التكرار	النسبة
الإجابة	لا أوافق	27	54
	محايد	12	24
	أوافق	11	22
	المجموع	50	100
المتوسط	1,6800	الانحراف المعياري	0,81916

يتبين من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت المدرسة تخصص ميزانية لتنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، أن أغلب الأساتذة صرحوا أن المدرسة لا تخصص ميزانية لتنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية بنسبة بلغت (54%)، يليها الأساتذة المحايدين بنسبة (24%)، يقابلها الأساتذة الذين أقروا أن المدرسة تخصص ميزانية لتنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية بنسبة (22%)، ويرجع قصور المدرسة لعدم تخصيص ميزانية لتنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية إلى ضعف التمويل المقدم للمدارس الذي يتضمن الأموال التي تصرف للنشاطات غير كافية بتاتا لكفاية المتطلبات المدرسية الضرورية والأولويات اللازمة، وبالرجوع إلى المتوسط الحسابي فقد كانت قيمته (1,68)، ويقابله الانحراف المعياري بـ 0,81 ومنه نستنتج أن المتوسط الحسابي يقع في الفئة (1,67-2,33)، إذن إجابة أفراد عينة الدراسة محايدون حول أن المدرسة تخصص ميزانية لتنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية.

الجدول(37): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت الإدارة تقدم حوافز مادية للأستاذ لتنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية

تقدم الإدارة حوافز مادية للأستاذ لتنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية			
		التكرار	النسبة
الإجابة	لا أوافق	26	52
	محايد	14	28
	أوافق	10	20
	المجموع	50	100
المتوسط	1,6800	الانحراف المعياري	0,79385

يتبين من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت الإدارة تقدم حوافز مادية للأستاذ لتنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية أن معظم الأساتذة أقروا أن الإدارة لا تقدم حوافز مادية للأستاذ لتنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية بنسبة (52%)، حيث يليها الأساتذة المحايدين بنسبة بلغت (28%)، في المقابل نجد نسبة (20%)، من الأساتذة الذين يروا أن الإدارة المدرسية تقدم حوافز مادية للأستاذ لتنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، عجز الإدارة على تقديم حوافز مادية سواء من ناحية توفير الأدوات الإمكانات والوسائل و المنحة التي تقدم لكل من يؤطرها، وذلك لقلة ميزانيتها ولا توجد ميزانية مخصصة لهذه الأنشطة، بالرجوع إلى المتوسط الحسابي فقد كانت قيمته (1,68)، ويقابله الانحراف المعياري بـ 0,79 ومنه نستنتج أن المتوسط الحسابي يقع في الفئة (1,67−2,33)، إذن إجابة أفراد عينة الدراسة محايدون حول أن الإدارة تقدم حوافز مادية للأستاذ لتنفيذ الأنشطة اللاصفية.

الجدول(38): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت الإدارة تشجع معنويا الأستاذ على القيام بالأنشطة المدرسية اللاصفية

تشجع الإدارة معنويا الأستاذ على القيام بالأنشطة المدرسية اللاصفية			
		التكرار	النسبة
الإجابة	لا أوافق	22	44
	محايد	14	28
	أوافق	14	28
	المجموع	50	100
المتوسط	1,8400	الانحراف المعياري	0,84177

يتبين من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت الإدارة تشجع معنويا الأستاذ على القيام بالأنشطة المدرسية اللاصفية أن أغلب الأساتذة صرحوا بأن الإدارة لا تشجع معنويا الأستاذ على القيام بالأنشطة المدرسية اللاصفية بنسبة (44%)، ويليها كل من الأساتذة المحايدين والموافقين على أن الإدارة تشجع معنويا الأستاذ على القيام بالأنشطة المدرسية اللاصفية بنسبة متساوية بلغت (28%)، ويفسر عدم تشجيع الإدارة معنويا للأساتذة على القيام بالأنشطة اللاصفية بعدم الاهتمام والإلمام بأهدافها، ووظائفها والاهتمام بالأمور الإدارية والأنشطة الصفية فقط، نظرا لعدم توفر الوقت المناسب والأعباء الإدارية،مع العلم أن الحوافز والتشجيع المعنوي قد يزيد من دافعية الإنجاز لدى المعلم والمتعلم، وبالرجوع إلى المتوسط الحسابي فقد كانت قيمته (1,84)، ويقابله الانحراف المعياري بـ 0,84 ومنه نستنتج أن المتوسط الحسابي يقع في الفئة

(2,33-1,67)، إذن إجابة أفراد عينة الدراسة محايدون حول أن الإدارة تشجع معنويا على القيام بالأنشطة اللاصفية.

الجدول(39): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان التلاميذ مهتمين بشكل كبير بالأنشطة المدرسية اللاصفية

يهتم التلاميذ بشكل كبير بالأنشطة المدرسية اللاصفية			
		التكرار	النسبة
الإجابة	لا أوافق	3	6
	محايد	17	34
	أوافق	30	60
	المجموع	50	100
المتوسط	2,5400	الانحراف المعياري	0,61312

يتبين من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان التلاميذ مهتمين بشكل كبير بالأنشطة المدرسية اللاصفية، أن أغلب الأساتذة رأوا أن التلاميذ يهتمون بشكل كبير بالأنشطة المدرسية اللاصفية بنسبة (60%)، يليها الأساتذة المحايدين بنسبة بلغت (34%)، في المقابل نجد أقل نسبة كانت للأساتذة الذين يروا أن التلاميذ لا يهتمون بشكل كبير بالأنشطة المدرسية اللاصفية بنسبة (6%)، ويرجع اهتمام المتعلمين بالأنشطة اللاصفية إلى التخلص من عبئ المواد الدراسية، والالتزام والبرنامج اليومي للدراسة داخل الصف، أما بوجود الأنشطة اللاصفية يمكنهم إبراز واكتشاف مواهبهم وميولاتهم وقدراتهم، والاندماج مع بعضهم البعض، والقضاء على بعض الصفات كالخجل والانطواء والعدوانية والاحترام، وبالرجوع إلى المتوسط الحسابي فقد كانت قيمته (2,54)، ويقابله الانحراف المعياري بـ 0,61 ومنه نستنتج أن المتوسط الحسابي يقع في الفئة (3,00-2,34)، إذن إجابة أفراد عينة الدراسة موافقون على أن التلاميذ يهتمون بشكل كبير بالأنشطة اللاصفية.

الجدول(40): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت مهام الأستاذ تسمح له بممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية

تسمح مهام الأستاذ بممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية			
		التكرار	النسبة
الإجابة	لا أوافق	31	62
	محايد	12	24
	أوافق	7	14
	المجموع	50	100
المتوسط	1,5200	الانحراف المعياري	0,73512

يتبين من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت مهام الأستاذ تسمح له بممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية، أن أغلب الأساتذة صرحوا بأن مهام الأستاذ لا تسمح بممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية بنسبة (62%)، يليها الأساتذة المحايدين بنسبة (24%)، في المقابل الأساتذة الذين أقروا أن مهام الأستاذ تسمح بممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية بنسبة (14%). ويرجع رفض الأساتذة بممارسة الأنشطة اللاصفية، إلى اعتبار أن هذه الأنشطة زائدة عن التوقيت البيداغوجي للمعلم، وبالتالي فهي عبئ زائد، وأن هذه النشاطات تتطلب مجهودا غير مألوف للمعلم وبالتالي تسبب الإرهاق، كما أن المعلم في المدرسة الابتدائية الجزائرية يدرس مواد متعددة قد تكون خارجة عن اختصاصه إضافة إلى الحجم الساعي المقرر عليه، وبالرجوع إلى المتوسط الحسابي فقد كانت قيمته (1,52)، ويقابله الانحراف المعياري بـ 0,73 ومنه نستنتج أن المتوسط الحسابي يقع في الفئة (1,67-2,33)، إذن إجابة أفراد عينة الدراسة محايدون حول أن مهام الأستاذ تسمح بممارسة الأنشطة اللاصفية.

الجدول(41): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت الإدارة تجبر الأستاذ على ممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية

تجبر الإدارة الأستاذ على ممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية			
		التكرار	النسبة
الإجابة	لا أوافق	31	62
	محايد	13	26
	أوافق	6	12
	المجموع	50	100
المتوسط	1,5000	الانحراف المعياري	0,70711

يتبين من خلال الجدول الذي يمثل التوزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كانت الإدارة تجبر الأستاذ على ممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية، أن معظم الأساتذة أقروا أن الإدارة لا تجبر الأستاذ على ممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية بنسبة (62%)، يليها الأساتذة المحايدين بنسبة بلغت (26%) يليها الأساتذة الذين صرحوا أن الإدارة تجبر الأستاذ على ممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية بنسبة (12%)، وقد يكون رفض الأساتذة راجع إلى أن عدم توفر الإمكانات لممارسة هذه الأنشطة، مما جعل المدراء لا يعطونها أهمية مقارنة بالنشاطات الصفية، وبالرجوع إلى المتوسط الحسابي فقد كانت قيمته (1,50)، ويقابله الانحراف المعياري بـ 0,70 ومنه نستنتج أن المتوسط الحسابي يقع في الفئة (2,33-1,67)، إذن إجابة أفراد عينة الدراسة محايدون حول أن الإدارة تجبر الأستاذ على ممارسة الأنشطة اللاصفية.

الجدول(42): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان التشريع المدرسي يغطي كل ما يتعلق بالأنشطة المدرسية اللاصفية

يغطي التشريع المدرسي كل ما يتعلق بالأنشطة المدرسية اللاصفية			
		التكرار	النسبة
الإجابة	لا أوافق	21	42
	محايد	20	40
	أوافق	9	18
	المجموع	50	100
المتوسط	1,7600	الانحراف المعياري	0,74396

يتبين من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا كان التشريع المدرسي يغطي كل ما يتعلق بالأنشطة المدرسية اللاصفية، أن أغلب الأساتذة صرحوا أن التشريع المدرسي لا يغطي كل ما تعلق بالأنشطة المدرسية اللاصفية بنسبة (42%)، يليها الأساتذة المحايدين بنسبة (40%) ويليها الأساتذة الذين رأوا أن التشريع المدرسي يغطي كل ما تعلق بالأنشطة المدرسية اللاصفية بنسبة (18%)، ويرجع رفض وتردد الأساتذة حول التشريع مدرسي للأنشطة اللاصفية إلى عدم إجبار المعلم بقوانين على ممارستها وتفعيلها، حيث أن الدليل المنهجي غير كاف لأنه يحمل توجيهات وإرشادات فقط كون أن هذه الأنشطة مجرد حبر على ورق لا توجد لجان لمراقبة تنفيذها، وبالرجوع إلى المتوسط الحسابي فقد كانت قيمته (1,76)، ويقابله الانحراف المعياري بـ 0,74 ومنه نستنتج أن المتوسط الحسابي يقع في الفئة (2,33-1,67)، إذن إجابة أفراد عينة الدراسة محايدون حول أن التشريع المدرسي يغطي كل ما تعلق الأنشطة اللاصفية.

2- مناقشة النتائج وفقا لأسئلة الدراسة:

2-1- مناقشة نتائج السؤال الأول:

"كيف ينظر الفاعلون التربويون للأنشطة المدرسية اللاصفية بمجال الدراسة؟".

من خلال الجداول التي تضمنتها بيانات السؤال الأول حيث كانت من الجدول (09) إلى (18) قد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج حيث كانت نتائج العبارات 09 و10 و11 و12 و15 و17 إيجابية، بالرجوع إلى نتائج المتوسط الحسابي لكل عبارة حيث حصرت في الفئة (2,34-3,00)، وذلك للموافقة الكبيرة على أهمية الأنشطة المدرسية اللاصفية، كونها هادفة ومكملة للأنشطة الصفية، وتساعد على اكتساب المهارات والخبرات، وتحسين معنويات المعلم والمتعلم، وتتيح له توظيف المعارف والمعلومات النظرية من خلال مجالاتها المتعددة، واكتساب كفاءات جديدة غير مبرمجة في التعلم الصفي، كما تعمل على دعم التعلم وفق المقاربة بالكفاءات، أي أنها ضرورية، وقد كانت نتائج العبارات 13 و14 و16 و18 سلبية حيث كان متوسط كل عبارة في الفئة (1,67-2,33)، وذلك لرفضهم لها، ويرونها أنها غير مجدية بيداغوجيا على الإطلاق، وكثرة أعبائها على المعلم، ومنه نستنتج أن نظرة الفاعلون التربويون للأنشطة اللاصفية تميل إلى التردد بمتوسط حسابي قدر بـ2,33 وانحراف معياري 0,71 *، وهذا لاقتناعهم بأهميتها النفسية والترفيهية أكثر منها تربوية. **وهذا ما يختلف مع دراسة إيمان بن ناصر (2013-2014)**، والتي هدفت للكشف عن اتجاهات الفاعلين التربويين نحو ماهية وأهمية الأنشطة اللاصفية، وفي ضوء ذلك بينت نتائج الدراسة بأن اتجاهاتهم نحو الماهية والأهمية للأنشطة اللاصفية إيجابية في المدرسة الجزائرية.

* بعد حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الأول.

2-2- مناقشة نتائج السؤال الثاني:

"ما هو واقع الأنشطة اللاصفية من حيث التنظيم، التنفيذ والممارسة؟".

اتضح من خلال نتائج استجابات أفراد العينة حول واقع الأنشطة اللاصفية من حيث التنظيم والممارسة في الجداول من (19) إلى (30)، فقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج من خلال الفقرات، حيث نجد الفقرات 20 و21، 22، 23، 24، 27، 28،29، 30 باتجاه محايد من خلال القيمة الإحصائية للمتوسط الحسابي لكل فقرة، حيث كانت منحصرة في الفئة(1,67-2,33)، وهذا سببه عدم الرؤية الواضحة للأنشطة اللاصفية واستغلال أوقاتها لتعويض النقص والاستدرك، وعدم التمازج بين النظرية والتطبيق جراء إغفالهم على تطبيقها، أما بخصوص العبارتين 25 و26، فقد كان متوسطهما الحسابي في الفئة (2,34-3,00) التي تدل على موافقتهم على أن الأنشطة اللاصفية توكل إلى مختصين، وأن للأنشطة اللاصفية أهدافا واضحة، لأنها تشكل بعدا هاما في تكوين المتعلم ونموه الشامل والتوازن بكل أبعاده التربوية، غير أن توقيتها المبرمج في نهاية اليوم الذي يجعل المعلم مرهقا مما يُحدث تصادما بين الإدارة والمعلم، ومنه نستنتج عدم وضوح واقع الأنشطة اللاصفية من حيث التنظيم،التنفيذ والممارسة من خلال المتوسط الحسابي الخاص بهذا المحور والذي قيمته 2,09 حيث نجدها في الفئة من (1,67-2,33)، وبانحراف معياري قيمته 0,82*، وهذا لضعف التخطيط التربوي من قبل الوزارة والإدارة المدرسية وقلة فعالية التكوين المستمر والوسائل المستخدمة فيه. **فيما اختلفت نتائج الدراسة الحالية نسبيا مع دراسة عبد اللطيف ناحي المطري (2012)**، التي تهدف إلى التعرف على درجة ممارسة الأنشطة الطلابية المرافقة للمنهاج في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين، حيث توصلت الدراسة إلى أن درجة الممارسة الكلية للأنشطة الطلابية المرافقة للمنهاج في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت جاءت مرتفع، لاهتمام المدارس بالأنشطة الطلابية على مختلف أنواعها ومجالاتها، وهذا يعود إلى تركيز واهتمام وزارة التربية الكويتية بالأنشطة الطلابية، وإدراكهم لأهميتها في تنمية مهارات الطلبة المختلفة.

3-2- مناقشة نتائج السؤال الثالث:

"هل تتوفر المدرسة على المتطلبات اللازمة للقيام بالأنشطة اللاصفية؟ وما معوقات تنفيذها؟".

* بعد حساب كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعيار للمحور الثاني.

من خلال نتائج استجابات أفراد العينة حول المتطلبات اللازمة للقيام بالأنشطة اللاصفية، والمعوقات التي تعيق تنفيذها، التي تم إحصائها في الجداول من (31) إلى (42)، وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج عبارات المحور التي سجلت باتجاه محايد من خلال قيمة المتوسط الحسابي الإحصائية لكل عبارة حيث حصرت في الفئة (1,67–2,33)، عدا العبارة 39 التي كانت إيجابية للموافقة على اهتمام التلاميذ بشكل كبير الأنشطة اللاصفية بمتوسط حسابي قيمته 2,58، فقد كان متوسط المحور بقيمة 1,75، وبانحراف معياري 0,77*، ومنه نستنتج أن نقص الوسائل التعليمية الإمكانات المتوفرة وتخلفها في البيئة المدرسية، بسبب عدم توفير الحيز المادي الكافي لتوفير الوسائل، كونه من اهتمامات البيئة الاجتماعية والتشريعية، حيث يجب أن تتوفر هياكل وأماكن وفضاءات في المدرسة لتفعيل الأنشطة اللاصفية لاهتمام التلاميذ بها. **وتتفق مع نتائج دراسة خضر حسني عرفة (2010)، وأيضا تتفق مع دراسة إيمان بن ناصر (2013–2014)**، من حيث المعيقات التي تعرقل سير هذه النشاطات في البيئة المدرسية العربية من حيث قلة الوسائل المتوفرة لهذه النشاطات، إضافة إلى قلة تكوين الممارسين لها، وعدم وجود متخصصين لهذه النشاطات، مع عدم توافق الزمن البيداغوجي مع النشاط.

3- الاستنتاجات العامة:

- نظرة الفاعلون التربويون للأنشطة اللاصفية تميل إلى الحياد.
- واقع الأنشطة اللاصفية من حيث التنظيم، التنفيذ والممارسة غير فعال.
- تحتاج المدرسة لتوفر المتطلبات اللازمة للقيام بالأنشطة اللاصفية.
- توجد معوقات تحول دون تنفيذ وتنظيم وممارسة الأنشطة اللاصفية.
- اهتمام المنهاج الدراسي بالأنشطة الصفية وعدم اهتمامه بالشكل المطلوب بالأنشطة اللاصفية.
- النقص والعجز الفادح والملحوظ للأنشطة اللاصفية.

* بعد حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثالث.

4- الاقتراحات والتوصيات:

استنادا إلى ما توصلت إليه الدراسة الميدانية من نتائج، والتي بينت وجود قصور حول واقع الأنشطة المدرسية اللاصفية في المدرسة الجزائرية، من حيث تنظيمها وتنفيذها وممارستها، يمكن صياغة الاقتراحات والتوصيات التالية:

- ضرورة تكوين القائمين بالأنشطة المدرسية اللاصفية، وإجبار التشريع التربوي على تنفيذها.
- ضرورة توفير الإمكانات والوسائل اللازمة للقيام الأنشطة التربوية وخاصة الأنشطة اللاصفية، للنهوض بها لأنها تساهم بشكل كبير في تكوين شخصية المتعلم.
- إجراء دراسات في مجال الأنشطة المدرسية في مختلف المراحل الدراسة.
- ضرورة وضع دليل تربوي خاص بالأنشطة المدرسية اللاصفية من قبل القائمين على برنامج التربية والتعليم بالمنظومة التربوية الجزائرية.
- ضرورة إثارة اهتمام المعلمين بأهمية الأنشطة المدرسية اللاصفية، ومدى ارتباطها بالمنهاج الدراسي، والتأكيد على أنها جزء من المنهاج الحديث.
- تفعيل دور اللجان المدرسية لمتابعة ومراقبة سير وتنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية.
- منح الحوافز المادية والمعنوية لتشجيع القائمين عليها.
- ضرورة إعادة وضع زمن بيداغوجي لتنظيم الأنشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية.
- العمل على تغيير النظرة السلبية للمعلمين والإدارة وللبيئة المحيطة ... تجاه الأنشطة المدرسية اللاصفية من خلال التوعية بأهميتها النفسية والاجتماعية والتربوية.
- ضرورة الاهتمام من قبل وزارة التربية والتعليم بدرجة أكبر بالأنشطة المدرسية اللاصفية المختلفة وأهميتها بالنسبة للمتعلم والمجتمع.

الخاتمة

الخاتمة:

من خلال عرض الجانب النظري لهذا البحث، وكذا الجانب التطبيقي الذي يتمثل أساسا في الاستبيان الموجه لأساتذة المرحلة الابتدائية، ومن خلال إجرائنا لهذا البحث المعنون بـ: واقع الأنشطة المدرسية اللاصفية في المدرسة الجزائرية، حاولت الطالبة أن تصل إلى نتائج موضوعية يمكن الوثوق بها، وذلك من خلال استغلالنا لجل المعطيات المتوفرة لدينا بإجراء بحث في التراث التربوي، بالإضافة إلى دراسة إمبريقية بميدان الدراسة، هذا الموضوع الذي لم ينل حقه من البحث والتقصي في الجزائر، وأخص بذلك الطور الابتدائي أكثر، فبالرغم من أهمية العملية التعليمية فهي إحدى الأعمال المهمة والحيوية في كيان المجتمع وتطوره، لذا تعد الأنشطة المدرسية اللاصفية جزء من المنهاج الحديث، وتعتبر الأهم في العملية التعليمية حيث تسهم في تربية المتعلمين، تربية متكافئة من جميع المراحل الدراسية و تمس جميع الجوانب المعرفية والاجتماعية والنفسية والفنية،في تكوين وتكامل الشخصية المهنية والثقافية للمتعلم، وخلق الدافعية هو أهم دور تطلع به المدرسة الحديثة، لأن إمكانية جمع المادة المعرفية متوفرة حاليا قدر توفر وسائل الاتصال الحديثة، فالأنشطة اللاصفية هي امتداد طبيعي لعملية التعلم داخل الصف بصورة عملية.

فقد توصلت هذه الدراسة إلى أن للأنشطة اللاصفية أهمية كبيرة تعود على المتعلم بالنفع من خلال نظرة المعلمين لها، إلا أن هناك قصورًا واضحًا في الاهتمام والعناية وتوفير متطلباتها وإمكانياتها في مدارسنا، شكلية لا تنفذها أغلبية المدارس الجزائرية على أرض الواقع، وإن نفذت لم تعط حقها ولم يخطط لها تخطيطا سليما من وزارة التربية الوطنية ومن الإدارة المدرسية ولم تحضا بمراقبة لممارستها وتنفيذها، فحقيقة ما نجد التلميذ أكثر تفاعلا وتجاوبا وحبا لهذه الأنشطة، ومنه يمكن القول أن لو حبذا للقائمين على التربية والتعليم أن يولوا برامج الأنشطة المدرسية اللاصفية المزيد من العناية، والرعاية على جميع الأصعدة العلمية والتخطيطية والتنفيذية والتقويمية، أملا في الرقي بمستوى الشخصية المتكاملة للتلميذ من كل الجوانب خاصة الجانب التربوي الذي يساهم في نهاية المطاف على التحصيل العلمي وتكوين شخصية التلميذ السليمة لمواصلة التعليم ومتابعة الإنجاز الأكاديمي.

وأتمنى أن يكون هذا البحث دافعا للقارئ للمزيد من البحث، وهذا البحث ما هو إلا نقطة بداية في دراسة هذا الموضوع الحساس والمهم الذي نرجو أن يتابع دراسته حتى يتسنى تفعيل وتحقيق النقائص.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا- القواميس والمعاجم:

1) أحمد حسين اللقاني و أحمد الجمل: معجم المصطلحات التربوية، المعرفية في المنهاج و طرق التدريس، عالم الكتب، ط2، القاهرة، 1999.
2) جمال الدين محمد ابن منظور:لسان العرب، دار صادر، المجلد السابع، مادة (ن ش ط)، بيروت، د.ذ.س.
3) مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشرق، ط4، مصر، 2004.
4) محمد دريج و آخرون: معجم مصطلحات المناهج و طرق التدريب ألكسوALECSO ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و التعليم، د.ذ.ط، الرباط، المغرب، 2011.
5) مصطفى هجرسي: المعجم التربوي مصطلحات ومفاهيم تربوية، المركز الوطني للوثائق التربوية،د.ذ.ط، سعيدة، الجزائر، 2009.
6) المعجم التربوي: مصطلحات ومفاهيم تربوية، المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، ط2، 1999.

ثانيا- الكتب:

7) أحمد حافظ نجم، أسامة محمد كمال عمارة: دليل الباحث، دار المريخ للنشر،د.ذ.ط، السعودية،1998.
8) أحمد عياد: مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2009.
9) بن سالم عبد الرحمان: المرجع في التشريع المدرسي، د.ذ، دار النشر، ط2، الجزائر، 1994.
10) تركي رابح: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر.
11) جون ديوي: المدرسة والمجتمع، ترجمة أحمد حسن الرحيم وآخرون، منشورات مكتبة الحياء، ط2، بيروت، 1978.
12) حسن شحاتة : النشاط المدرسي،الدار المصرية اللبنانية،ط7، مصر، 2002.
13) حسن شحاتة: النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه و مجالات توظيفه،الدار المصرية، ط1، القاهرة، 1999.
14) حسن شحاتة: النشاط المدرسي، دار الأندلس للنشر، د.ذ.ط، السعودية، 1999.
15) رابح تركي: علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية، ط3، القاهرة، 1996.
16) رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، قسنطينة، 2008.

17) ستيوارت باركر: التربية في عالم ما بعد الحداثة، ترجمة سامي محمد نصار، الدار المصرية اللبنانية، ط1، مصر، 2007.
18) سعيد سبعون، حفصة جرادي: الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصبة للنشر والتوزيع، د.ذ.ط، 2012.
19) سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، أحمد هلالي: المنهاج التعليمي والتوجيه الإيديولوجي، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2006. إسماعيل أحمد: الإدارة التعليمية والطرق الحديثة لتطويرها، دار التقدم العلمي، د.ذ.ط، القاهرة، 1999.
20) شتا وآخرون: علم اجتماع التربية، المكتبة المصرية للطباعة و النش مولود زايد الطيب: التنشئة السياسية ودورها في تنشئة المجتمع، المؤسسة العربية الدولية للنشر، ط1، د،ذ بلد، مصر، 2002.
21) صلاح الدين شروخ: علم النفس التربوي للكبار، دار العلوم للنشر، د.ذ.ط، عنابة، 2008.
22) عبد الرحمان بن سالم: المرجع في التشريع المدرسي، د.ذ د، د.ذ.ط، الجزائر، 1992.
23) عبد القادر فضيل: المدرسة الجزائرية حقائق وإشكالات، جسور النشر والتوزيع،ط1، الجزائر، 2009.
24) عبد اللطيف فرج: المعلم والمشكلات الصفية، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2006.
25) عبد الله عبد الرحمان: علم اجتماع التربية الحديث، دار المعرفة الجامعية،د.ذ.ط، مصر. د.ذ.س.
26) عبد الوهاب جلال: النشاط المدرسي و مجالاته و ملاحظة بحوثه ، مكتبة الفلاح، ط2، بيروت، 1978.
27) عصام توفيق قمر: الاتجاهات العالمية المعاصرة في ممارسة الأنشطة المدرسية البيئية، المكتب الجامعي الحديث،د.ذ.ط. مصر، 2007. مشعان ربيع وإسماعيل محمد بشير: دراسات تربوية في القرن الحدي والعشرون، ط1، مكتبة العربي، ليبيا، 2008.
28) عصام توفيق قمر: الأنشطة التربوية في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب (الأسباب- المظاهر- العلاج)، المكتب الجامعي الحديث، د،ط، الإسكندرية، 2008.
29) عصام توفيق قمر: التكامل بين العملية التعليمية والأنشطة التربوية في المدرسة الابتدائية، المكتب الجامعي الحديث، د ط، الإسكندرية، 2008.
30) عصام توفيق قمر: كي لا تصبح الأنشطة التربوية مجرد حبر على ورق، المكتب الجامعي الحديث، ط1، مصر، 2007.
31) عقيل حسين عقيل: فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مدبولي،ط1، عمان، 1999.
32) توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة: المناهج التربوية الحديثة، ط4، دار المسيرة، لبلاد الأردن.
33) فهمي توفيق محمد مقبل: النشاط المدرسي مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج ،د.ذ، دار الطبع، ط1، عمان 2001.

34) فوزي طه إبراهيم ورجب أحمد الكلزة: المناهج المعاصرة، منشأة المعارف، مصر، د.ذ. س.
35) فيليب جونز: النظريات الاجتماعية والممارسة البحثية، ترجمة محمد ياسر خواجة، مصر العربية للنشر،ط1، مصر 2010.
36) إحسان محمد الحسن: النظريات الاجتماعية المتقدمة، دار وائل للنشر،ط1، الأردن، 2005.
37) محمد الطيب علوي: التربية و الإدارة بالمدارس الأساسية، دار البحث للطباعة، ط1، قسنطينة، 1982.
38) محمد زياد حمدان: نظريات التعلم، تطبيقات علم النفس التعلم في التربية، دار التربية الحديثة،د.ذ.ط، دمشق، سوريا 1997.
39) محمد شاكر: النشاط المدرسي، دار الأندلس للنشر، د.ذ.ط، السعودية، 1999.
40) إعداد أعضاء هيئة التدريس: مقدمة في الأنشطة الاجتماعية اللاصفية ،قسم المناهج وطرق التدريس، 2014.
41) منذر سامح العتوم: النشاط المدرسي المعاصر، دار المناهج للنشر والتوزيع، د.ذ.ط،د.ذالبلد، 2007 .
42) مها إبراهيم البسيوني: مناهج الروضة وبرامجها في ضوء معايير الجودة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة، ط1، جمهورية مصر العربية، 2009.
43) هادي أحمد الفراجي وموسى عبد الكريم أبو سل: الأنشطة والمهارات التعليمية، كنوز المعرفة للنشر، ط1، 2006.
44) عبد العلي الجسماني: علم التربية وسيكولوجية الطفل، الدار العربية للعلوم، ط1، لبنان، 1994.

ثالثا– الرسائل الجامعية:

45) إيمان بن ناصر:اتجاهات الفاعلين التربويين نحو الأنشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة سطيف2، الجزائر، 2014.
46) خضر حسني عرفة: دور مديري المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية المدرسية، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في أصول التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2010
47) عبد اللطيف ناجي الميطري: درجة ممارسة الأنشطة الطلابية المرافقة للمنهاج في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها بتحصيل طلبتهم في مدارس الكويت، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، جامعة الشرق الأوسط، الكويت، ف2012.

48) ماهر أحمد مصطفى البزم: دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين، 2010.

رابعا- مجلات:

49) أيان كريب: النظرية الاجتماعية، ترجمة محمد حسين غلوم، سلسلة عالم المعرفة، العدد244.

50) محمود النبوي الشال: صحيفة التربية، العدد الثاني، مارس، 1978، مصر.

خامسا- مقالات علمية:

51) عبد الحفيظ تحريشي: الأنشطة المستخدمة في العملية التعليمية و دورها في تحقيق الأهداف التربوية، السنة الثانية ابتدائي أ نموذجا، جامعة بشار، الجزائر، د..س.

سادسا- موسوعات:

52) أبو عبد الله : ربيع الأنشطة المدرسية الموسوعة الثقافية المدرسية لطلاب مرحلة المتوسط ، دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، د،ذ،س.

53) محمد السيد علي: موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر و التوزيع ط1، عمان، 2001.

سابعا- وثائق رسمية:

54) الجريدة الرسمية: أمرية 16أفريل1976.

55) الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية: المنهجي للنشاطات اللاصفية حسب التنظيم الجديد للزمن الدراسي لمرحلة التعليم الابتدائي، 2011-2012.

56) المجلس الأعلى للتعليم القطري: سياسات الأنشطة اللاصفية في مدرسة بروق المستقلة للبنات.

57) المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية: وحدة التشريع المدرسي.

58) وزارة التربية الوطنية: القانون التوجيهي للتربية .

59) الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية: المنشور رقم 641، المؤرخ في 28 جويلية 2011.

60) وزارة التربية الوطنية: دليل منهجي النشاطات اللاصفية حسب التنظيم الجديد للزمن الدراسي بمرحلة التعليم الابتدائي، السنة الدراسية 2011-2012.

الملاحق

جامعة محمد بوضياف- المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

السنة الثانية ماستر تخصص علم الاجتماع التربية

الاستبيان

تحية طيبة وبعد،،

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع التربية، يسرني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تتضمن أسئلة حول موضوع: "واقع الانشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية "، وتكون الإجابة بوضع علامة (*) في الخانة المناسبة ونعلمكم بأن المعلومات التي ستدلون بها تبقى سرية للغاية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة، ونشركم مسبقا على حسن تعاونكم معنا.

إعداد الطالبة: **إشراف**

شريد صابرة **. عزوز عبد الناصر**

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1- الجنس **1-ذكر ( )** **2- أنثى( )**

2- السن **( )**

3- الحالة الاجتماعية **1-أعزب( )** **2- متزوج( )** **3- مطلق( )** **4- أرملة( )**

4- عدد الأولاد **( )**

5- الرتبة: **( )**

6- الأقدمية

7- مدرس **1- عربية( )** **2- أجنبية ( )**

8- الإقامة **1- ريف( )** **2- مدينة( )**

الرقم	المحور الثاني: نظرة الفاعلون التربويون للأنشطة المدرسية اللاصفية	أوافق	محايد	لااوافق
9	تكتسي الأنشطة اللاصفية أهمية كبيرة في المنهاج			
10	تعتبر الأنشطة اللاصفية نوعا من المعرفة المكملة للمنهاج			
11	تسمح الأنشطة اللاصفية للمتعلم بتوظيف المعارف النظرية الصفية			
12	توجد نوعا من المعارف والمعلومات لا تكتسب إلا من خلال الأنشطة اللاصفية			
13	يركز المنهاج الحديث على الأنشطة اللاصفية			
14	تستند الأنشطة اللاصفية إلى نظريات تربوية وبيداغوجية			
15	الأنشطة اللاصفية ليست مجرد تسلية وترفيه			
16	تقع مسؤولية الأنشطة اللاصفية بالدرجة الأولى على الأستاذ			
17	تكسب الأنشطة الأنشطة المدرسية اللاصفية مهارات وقيم اجتماعية كالتعاون			
18	تعوض الأنشطة المدرسية اللاصفية النقص في الفعل البيداغوجي الصفي			
	المحور الثالث: واقع الأنشطة المدرسية اللاصفية(التنظيم، التنفيذ والممارسة)	أوافق	محايد	لااوافق
19	تنظم الأنشطة اللاصفية في المدرسة بصفة دورية			
20	تضع المدرسة برنامجا خاصا للأنشطة اللاصفية			
21	أكلف التلاميذ بانجاز مشاريع بحثية خارج الصف			
22	تنظم المدرسة رحلات استكشافية للتلاميذ			
23	تخصص المدرسة وقتا مناسبا للأشطة اللاصفية			
24	تنظم المدرسة أنشطة اللاصفية في شكل ورشات			
25	توكل مسؤولية الأنشطة اللاصفية إلى متخصصين			

26	توضع أهداف واضحة للأنشطة اللاصفية			
27	تسهر المدرسة على متابعة تنفيذ الأنشطة اللاصفية			
28	تقيم المدرسة المعارف والمهارات المكتسبة من الأنشطة اللاصفية			
29	تحرص إدارة المدرسة على تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية			
30	يراعي في تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية مبدأي (الشمولية والتكامل)			
	المتطلبات اللازمة للأنشطة اللاصفيةالمدرسية والمعوقات	اوافق	محايد	لااوافق
31	يتناول المنهاج الدراسي بوضوح الأنشطة المدرسية من حيث (الاهداف...)			
32	تتوفر المدرسة على فضاءات مناسبة لممارسة الأنشطة اللاصفية			
33	تتوفر المدرسة على الوسائل والتجهيزات اللازمة لتنظيم وتنفيذ الأنشطة اللاصفية			
34	يتمتع الأساتذة بمعارف ومهارات لتأطير الأنشطة اللاصفية			
35	تسمح البيئة الاجتماعية المحيطة بتنفيذ الأنشطة اللاصفية			
36	تخصص المدرسة ميزانية لتنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية			
37	تقدم الإدارة حوافز مادية للأستاذ لتنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية			
38	تشجع الإدارة معنويا الأستاذ على القيام بالأنشطة المدرسية اللاصفية			
39	يهتم التلاميذ بشكل كبير بالأنشطة المدرسية اللاصفية			
40	تسمح مهام الأستاذ بممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية			
42	تجبر الإدارة الأستاذ على ممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية			
43	يغطي التشريع المدرسي كل ما يتلعق بالأنشطة المدرسية اللاصفية			

شكرا على حسن تعاونكم معنا،،

الباحثة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم الاجتماع

الرقم: 04/ 2020 المسيلة في: 09/ 03 /2020

التماس مساعدة

إلى السادة مدراء الابتدائيات التالية:
مدير ابتدائية شنيحات محمد بحمام الضلعة بالمسيلة
مدير ابتدائية عربية دحمان بحمام الضلعة بالمسيلة
مدير ابتدائية منصور عبدالقادر بحمام الضلعة بالمسيلة

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع نظام ل.م.د LMD بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، يشرفنا أن نلتمس من سيادتكم تقديم يد المساعدة للطالب(ة) المذكور(ة) أسمه (ها) أدناه.

وذلك لتمكينه (ها) من جمع المعطيات والمعلومات على مستوى مصالحكم والاطلاع على المراجع والوثائق التي تخدم موضوع البحث.

الرقم	الاسم واللقب	تاريخ ومكان الازدياد	التخصص
01	شريد صابرة	1994/12/16 بـ: تارمونت - المسيلة	علم الاجتماع التربية

عنوان البـــحث: واقع الأنشطة المدرسية اللاّصفية في المدرسة الجزائرية.
الأستاذ المشرف : د / عزوز عبد الناصر.
وفي انتظار ردكم بالقبول ، تقبلوا منا ، سيدي ، فائق الاحترام والتقدير.

الهيئة المسقبلة:

رئيس القسم
الدكتور:
جمال بن خالد

University Mohame Boudiaf of M'sila
humaine and Socials Sciences Faculty
B.P : 166 Echbilia M'sila 28003 Fax 213.35.55.96.30

جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
ص ب 166 اشبيليا المسيلة 28003 – الجزائر. فاكس:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

الرقم: 04/ 2020 المسيلة في: 09/ 03 /2020

التماس مساعدة

إلى السادة مدراء الابتدائيات التالية:
مدير ابتدائية شنيحات محمد بحمام الضلعة بالمسيلة
مدير ابتدائية عربية دحمان بحمام الضلعة بالمسيلة
مدير ابتدائية منصور عبدالقادر بحمام الضلعة بالمسيلة

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع نظام ل.م.د LMD بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، يشرفنا ن نلتمس من سيادتكم تقديم يد المساعدة للطالب(ة) المذكور(ة) أسمه (ها) أدناه.

وذلك لتمكينه (ها) من جمع المعطيات والمعلومات على مستوى مصالحكم والاطلاع على المراجع والوثائق التي تخدم موضوع البحث.

الرقم	الاسم واللقب	تاريخ ومكان الازدياد	التخصص
01	شريد صابرة	1994/12/16 ب: تارمونت - المسيلة	علم الاجتماع التربية

عنوان البـــحث: واقع الأنشطة المدرسية اللاّصفية في المدرسة الجزائرية.
الأستاذ المشرف : د/ عزوز عبد الناصر.
وفي انتظار ردكم بالقبول ، تقبلوا منا ، سيدي ، فائق الاحترام والتقدير.

الهيئة المسقبلة:

الدكتور: جمال بن خالد

المدير

بن يطو توفيق

University Mohame Boudiaf of M'sila
humaine and Socials Sciences Faculty
B.P : 166 Echbilia M'sila 28003 Fax 213.35.55.96.30

جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
ص ب 166 اشبيليا المسيلة 28003 – الجزائر. فاكس:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

الرقم: 04/ 2020 المسيلة في: 09/ 03 /2020

التماس مساعدة

إلى السادة مدراء الابتدائيات التالية:
مدير ابتدائية شنيحات محمد بحمام الضلعة بالمسيلة
مدير ابتدائية عربية دحمان بحمام الضلعة بالمسيلة
مدير ابتدائية منصور عبدالقادر بحمام الضلعة بالمسيلة

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع نظام ل.م.د LMD بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، يشرفنا ن نلتمس من سيادتكم تقديم يد المساعدة للطالب(ة) المذكور(ة) أسمه (ها) أدناه.

وذلك لتمكينه (ها) من جمع المعطيات والمعلومات على مستوى مصالحكم والاطلاع على المراجع والوثائق التي تخدم موضوع البحث.

الرقم	الاسم واللقب	تاريخ ومكان الازدياد	التخصص
01	شريد صابرة	1994/12/16 بـ: تارمونت - المسيلة	علم الاجتماع التربية

عنوان البـــحث: واقع الأنشطة المدرسية اللاّصفية في المدرسة الجزائرية.
الأستاذ المشرف : د / عزوز عبد الناصر.
وفي انتظار ردكم بالقبول ، تقبلوا منا ، سيدي ، فائق الاحترام والتقدير.

الهيئة المسقبلة:

الدكتور: جمال بن خالد

العراس رشيد

University Mohame Boudiaf of M'sila
humaine and Socials Sciences Faculty
B.P : 166 Echbilia M'sila 28003 Fax 213.35.55.96.30

جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
ص ب 166 اشبيليا المسيلة 28003 – الجزائر. فاكس:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم الاجتماع

الرقم: 04/ 2020

المسيلة في: 09/ 03 /2020

التماس مساعدة

إلى السادة مدراء الابتدائيات التالية:
مدير ابتدائية شنيحات محمد بحمام الضلعة بالمسيلة
مدير ابتدائية عربية دحمان بحمام الضلعة بالمسيلة
مدير ابتدائية منصور عبدالقادر بحمام الضلعة بالمسيلة

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع نظام ل.م.د LMD بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، يشرفنا ن نلتمس من سيادتكم تقديم يد المساعدة للطالب(ة) المذكور(ة) أسمه (ها) أدناه.
وذلك لتمكينه (ها) من جمع المعطيات والمعلومات على مستوى مصالحكم والاطلاع على المراجع والوثائق التي تخدم موضوع البحث.

الرقم	الاسم واللقب	تاريخ ومكان الازدياد	التخصص
01	شريد صابرة	1994/12/16 ب: تارمونت - المسيلة	علم الاجتماع التربية

عنوان البـــحث: واقع الأنشطة المدرسية اللاّصفية في المدرسة الجزائرية.
الأستاذ المشرف : د/ عزوز عبد الناصر.
وفي انتظار ردكم بالقبول ، تقبلوا منا ، سيدي ، فائق الاحترام والتقدير.

الهيئة المستقبلة

الدكتور:
حمال بن خالد

University Mohame Boudiaf of M'sila
humaine and Socials Sciences Faculty
B.P : 166 Echbilia M'sila 28003 Fax 213.35.55.96.30

جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
ص ب 166 اشبيليا المسيلة 28003 – الجزائر. فاكس:

ملخص الدراسة:

تعتبر الأنشطة المدرسية اللاصفية كجانب مهم في العملية التربوية حيث تعد جزء من المنهاج الحديث، وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع الأنشطة المدرسية اللاصفية من خلال نظرة الفاعلين التربويين من حيث واقع تنظيمها وتنفيذها وممارستها، وكذا نحو المتطلبات اللازمة لقيامها.

حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي باستخدام أداة الاستمارة، وإجراء مسح شامل على أساتذة المرحلة الابتدائية بثلاثة ابتدائيات بمدينة حمام الضلعة بولاية المسيلة

وقد تم التوصل من خلال الدراسة إلى:

-نظرة الفاعلين التربويين للأنشطة المدرسية اللاصفية نظرة تردد لعدم تنظيمها وتنفيذها وممارستها على أرض الواقع، وبالتالي عدم إدراك أهميتها الفعالة

- عدم توفر المتطلبات اللازمة لقيام الأنشطة اللاصفية.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة اللاصفية، المرحلة الابتدائية

Study Summary:

Non-classroom activities are an important aspect of the educational process in which they are part of the modern curriculum, and are intended to inform the reality of non-classroom activities through the view of educational actors in terms of their organization, implementation and practice, as well as the requirements for their delivery.

The teaching method was based on the form tool, and a comprehensive survey of three primary teachers was conducted in Hamam Al-Dala, M’sila

The study found:

—the educational actors' view of classroom activities is echoed for not organizing, implementing, and practicing them on the ground, and thus not recognizing their effective importance

– there are no requirements for non-classroom activities.

Key words: Classroom activities, elementary school